



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

عنوان المذكرة:

دور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية

دراسة حالة لمؤسسة سوناپراك بسكيكدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجبائية معمقة

تحت إشراف:

أ. د شلابي عمار

من إعداد الطلبة:

- بوسيرب ريمة آمنة

- عزوز نسرين

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
محمد عبد الواحد	أستاذ محاضر	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
شلابي عمار	أستاذ التعليم العالي	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا، مقرا
مزهود عبد المجيد	أستاذ محاضر	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023-2024.



استمارة ايداع مذكرة ماستر
شعبة العلوم المالية والمحاسبة
2024-2023

نحن الاستاذ / الدكتور: عبدلحميد عمار
المشرف على مذكرة الماستر الموسومة بـ:
دور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة
المحاسبية

تخصص: محاسبة وجمالية عميقة
للطلبة الاتية أسماؤهم:

01: موسى ربيعة آمنة

02: عزوز بسوس بسوس

نوافق على ايداع مذكرة الماستر باعتبارها مستوفية لجميع الشروط العلمية
والمنهجية اللازمة للمناقشة.

سكيكدة في 2024/06/15

امضاء الطالب الثاني

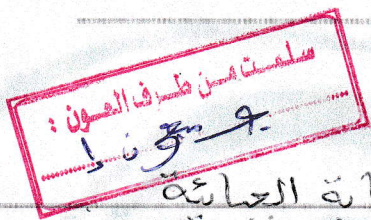
امضاء الطالب الاول

امضاء الاستاذ المشرف



تعهد

أنا الممضي أسفله الطالب (ة): بوسير بريمية آمنة
 تاريخ الميلاد 2000/06/29 ب سكيكدة /ولاية: سكيكدة
 عنوان الإقامة: حي حمادي بولو داوي رقم 149 واد القصب
 كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير / قسم: علوم المالية والمصارف
 التخصص: مصارف وجباية صرفة
 رقم التسجيل: 360009314



وفي يوم: 2024 / 06 / 19

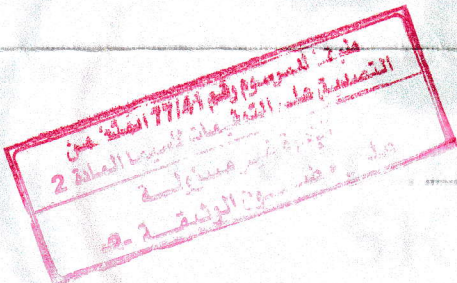
أصبح بان مذكرة الماستر الموسومة ب:

دور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجارية

السنة الجامعية: 2023 / 2024

تمت تحت اشراف الاستاذ(ة)/الدكتور(ة):

اسم ولقب المشرف: نشلابي جمال



أقر انها عمل أصيل لي وحدي، وانها خالية من أي شكل من اشكال السرقة العلمية، وأن تحمل كامل المسؤولية القانونية والأخلاقية لما ورد في المذكرة، وأن هذه المذكرة لم يسبق تقديمها في أي عمل بأي شكل من الأشكال كاملة أو جزء منها، وأن تعهد اني التزمت فيها بأساليب التوثيق المعتمدة والسليمة الضامنة لحقوق الملكية الفكرية لأصحابها الاصليين.

وفي حال الاخلال بأي شرط من شروط التعهد، التزم بكل المتابعات والإجراءات التي ستتخذها الكلية.

المصادقة

الاسم واللقب والتوقيع للطالب
بوسير بريمية آمنة

ك

توقيع: 07235206
تاريخ: 04-10-2023



ب. ملاحظة هامة:

19 جوان 2024

تعد الاستمارة من قبل الطالب وتقدم لرئيس القسم بعد المصادقة عليها لدى المصالح الإدارية.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

عنوان المذكرة:

دور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية

دراسة حالة لمؤسسة سوناطراك بسكيكدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجبائية معمقة

تحت إشراف:

أ. د شلابي عمار

من إعداد الطلبة:

- بوسيرب ريمة آمنة

- عزوز نسرين

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	أستاذ محاضر	محمد عبد الواحد
مشرفا، مقررا	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	أستاذ التعليم لعالي	شلابي عمار
مناقشا	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	أستاذ محاضر	مزهود عبد المجيد

السنة الجامعية: 2023-2024.

الإهداء

الحمد لله حبا وشكرا وإمتنانا، الذي بفضلها أنا هنا اليوم أنظر إلى حلما طال إنتظاره وقد أصبح واقعا أفخر به.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من وهبوني الحياة والأمل، والنشأة على شغف الإطلاع والمعرفة، ومن علموني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر، وإحسانا، ووفاء لهما

"والدي الغالي ووالدي الغالية"

اللذان لولاهما لم أصل إلى هذا اليوم.

إلى من وهبني الله نعمة وجودها في حياتي إلى العقد المتين من كانت عوناً لي في رحلة بحثي وسندي في الحياة "أختي العزيزة".

إلى من كان لي عوناً وسنداً حتى عن بعد

إلى خالي الوحيد العزيز "رابح".

إلى كل عائلتي الكريمة التي قدمت لي الدعم سواء قولاً أو فعلاً.

وأخيراً إلى من كاتفتني ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية

"صديقتي نسرین"

سائلة المولى أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

ريمة آمنة

Dedication

In the name of allah, the gracious, the merciful.

I would like to start by expressing my gratitude to god for providing me with the strength and patience to complete my master's dissertation.

I dedicate my work to my mom, dad and siblings for always being there for me, you have been a constant source of love, support and inspiration throughout this whole journey, thank you.

To my friends, who have made this journey easier by being encouraging and uplifting, your constant motivation is greatly appreciated.

And last but never least, to my friend « **RIMA** », who has been the best partner for the past eight years, your hard work has made this journey so much easier, and i am very grateful for it.

I want you to know that i l am very proud of us.

NESRINE



الشكر

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي، والذي ألهمنا الصحة والعافية

والعزيمة

فالحمد لله حمدا كثيرا

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور المشرف "شلابي عمار" على كل ما قدمه

لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الدكتور "مزهود عبد المجيد" والدكتور

"محمد عبد الواحد"

دون نسيان موظفي المؤسسة المتربص فيها خاصة السيد "عبد العالي ساعد جاب الله"

الملخص:

يعد التدقيق المحاسبي أحد وسائل الرقابة الجبائية التي تتبعها الإدارة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي والتأكد من صدق التصريحات المكتتبه من طرف المكلفين، حيث يكمن هذا بالإعتماد على التدقيق المحاسبي كوسيلة للرقابة الجبائية الذي يعمل على اكتشاف الأخطاء والمخالفات والتجاوزات والإغفالات المرتكبة بهدف دفع المكلفين للتصريح بالمعلومات الكاملة والصحيحة، وبعد التطرق خلال الفصل الأول والثاني لدراسة دور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية من الجانبين النظري والتطبيقي، يمكن القول أن هذه الدراسة قد أنشأت للتعرف على كيفية مساهمة التدقيق المحاسبي في الرقابة الجبائية وبأي درجة قد تمت هذه المساهمة، إلا أنه وقبل ذلك تم البحث في كيفية تطبيق التدقيق المحاسبي خلال العملية، حيث كان التركيز على إن كان التدقيق يمارس بالطريقة الصحيحة التي تسمح له أن يساهم في دعم الرقابة الجبائية في تحديد الوعاء الضريبي والضريبة.

الكلمات المفتاحية: التدقيق المحاسبي، الرقابة الجبائية، تدقيق محاسبة المكلف.

Abstract :

The accounting audit is one of the means of fiscal control followed by the tax administration to prevent tax evasion and to verify the authenticity of statements written by the taxpayers, this is based on the reliance on accounting auditing as a means of tax control that works to discover errors, irregularities, abuse and amission committed with the aim of pushing in charge of declaring complete and correct information.

After discussing the role of accounting audit in the support of fiscal control from both theoretical and practical perspectives during the first and second chapters, it can be said that this study was created to explore how accounting audit contributes to fiscal control and to what extent it has been made however, prior to this, an examination was carried out on how to apply the accounting audit during the process, and the focus on whether the audit was exercised in the right way that would allow it to contribute to supporting fiscal control in determining the tax base and taxes.

Key words : accounting audit, fiscal control, cost accounting audit.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	الشكر
-	الملخص
-	فهرس المحتويات
-	قائمة الجداول
-	قائمة الأشكال
-	قائمة الملاحق
-	قائمة الإختصارات والرموز
أ- ج	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق المحاسبي والرقابة الجبائية	
05	تمهيد الفصل الأول
06	المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول التدقيق المحاسبي والرقابة الجبائية
06	المطلب الأول: ماهية التدقيق المحاسبي
06	أولاً: مفهوم التدقيق المحاسبي
06	ثانياً: أهداف التدقيق المحاسبي
07	ثالثاً: أهمية التدقيق المحاسبي
07	رابعاً: مبادئ التدقيق الحاسبي
08	خامساً: معايير التدقيق المحاسبي
11	المطلب الثاني: ماهية الرقابة الجبائية
11	أولاً: مفهوم الرقابة الجبائية
11	ثانياً: أهمية الرقابة الجبائية
12	ثالثاً: أهداف الرقابة الجبائية

13	رابعاً: أشكال الرقابة الجبائية
14	المبحث الثاني: دور التدقيق المحاسبي في فعالية الرقابة الجبائية
14	المطلب الأول: دور التحكم في أدوات التدقيق على دعم الرقابة الجبائية
14	أولاً: دور دليل المدقق على دعم الرقابة الجبائية
14	ثانياً: تحيين القوانين الجبائية ومساهمتها في دعم الرقابة الجبائية
15	ثالثاً: المبادئ المحاسبية ومساهمتها في دعم الرقابة الجبائية
15	المطلب الثاني: دور تدقيق محاسبة المكلف من حيث الشكل والمضمون على دعم الرقابة الجبائية
15	أولاً: دور تدقيق محاسبة المكلف من حيث الشكل على دعم الرقابة الجبائية
16	ثانياً: دور تدقيق محاسبة المكلف من حيث المضمون على دعم الرقابة الجبائية
17	المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية
17	المطلب الأول: الدراسات السابقة
17	أولاً: الدراسات السابقة باللغة العربية
18	ثانياً: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
19	المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية
19	أولاً: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة
19	ثانياً: الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة
21	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك بسكيدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"	
23	تمهيد الفصل الثاني
24	المبحث الأول: نظرة حول المؤسسة
24	المطلب الأول: التعريف بالشركة
24	أولاً: التعريف الخاص
24	ثانياً: التعريف العام

25	المطلب الثاني: مرافق مصفاة مركب لتكرير النفط المكثف RA2K
25	أولاً: الوحدات
26	ثانياً: المرافق العامة
27	المطلب الثالث: المنشأة والموقع الجغرافي لمركب تكرير النفط المكثف RA2K
27	أولاً: التاريخ
27	ثانياً: موقع رافينري
27	المطلب الرابع: مهمة مصفاة مركب لتكرير النفط المكثف RA2K الأساسية ونشاطاتها
27	أولاً: البعثات الرئيسية لمصفاة RA2K
28	المطلب الخامس: الهيكل التنظيمي لمركب تكرير النفط المكثف RA2K
29	أولاً: شرح الهيكل التنظيمي لمركب تكرير النفط المكثف RA2K
31	ثانياً: تقديم الدائرة المالية لمركب تكرير النفط المكثف RA2K
31	ثالثاً: شرح الهيكل التنظيمي للدائرة المالية لمركب تكرير النفط المكثف RA2K
33	المبحث الثاني: دراسة حالة تطبيقية
33	المطلب الأول: عرض القوائم المالية المدمجة قبل التدقيق لمؤسسة سوناطراك لسنة 2021
33	أولاً: الميزانية
37	ثانياً: حسابات النتائج الموحدة
39	المطلب الثاني: تدقيق القوائم المالية المدمجة لمؤسسة سوناطراك لسنة 2021
39	أولاً: القوائم المالية الموحدة
42	ثانياً: تحليل حسابات الأصول
50	ثالثاً: تحليل حسابات الخصوم
52	رابعاً: تحليل حسابات النتائج الموحدة
57	المطلب الثالث: عرض القوائم المالية المدمجة بعد التدقيق لمؤسسة سوناطراك لسنة 2021
58	أولاً: الميزانية
62	ثانياً: جدول حسابات النتائج الموحدة

64	المطلب الرابع: عرض القوائم المالية المدققة لمركب تكرير النفط المكثف RA2K محل الدراسة لسنة 2021
65	أولاً: الميزانية
67	ثانياً: جدول حسابات النتائج
71	المطلب الخامس: اعتماد المصالح الضريبية على القوائم المالية المدققة في تحديد الوعاء الضريبي والضرائب لسنة 2021
71	أولاً: تقديم جدول تحديد النتيجة الجبائية لمركب تكرير النفط المكثف RA2K لسنة 2021
73	ثانياً: تقديم التصريح الشهري G50 والتصريح السنوي G04 لمركب تكرير النفط المكثف RA2K لسنة 2021
74	المطلب السادس: تحليل نتائج الدراسة
74	أولاً: الفرضية الأولى
74	ثانياً: الفرضية الثانية
74	ثالثاً: الفرضية الثالثة
75	التقييم الشخصي
76	خلاصة الفصل الثاني
78	الخاتمة
81	قائمة المراجع
84	ملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	الأصول	33
02	الخصوم	35
03	جدول حسابات النتائج الموحدة	37
04	الأصول	39
05	الخصوم	40
06	جدول حسابات النتائج الموحدة	41
07	فارق الإقتناء Good Will	42
08	تغيرات التثبيبات المعنوية الإجمالية	43
09	اهتلاك التثبيبات المعنوية	44
10	تغيرات التثبيبات العينية الإجمالية	44
11	اهتلاك التثبيبات العينية	45
12	فقدان القيمة على التثبيبات العينية	46
13	التثبيبات الجاري إنجازها	47
14	الضرائب المؤجلة أصول حسب الشركات	48
15	مخزونات ومنتجات قيد الصنع	48
16	الحسابات الدائنة والاستخدامات المماثلة	49
17	المتاحات وما يماثلها	50
18	رؤوس الأموال الخاصة	51
19	الخصوم غير الجارية	51
20	الخصوم الجارية	52
21	تحليل جدول حسابات النتائج الموحدة	53
22	رقم الأعمال الموحد	54

55	الإيرادات المالية	23
55	إستهلاك السنة المالية	24
56	مصاريف المستخدمين	25
56	الضرائب والرسوم	26
57	المصاريف (الأعباء) المالية	27
57	الضرائب على الناتج	28
58	الأصول	29
60	الخصوم	30
62	جدول حسابات النتائج الموحدة	31
72	جدول تحديد النتيجة الجبائية	32

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
09	أنواع معايير التدقيق	01
28	الهيكل التنظيمي لمركب تكرير النفط المكثف RA2K	02
30	الهيكل التنظيمي لنيابة مديرية المستخدمين لمركب تكرير النفط المكثف RA2K	03
30	الهيكل التنظيمي لنيابة مديرية الإستغلال لمركب تكرير النفط المكثف RA2K	04
31	الهيكل التنظيمي لدائرة المالية والشؤون القانونية لمركب تكرير النفط المكثف RA2K	05

قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
85	الميزانية	01
86	حسابات النتائج	02
87	جدول تحديد النتيجة الجبائية	03
91 - 88	تبرير عمليات تحديد النتيجة الجبائية	04
94 - 92	التصريح الشهري G50	05
98 - 95	التصريح السنوي G04	06

مقدمة

توطئة:

إن عملية التدقيق المحاسبي نشأت نتيجة حاجة الإنسان إلى التأكد من دقة وصحة البيانات المحاسبية التي تستخدم في إتخاذ القرارات ووضع السياسات، حيث تطورت هذه الحاجة منذ العصور البدائية وازدادت أهميتها بشكل كبير مع ظهور الثورة الصناعية ونمو المؤسسات الاقتصادية مما أدت إلى إنشاء إدارات مستقلة للتدقيق المحاسبي. فالتدقيق المحاسبي يلعب دورا أساسيا في الإدارة الجبائية، حيث يستخدم لاكتشاف الأخطاء والتلاعب الجوهري في التقارير الضريبية التي تقدم من قبل المكلفين بهدف تعزيز جهود مكافحة التهرب الضريبي. ولمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة، أقرت التشريعات الجبائية رقابة جبائية متنوعة بمختلف هياكلها وآلياتها، بهدف تحقيق زيادة الإيرادات الجبائية للدولة.

ومنه فالرقابة الجبائية تعد أداة وقائية وردعية في الوقت نفسه، حيث يعد التدقيق المحاسبي من بين أبرز أدواتها، إلا أنه يهدف إلى التحقق من دقة وموثوقية التصريحات الضريبية والمحاسبية المقدمة من قبل المكلفين، والكشف عن أي إغفالات أو تجاوزات قد تحدث بشكل غير مقصود أو مقصود وذلك بهدف تعزيز الأمن الجبائي. إشكالية الدراسة:

ومن خلال هذا المنطلق فإن إشكالية الدراسة تتبلور في التساؤل الرئيسي التالي:

"ما هو دور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية؟"

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي بعض التساؤلات الفرعية والمتمثلة في:

- ما هي العلاقة الموجودة بين التدقيق المحاسبي والرقابة الجبائية؟
- هل تساهم فعالية التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية؟
- هل الالتزام بفحص محاسبة المكلف من حيث الشكل والمضمون يساهم في دعم الرقابة الجبائية؟

الفرضيات:

وللإجابة عن التساؤلات السابقة سيتم طرح الفرضيات الآتية:

- تعتبر العلاقة بين التدقيق المحاسبي والرقابة الجبائية علاقة الجزء بالكل أي أن الرقابة الجبائية تعتمد على التدقيق المحاسبي.
- تساهم فعالية التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية.
- الإلتزام بفحص محاسبة المكلف من حيث الشكل والمضمون يساهم في دعم الرقابة الجبائية حيث أنه يلعب دورا هاما في الحد من التهرب الضريبي.

مبررات اختيار الموضوع:

يرجع سبب اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب من بينها:

- التخصص في مجال المحاسبة والجباية؛
- معرفة العلاقة الموجودة بين التدقيق المحاسبي والرقابة الجبائية؛
- الميول الشخصي إلى الرغبة في التمكن من هذا المجال وإسقاط المفاهيم النظرية على الواقع العملي.

أهداف الدراسة وأهميتها:

- أهداف الدراسة:
- إبراز الإطار المفاهيمي للتدقيق المحاسبي والرقابة الجبائية؛
- إظهار دور التدقيق المحاسبي على دعم الرقابة الجبائية؛
- التعرف على كيفية إجراء البحوث العلمية وتطبيق المناهج والأدوات المناسبة لهدف علمي تطبيقي.
- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية البحث في دراسة دور الضرائب في الاقتصاد الوطني بشكل عام، وتمويل الخزينة العمومية بشكل خاص، كما تبرز ظاهرة الغش الضريبي كعامل رئيسي يعيق الدولة في وضع وتنفيذ سياستها، مما يتطلب التركيز على مكافحة هذه الظاهرة بفعالية. فالرقابة الجبائية تعتمد على عدة آليات لتحقيق أهدافها من بينها التدقيق المحاسبي للأغراض الجبائية، حيث يعتبر التدقيق المحاسبي أساسيا لدوره الردعي والوقائي لأنه يساهم في ضمان الإمتثال للتشريعات الضريبية وتحديد الإلتزامات الضريبية بدقة مما يعزز من شفافية ونزاهة النظام الضريبي.

- حدود الدراسة:

وتتمثل حدود الدراسة في:

- الحدود المكانية: مؤسسة سوناطراك لولاية سكيكدة - المؤسسة الفرعية مركب لتكرير النفط المكثف (RA2K) بسكيكدة.

- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة من 2024/02/14 إلى غاية 2024/06/15.

- منهج الدراسة:

وفقا للإشكالية المطروحة وبغية الوصول إلى أهداف هذا البحث وإثبات الفرضيات، قمنا بالإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج معتمد في معظم الدراسات الإنسانية مع الإستعانة بأداة دراسة حالة.

- صعوبات الدراسة:

- صعوبة القيام بالدراسة الميدانية مع عدم التمكن من الحصول على المعلومات لأسرار مهنية؛
- صعوبة وجود مكان للتربص لأنه يتطلب الحصول على معلومات دقيقة وسرية.

- هيكل الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتناول الجانب النظري للدراسة تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول الأدبيات النظرية حول التدقيق المحاسبي والرقابة الجبائية، المبحث الثاني دور التدقيق المحاسبي في فعالية الرقابة الجبائية والمبحث الثالث الأدبيات التطبيقية (الدراسات السابقة). أما الفصل الثاني فتناول الجانب التطبيقي للدراسة، قمنا بدراسة ميدانية لمؤسسة سوناطراك "مركب لتكرير النفط المكثف (RA2K) بسكيكدة"، الذي تضمن مبحثين يكون في المبحث الأول تقديم عام لمؤسسة سوناطراك "مركب لتكرير النفط المكثف (RA2K) في ولاية سكيكدة"، أما المبحث الثاني تكون فيه دراسة حالة ميدانية حول دور التدقيق المحاسبي في فعالية الرقابة الجبائية.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق المحاسبي

والرقابة الجبائية

تمهيد الفصل الأول:

تعد مهمة التدقيق المحاسبي شرطا أساسيا لضمان دقة ومصداقية حسابات مختلف أنشطة العمل، حيث تحدد هذه المهمة درجة الثقة التي يمكن منحها للمعلومات المحاسبية التي يحتاجها المحقق الجبائي لأداء مهمته في الرقابة والتحقق بهدف حماية أموال الخزينة العمومية من التهرب الضريبي وضمان إلتزام المكلفين بالقوانين الضريبية بشكل صحيح وعادل.

وفي هذا الفصل سنقدم دراستنا النظرية الأولى التي تنقسم إلى ثلاثة مباحث حيث سنتطرق في المبحث الأول إلى الإطار المفاهيمي للتدقيق المحاسبي والرقابة الجبائية، أما في المبحث الثاني فسنعوم بدراسة العلاقة بينهما من خلال التعرف على دور التحكم في أدوات التدقيق ودور تدقيق محاسبة المكلف من حيث الشكل والمضمون على دعم الرقابة الجبائية، ويختص المبحث الثالث بعرض مختلف الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول التدقيق المحاسبي والرقابة الجبائية

المطلب الأول: ماهية التدقيق المحاسبي

أولاً- مفهوم التدقيق المحاسبي: للتدقيق المحاسبي عدة تعاريف نذكر منها:

- **التعريف الأول:** عرف اتحاد المحاسبين الأمريكيين التدقيق المحاسبي على أنه: "إجراءات منظمة لأجل الحصول على الأدلة المتعلقة بالإقرارات أو بالأرصدة الاقتصادية والأحداث، وتقييمه بصورة موضوعية، لتحديد درجة العلاقة بين هذه الإقرارات ومقياس معين، وإيصال النتائج للمستفيدين".¹
- **التعريف الثاني:** يعرف التدقيق المحاسبي بأنه "فحص المستندات والدفاتر المحاسبية للمؤسسة وفقاً لطريقة انتقادية بغرض التأكد من المصادقية، ثم إبداء رأي فني محايد حول القوائم المالية اعتماداً على فعالية نظام الرقابة الداخلية".²
- **التعريف الثالث:** يعرف بأنه "الفحص الإنتقادي المحاييد بدفاتر المنشأة وسجلاتها ومستنداتها بواسطة شخص خارجي بموجب عقد يتقاضى عنه مكافأة تبعاً لنوعية الفحص المطلوب منه، وذلك بهدف إبداء الرأي الفني المحايد عن عدالة التقارير المالية للمنشأة خلال فترة معينة".³
- **التعريف الإجرائي:** من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التدقيق المحاسبي هو "تلك الوظيفة التي تعتمد على تجميع وتقييم أكبر عدد ممكن من الأدلة الموضوعية لتتم معالجتها وفق مجموعة من العمليات وبالصورة التي تساهم في إشباع حاجة مستخدميها وفق معايير متفق عليها".

ثانياً- أهداف التدقيق المحاسبي: وتنقسم إلى قسمين:

1- الأهداف التقليدية: ويمكن تلخيصها فيما يلي:⁴

- التأكد من صحة البيانات المحاسبية ومدى الاعتماد عليها؛
- إبداء رأي فني محايد استناداً إلى أدلة وبراهين على شفافية القوائم المالية؛
- مساعدة الإدارة على وضع السياسات واتخاذ القرارات الإدارية؛
- مساعدة الهيئات المالية في تحديد الوعاء الضريبي؛

¹ لظفي معطى، أثر التدقيق المحاسبي في إطار الرقابة الجبائية للحد من التهرب الضريبي، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة سعيدة، الجزائر، المجلد 05، العدد 03، 2023، ص222.

² عبيد بشير بوعزة، بوحوص بوشيخي، واقع التدقيق المحاسبي في المؤسسات العمومية الاقتصادية الجزائرية، مجلة المالية والأسواق، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، المجلد 09، العدد 02، 2022، ص313.

³ جميلة مروان، عمر محي الدين محمود، واقع مهنة التدقيق المحاسبي في الجزائر في ظل المعايير المهنية ومعايير التدقيق الجزائرية، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، جامعة تسييميلت، المجلد 05، العدد 01، 2022، ص265.

⁴ منصورية بن زازة، التدقيق المحاسبي ودوره في إرساء مفهوم الحوكمة في ظل قانون «SOX»، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، المجلد 05، العدد 01، 2016، ص189.

- التقليل من فرص ارتكاب الأخطاء من خلال التأكد من وجود رقابة داخلية جيدة.

2- الأهداف الحديثة: بالإضافة إلى الأهداف التقليدية هناك أهداف حديثة نذكر منها:¹

- مراقبة الخطط ومتابعة تنفيذها؛
- تقييم الأداء ورفع مستوى الكفاءة والفاعلية في المؤسسة؛
- تحقيق أقصى قدر ممكن من الرفاهية لأفراد المجتمع الذي تعمل فيه المؤسسة، ويأتي هذا الهدف نتيجة التحول الذي طرأ على أهداف المؤسسات بصورة عامة بحيث لم يعد تحقيق أكبر ربح الهدف الأهم، بل شاركته في الأهمية الأهداف الأخرى منها: العمل على رفاهية المجتمع الذي تعمل فيه المؤسسة.

ثالثا- أهمية التدقيق المحاسبي:

تتمثل أهمية التدقيق المحاسبي في القيمة والمكانة التي اكتسبتها بيئة الأعمال، حيث يعتبر كوسيلة للحد من الصراع بين أصحاب المصالح، وأداة لتقييم العمل الذي قام به مسيرو المؤسسة كما يعتبر كضمان لأصحاب المصالح، وكذلك بالنسبة للمعلومات الناتجة عن التدقيق المحاسبي تعتبر مهمة ومفيدة لعدة أطراف.²

رابعا- مبادئ التدقيق المحاسبي:

تنقسم مبادئ تدقيق الحسابات إلى مجموعتين وذلك بناء على ركنين هما: ركن الفحص وركن التقرير، حيث تتكون هاتاه المجموعتين من:

1- المبادئ المرتبطة بركن الفحص:³

1-1- مبدأ تكامل الإدراك الرقابي: ويعني المعرفة التامة بطبيعة أحداث المؤسسة وآثارها الفعلية المحتملة على كيان المؤسسة وعلاقتها بالأطراف الأخرى من جهة، والوقوف على احتياجات الأطراف المختلفة للمعلومات المحاسبية عن هذه الآثار من جهة أخرى.

1-2- مبدأ الشمول في مدى الفحص الاختياري: يعني أن يشمل جميع أهداف المؤسسة الرئيسية والفرعية وكذلك جميع التقارير المالية المعدة بواسطة المؤسسة مع مراعاة الأهمية النسبية لهذه الأهداف وتلك التقارير.

¹ محمد يزيد صالح، أثر التدقيق الداخلي كآلية للحكومة على رفع تنافسية المؤسسة- دراسة حالة، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016/2015، ص22.

² محمد زوبير، دور التدقيق المحاسبي في تحليل التكلفة والعائد بالمؤسسات الاقتصادية بين معايير تقارير محافظ الحسابات ومعايير التدقيق الجزائرية- دراسة حالة-، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2022/2021، ص ص 63، 64.

³ يعقوب ولد الشيخ محمد ولد أحمد بيورة، التدقيق المحاسبي في المؤسسات العمومية- دراسة مقارنة، أطروحة دكتوراه، جامعة تلمسان، 2015/2014، ص ص 30، 31.

1-3- مبدأ الموضوعية في الفحص: ويشير هذا المبدأ إلى ضرورة الإقلال إلى أقصى حد ممكن من التقدير الشخصي أو التمييز أثناء الفحص وذلك بالاستناد إلى العدد الكافي من أدلة الإثبات.

1-4- مبدأ فحص مدى الكفاية الإنسانية: ويشير هذا المبدأ إلى وجوب فحص مدى الكفاية الإنسانية في المؤسسة بجانب فحص الكفاية الإنتاجية لما لها من أهمية في تكوين الرأي الصحيح لدى المدقق عن أحداث المؤسسة.

2- المبادئ المرتبطة بركن التقرير:¹

2-1- مبدأ كفاية الاتصال: يشير هذا المبدأ إلى مراعاة أن يكون تقرير أو تقارير مدقق الحسابات أداة لنقل أثر العمليات الاقتصادية للمؤسسة لجميع المستخدمين لها بصورة حقيقية تبعث على الثقة بشكل يحقق الأهداف المرجوة من إعداد هذه التقارير.

2-2- مبدأ الإفصاح: يشير إلى مراعاة أن يفصح المدقق عن كل ما من شأنه توضيح مدى تنفيذ الأهداف للمؤسسة، ومدى التطبيق للمبادئ والإجراءات المحاسبية والتغير فيها وإظهار المعلومات التي تؤثر على دلالة التقارير المالية وإبراز جوانب الضعف في أنظمة الرقابة الداخلية والمستندات والدفاتر والسجلات.

2-3- مبدأ الإنصاف: يشير هذا المبدأ إلى مراعاة أن تكون محتويات تقرير المدقق وكذا التقارير المالية منصفة لجميع المرتبطين والمهتمين بالمؤسسة سواء داخلية أو خارجية.

2-4- مبدأ السببية: يشير إلى مراعاة أن يشمل التقرير تفسيراً واضحاً لكل تصرف غير عادي يواجهه به المدقق، وأن تبنى تحفظاته ومقترحاته على أسباب حقيقية وموضوعية.

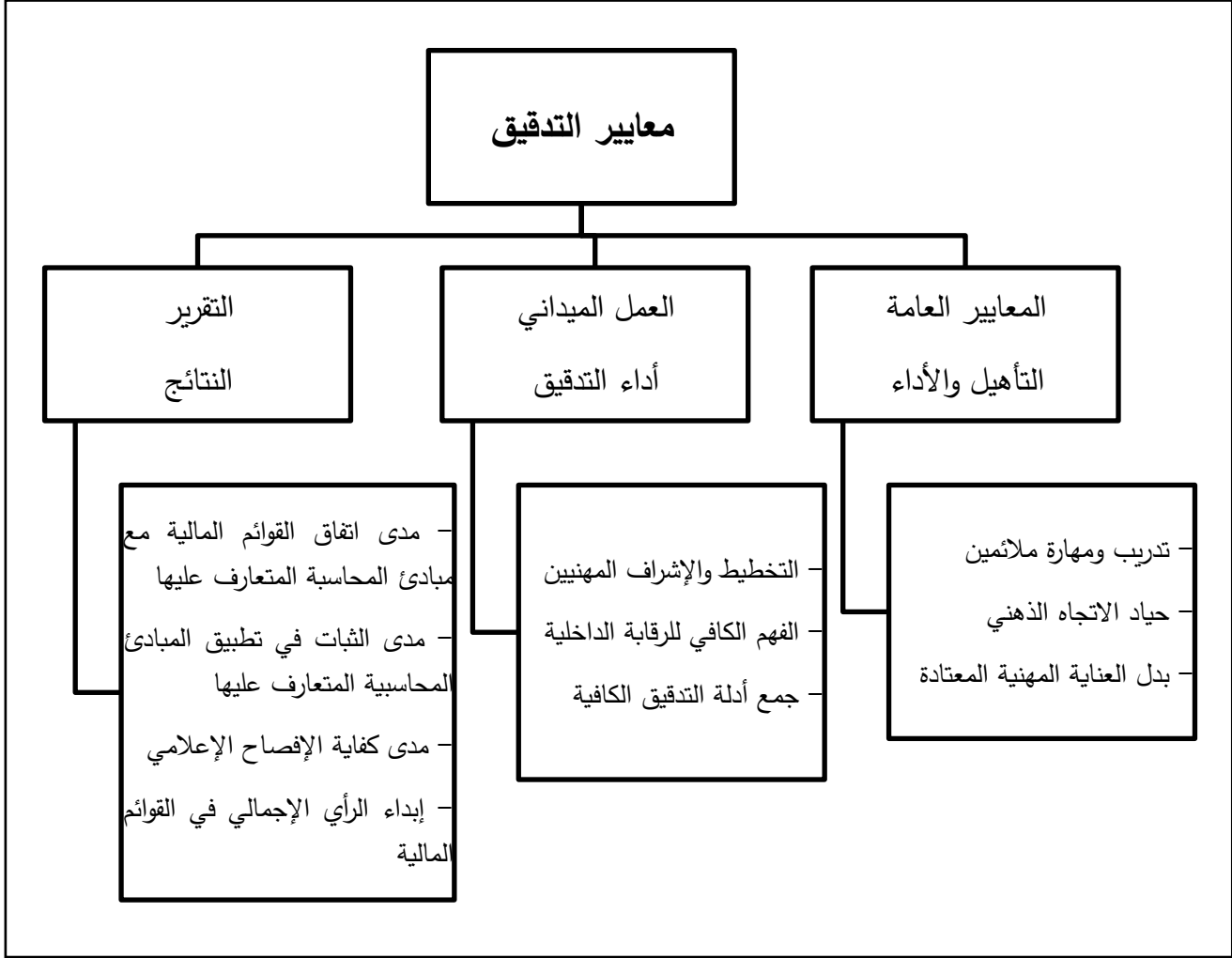
خامساً- معايير التدقيق المحاسبي:

من أهم ما يميز تدقيق الحسابات كمهنة أنها تؤدي بمعرفة شخص مؤهل، مدرب، مستقل ومحاييد ومسؤول مهنيًا، والسبيل إلى ضمان ذلك هو معايير التدقيق المتعارف عليها، حيث تنقسم هذه المعايير إلى ثلاثة مجموعات: معايير متعلقة بالشخص المدقق (عامة)، معايير متعلقة بالعمل الميداني ومعايير إعداد التقرير²، والتي يمكن توضيحها في الشكل التالي:

¹ عمر علي عبد الصمد، محاضرات في التدقيق المحاسبي، موجهة لطلبة الليسانس والماستر في تخصصات مالية ومحاسبة، محاسبة، مالية المؤسسة، جامعة المدينة، 2018/2017، ص27.

² يوسف مومني، عمر أقاسم، مساهمة تدقيق الحسابات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة أدرار، المجلد 05، العدد 01، 2019، ص951.

الشكل رقم 01: أنواع معايير التدقيق



المصدر: أرينز ألفين جيمس لوبك، المراجعة مدخل متكامل، تعريب محمد عبد القادر أحمد حامد حجاج، دار المريخ، السعودية، 2005، ص42.

1- المعايير العامة أو الشخصية: سميت هذه المعايير بالشخصية كونها مرتبطة مباشرة بالتكوين الذاتي لمدقق الحسابات، حيث تتعلق بمؤهلاته وجودة ما يقوم به، وتتشكل مما يلي:¹

1-1- التأهيل العلمي والعملية: ينص هذا المعيار على أن عملية التدقيق يجب أن تتم بواسطة شخص لديه المعرفة العلمية والخبرة العملية والكفاءة المهنية التي تؤهله للعمل كمدقق.

يعني هذا المعيار أن المدقق يجب أن يتمتع بالمعرفة العلمية الكافية في مجالات المحاسبة والضرائب والتدقيق وغيرها من المجالات المرتبطة بالممارسة المهنية.

1-2- الاستقلال: تتمثل أهمية هذا المعيار في كون درجة مصداقية رأي المدقق في تقريره النهائي مرتبطة بمدى حياد هذا الأخير واستقلاله عن المؤسسة محل التدقيق.

¹ محمد أمين مازون، التدقيق المحاسبي من منظور المعايير الدولية ومدى إمكانية تطبيقها في الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3، 2010/2011، ص ص 18، 19.

1-3- العناية المهنية: يوجب هذا المعيار على المدقق ضرورة التزامه بالمعايير الفنية والأخلاقية لمهنة التدقيق كما أنه مطالب بتحسين جودة خدماته، وأن يعطي الاهتمام الكافي لجميع خطوات عملية التدقيق، حيث يتطلب أن يبذل المدقق العناية المهنية المعقولة أثناء تأدية مهمته من خلال الفهم الجيد لطبيعة العمل الذي يقوم به وكذلك أن يقدم خدماته بدون أخطاء ودقة واهتمام.

2- معايير العمل الميداني: وتتعلق بإجراءات التدقيق وكيفية تنفيذها، وتلخص فيما يلي:

2-1- التخطيط والإشراف الملائمين: يعني هذا المعيار أن المدقق مطالب بوضع خطة عمل مكتوبة تتلائم والمعطيات التي تفرضها بيئة المؤسسة محل التدقيق، كما أن تحديده للإطار الزمني لكل خطوة يقوم بها أثناء عملية الفحص سيعزز من فرص بلوغ الغرض من وراءها، مع إمكانية خضوع هذه الخطة للتعديل والمتابعة مع تطور مراحل العمل، حيث أن التخطيط أساسي للتنظيم ومهم جدا للعمل الميداني السليم.¹

2-2- معايير تقييم نظام الرقابة الداخلية: يعتبر أهم محدد لنوعية التدقيق ولهذا يجب تقييم أنظمة الرقابة الداخلية المعمول بها في المؤسسات لتحديد درجة الاعتماد عليها ومعرفة نوعية الاختبارات اللازم القيام بها.²

2-3- معيار كفاية الأدلة: ينص هذا المعيار على أن يحصل المدقق على قدر كافي من الأدلة والقرائن من خلال الفحص المستندي والملاحظة كأساس صحيح لإبداء الرأي في القوائم المالية المفحوصة، حيث يجب أن تكون أدلة الإثبات ذات جودة وصلاحيات ملائمة وأن تكون فعالة.³

3- معايير إعداد التقرير: تنتهي مهمة كل مدقق عقب أداء عملية الفحص بكتابة تقرير نهائي، يتضمن رأيه الصريح المحايد حول شرعية وصدق الحسابات، غير أن مهمة كتابة التقرير لا تخلو من مجموعة من الضوابط التي يتعين على كل مدقق أخذها بعين الاعتبار.⁴

¹ محمد أمين مازون، مرجع سبق ذكره، ص22.

² بوحفص رواني، التدقيق المالي والمحاسبي، دروس نظرية، مطبوعة لطلبة المحاسبة والتدقيق، جامعة غرداية، 2018/2017، ص22.

³ نفس المرجع، ص23.

⁴ محمد أمين مازون، مرجع سبق ذكره، ص24.

المطلب الثاني: ماهية الرقابة الجبائية

أولاً- مفهوم الرقابة الجبائية:

تعتبر الرقابة الجبائية من أهم الإجراءات المستعملة في اكتشاف الأخطاء والانحرافات التي بإمكانها أن تحدث لسبب ما، ومن أحد أهم الوسائل المعتمدة في مكافحة التهرب الضريبي. وسوف نتعرف على مفهومها فيما يلي:

التعريف الأول: عرفها فايول على أنها: "التحقق مما إذا كان كل شيء يسير وفقا للخطة المرسومة والتعليمات الصارمة، أما موضوعها فهو تبيان نواحي الضعف أو الخطأ من أجل تقويمها ومنع تكرارها".¹

التعريف الثاني: كما عرفت أيضا على أنها "الوجه المغاير للنظام التصريحي، حيث يتم حساب الضريبة انطلاقا من تصريحات المكلف بها بناء على العناصر المعتمدة، وعليه يخول للإدارة الجبائية الحق في الرقابة عن بعد لهذه التصريحات".²

التعريف الثالث: عرفت الرقابة الجبائية بأنها "الرقابة تتكون من جملة العمليات التي تقوم بها الجهات والهيكل المختصة ذات الصلة بالإدارة الجبائية، حيث يتم تنظيم هذه العمليات بدقة لتفادي خطر سوء استعمال التصريحات بمصالحهم الشخصية، خاصة في حالة التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية".³

التعريف الإجرائي: من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الرقابة الجبائية هي مجموعة من الإجراءات تقوم بها الإدارة الجبائية للتحقق من صحة التصريحات المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة لاكتشاف الأخطاء من أجل تقويمها وذلك قصد تفادي مشكلة التهرب الضريبي.

ثانياً- أهمية الرقابة الجبائية:

تتجلى أهمية الرقابة الجبائية في كونها وسيلة تساعد الإدارة الجبائية في فرض سياستها وتطبيقها، ومن خلال التحديد الدقيق للوعاء الضريبي للحفاظ على موارد الخزينة العمومية مع مراعاة حقوق المكلفين، لذا فإن الرقابة الجبائية تعمل على زيادة الوعي الضريبي للمكلفين وكذا تحقيق مختلف الأهداف المالية والاقتصادية والاجتماعية للنظام الجبائي.⁴

¹ ميلود بن غيماري، الرقابة الجبائية كوسيلة لحماية أموال الخزينة العمومية، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2018/2017، ص168.

² Oualhi Boualam, **le control fiscal en Algérie- résultats et defits**, revus des études fiscales, volume : 10, N°1, 2021, p42.

³ Ouarezki Miloud, **la modernisation du contrôle fiscal dans le cadre d'une stratégie**, revus Administration et développent pour les recherches et les études, volume 06, p43.

⁴ علي سمان، أثر الرقابة الجبائية في تحسين الأداء الضريبي- دراسة حالة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2023/2022، ص20.

ثالثاً - أهداف الرقابة الجبائية:

- للرقابة الجبائية عدة أهداف قد تكون قانونية، إدارية، إقتصادية وإجتماعية، يمكن إجمالها على النحو التالي:
- 1- الهدف القانوني:** ويتمثل في التأكد من مدى مطابقة ومسايرة مختلف العمليات المالية الخاصة بالمكلفين مع القوانين الجبائية المختلفة، وبناء على ذلك تقوم هذه الرقابة على مبدأ المسؤولية والمحاسبة لمعاقبة المكلفين على ارتكاب أية مخالفات يمارسونها للتهرب من دفع مستحقاتهم المالية.¹
 - 2- الهدف الإداري:** تؤدي الرقابة الجبائية دوراً هاماً للإدارة الضريبية من خلال الخدمات والمعلومات التي تقدمها والتي تساهم بشكل حيوي وكبير في زيادة الفعالية والأداء، ويمكن تحديدها في النقاط التالية:²
 - تساعد الرقابة الجبائية في التنبيه إلى أوجه النقص والخلل في التشريعات المعمول بها مما يساعد الإدارة الجبائية على اتخاذ الإجراءات التصحيحية؛
 - تحديد الانحرافات وكشف الأخطاء يساعد الإدارة الجبائية في المعرفة والإلمام بأسبابها وتقييم آثارها؛
 - تسمح عملية الرقابة الجبائية بإعداد الإحصائيات مثل نسب التهرب الضريبي.
 - 3- الهدف الاقتصادي والمالي:** تهدف الرقابة الجبائية إلى المحافظة على الأموال من الضياع بمختلف أشكاله بغرض زيادة إيرادات الخزينة العمومية، وبالتالي زيادة الأموال المتاحة للإنفاق مما يؤدي إلى الرفاهية الاقتصادية للمجتمع ككل.³
 - 4- الهدف الاجتماعي:** على المستوى الاجتماعي نجد أن الرقابة الجبائية تؤدي دوراً هاماً في:⁴
 - الكشف عن انحرافات المكلفين بمختلف صورها كتقديم تصريحات مغلوبة أو التقصير في أداء وتحمل الواجبات الجبائية؛
 - تحقيق العدالة الجبائية بين المكلفين بالضريبة، وهذا بإرساء مبدأ أساسي للاقتطاعات والمتمثل في وقوف جميع المكلفين وعدم قدم المساواة أمام الضريبة.

¹ منى مقلاتي، دور الرقابة الجبائية في حماية النظام الضريبي، الملتقى الوطني حول الرقابة الجبائية في الجزائر، جامعة قلمة، 2015، ص 02.

² خضراوي الهادي، سعيداني محمد السعيد، الرقابة الجبائية في محاربة الغش والتهرب الضريبي، مجلة الدراسات القانونية والسياسية، جامعة الأغواط، المجلد 01، العدد 02، 2015، ص 48.

³ سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية - دراسة حالة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011/2012، ص 82.

⁴ علي سمان، مرجع سبق ذكره، ص 22.

رابعاً - أشكال الرقابة الجبائية:

1- الرقابة الجبائية الشاملة (الداخلية): وهي رقابة تتم على مستوى المفتشيات وتنقسم إلى:

- الرقابة الشكلية: إن الرقابة الشكلية تعتبر الإجراء الأولي الذي تباشره الإدارة الجبائية في الرقابة، حيث تتولى فيه هذه الأخيرة الفحص الشكلي لجميع التصريحات المقدمة من طرف المكلف بالضريبة والتصريح المادي للأخطاء المرتكبة، مع عدم إجراء أي تقدير أو مقارنة بين هذه التصريحات والمعلومات التي تملكها إدارة الضرائب.¹

- الرقابة على الوثائق: الرقابة على الوثائق هي تلك الرقابة التي تمارس على مستوى المكاتب، وتتكون من تحليل نقدي للتصريحات التي أدلى بها دافع الضرائب، وكذلك المعلومات التي تجمعها الإدارة الجبائية من المتعاملين مع المكلف في إطار الإجراءات القانونية.²

2- الرقابة الجبائية المعمقة (الخارجية):

- التدقيق في المحاسبة: يمكن لأعوان الإدارة الجبائية إجراء تحقيق في محاسبة المكلفين بالضريبة وإجراء كل التحريات الضرورية لتأسيس وعاء الضريبة ومراقبتها، إن التحقيق في المحاسبة هو عبارة عن مجموعة العمليات الرامية إلى مراقبة التصريحات الجبائية المتعلقة بسنوات مالية مقفلة. يجب أن يتم التدقيق في الدفاتر المحاسبية بعين المكان، ما عدا في حالة طلب معاكس من طرف المكلف بالضريبة يوجه كتابيا وتقبله المصلحة، أو في حالة قوة قاهرة يتم إقرارها قانونا من طرف المصلحة.³

- التدقيق المعمق في مجمل الوضعية الشاملة: يمكن لأعوان الإدارة الجبائية أن يشرعوا في التدقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة لأشخاص الطبيعيين بالنسبة للضريبة على الدخل الإجمالي، سواء توفر لديهم موطن جبائي في الجزائر أم لا، عندما تكون لديهم التزامات متعلقة بهذه الضريبة، وفي هذا التدقيق يتأكد الأعوان المحققون من الانسجام الحاصل بين المداخل من جهة والذمة أو الحالة المالية والعناصر المكونة لنمط معيشة أعضاء المقر الجبائي من جهة أخرى.⁴

¹ سامية العايب، الإطار القانوني للرقابة الجبائية وضوابط إثباتها، مداخلة في الملتقى الوطني حول الرقابة الجبائية في الجزائر، جامعة قالمة، 2015، ص 10.

² جامع زهرة، كرمية توفيق، أثر التدقيق المحاسبي على فعالية الرقابة الجبائية للحد من التهرب الضريبي في الجزائر، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 23، العدد 02، 2020، ص 1354.

³ قانون الإجراءات الجبائية الجزائرية، المادة 20، ص 11.

⁴ نفس المرجع، المادة 21، ص 15، 16.

المبحث الثاني: دور التدقيق المحاسبي في فعالية الرقابة الجبائية

تعتبر عملية التدقيق في محاسبة المكلف الخاضع للرقابة الجبائية من أهم وسائل الرقابة الجبائية في الجزائر التي تعتمد عليها المديرية العامة للضرائب في محاربة ظاهرة التهرب الضريبي وجني الحصيلة الضريبية المعتبرة من هذه العملية التي تعود بالنفع على خزينة الدولة، حيث نرى أن هناك عدة عناصر يستخدمها العون المدقق في مهمته والتي تساهم في دعم الرقابة الجبائية¹، وتتمثل فيما يلي:

المطلب الأول: دور التحكم في أدوات التدقيق على دعم الرقابة الجبائية

بعد تكليف أحد الأعوان المدققين بمهمة تدقيق محاسبة المكلف الخاضع للرقابة الجبائية من طرف نائب المدير المكلف بالرقابة الجبائية ومن اقتراح رئيس مكتب الأبحاث والمراجعات، يقوم العون المدقق بالاستعانة بأدوات التدقيق التي تكون بمثابة سند قانوني وتقني له في أداء مهمته على أكمل وجه²، ونرى أن قدرة هذه الأدوات في دعم الرقابة الجبائية تتمثل فيما يلي:

أولاً- دور دليل المدقق على دعم الرقابة الجبائية:

بما أن دليل المدقق في المحاسبة يعتبر كأداة أساسية وفرتها الإدارة الجبائية لأعوان المكلفين بهذه المهمة التي تعتبر كمرشد وموجه، بالإضافة إلى أنه المرجع الرسمي الذي يتخذها العون المدقق كسند مهم لكونه يحتوي على كل المراحل والإجراءات التفصيلية في مجال التدقيق في محاسبة المكلفين بالضريبة، والذي يتم تحديثه بشكل مستمر نظرا للتعديلات التشريعية والتنظيمية المرتبطة بمجال الرقابة الجبائية بشكل خاص وبالنظام الضريبي بشكل عام.³

ثانياً- تحيين القوانين الجبائية ومساهمتها في دعم الرقابة الجبائية:

إن المشرع الجزائري وفر للإدارة الجبائية عدة قوانين تساعد على أداء مهمتها بأكمل وجه مع وجود تعديلات مستمرة في هذه القوانين لإرتباطها القوي بالبيئة الإقتصادية والإجتماعية وتزامنها مع الظروف والمستجدات التي تتغير من حين لآخر، فيجب على الأعوان المكلفين بالرقابة الجبائية أن تكون لديهم القدرة الكافية على استخدام هذه القوانين الضريبية التي تعتبر كأداة أساسية في عملية التدقيق المحاسبي، لكن معرفة العون المدقق بالقوانين الجبائية دون القيام بالتحيين المستمر لتلك النصوص تبعا لقوانين المالية الأولية منها والتكميلية مع الاطلاع على كل التعليمات والمنشورات الصادرة من المديرية العامة للضرائب بشكل عام ومديرية الأبحاث والمراجعات بشكل خاص، قد تصبح تلك القوانين لا تجدي نفعا لكونها غير متزامنة بالمستجدات المستمرة مما يؤدي بالعون المدقق الوقوع في أخطاء أو تجاوزات نظرا لعدم معرفته بتلك التعديلات، وعليه أن يقوم باستدراكها عن

¹ المطارنة غسان فلاح، تدقيق الحسابات المعاصر الناحية النظرية، دار الميسرة، عمان، 2009، ص07.

² جمعة أحمد حلمي، مدخل إلى التدقيق الحديث، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص11.

³ حوسو محمد محمود ذيب، التدقيق لأغراض ضريبية، رسالة ماجستير في المنازعات الضريبية، جامعة النجاح نابلس، فلسطين،

طريق التحيين ونجد منها إلغاء أو تعديل أو استحداث مادة أو مواد قانونية تتعلق بكل المجالات الضريبية المختلفة كالإعفاءات، مجالات التطبيق، المعدلات... إلخ.¹

ثالثا- المبادئ المحاسبية ومساهمتها في دعم الرقابة الجبائية:

تعد المحاسبة الصورة الحقيقية التي تعبر عن وضعية المؤسسة وواقعها، وبالتالي يجب على العون المدقق في محاسبة المكلف بالضريبة أن يكون له معرفة كاملة بالمعلومات المحاسبية التي تخدمه وتسهل عليه عملية التدقيق وكشف المخالفات والأخطاء التي قد يرتكبها المكلف، ويمكن اللجوء إلى التحليل المالي وحتى محاسبة التكاليف، على حسب نوع العمل المنجز والذي يكون مختلف من نشاط إلى آخر باعتبار أن كل نشاط له تقنيات مختلفة.²

المطلب الثاني: دور تدقيق محاسبة المكلف من حيث الشكل والمضمون على دعم الرقابة الجبائية

أولاً- دور تدقيق محاسبة المكلف من حيث الشكل على دعم الرقابة الجبائية:

من بين الإجراءات في المرحلة الميدانية التي يقوم بها العون المدقق نجد فحص محاسبة المكلف من حيث الشكل ويقصد بها فحص كل الدفاتر القانونية والوثائق المحاسبية الملزمة على المكلفين بالضريبة والمتعلقة بالسنوات محل التدقيق، حيث يتضمن العناصر التالية:³

1- مساهمة فحص الدفاتر المحاسبية في دعم الرقابة الجبائية:

على المكلف بالضريبة تقديم الدفاتر المحاسبية التي فرضها القانون التجاري الجزائري والتي تتمثل في دفتر اليومية ودفتر الجرد، كما بإمكانه مسك سجلات أخرى مساعدة كيومية المشتريات والمبيعات، وعلى العون المدقق فحص تلك الدفاتر والتأكد من مطابقتها للأحكام القانونية المنصوص عليها في المادة 11 من القانون التجاري "يمسك دفتر اليومية ودفتر الجرد بحسب التاريخ وبدون ترك بياض أو تغيير من أي نوع كان أو نقل على الهامش، وترقم صفحات كل من الدفترين ويوقع عليهما من طرف قاضي المحكمة حسب الإجراء المعتاد"، وهذا قبل التطرق إلى مضمون المحاسبة ومدى احترامها للشروط القانونية لتسهيل الانتقال إلى مرحلة أخرى من عمل العون المدقق.

2- فحص الوثائق الختامية في دعم الرقابة الجبائية:

تعتبر الوثائق المحاسبية الختامية مخرجات أي نظام محاسبي لكونها تمثل خلاصة العمل المنجز خلال الدورة والتي تعبر عن وضعية المركز المالي وحجم النشاط الفعلي الممارس من طرف المؤسسة طوال السنة والمتمثلة في الميزانية وجدول حسابات النتائج ومن بين الإجراءات المرحلة الأولية التي يقوم بها العون المدقق في تدقيق محاسبة المكلف بالضريبة هو ملئ استمارتين، الأولى تسمى بمقارنة الميزانيات والتي تمثل نقل مباشر للميزانيات المحاسبية

¹ يامنة تدلاوتي، حسين برياطي، دور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية- دراسة حالة، مجلة المالية والأسواق، جامعة عبد الحميد بن باديس، المجلد 09، العدد 01، 2022، ص316.

² الحجاوي، محمد طلال، أساسيات المعرفة المحاسبية، دار اليازوري، عمان، 2009، ص31.

³ يامنة تدلاوتي، حسين برياطي، مرجع سبق ذكره، ص ص 316، 317، 318.

للسنوات الأربع المدقق فيها والتي لم يمسهما التقادم، أما الثانية تسمى بكشف المحاسبة والذي يمثل نقل مباشر كذلك لجدول حسابات النتائج السنوات الأربعة محل التدقيق، وعلى العون المدقق أن يحرص على فحص تلك الوثائق الختامية الموجودة نسخ منها في الملف الجبائي للمكلف، وهذه المقارنة تتم بين الميزانيات المحاسبية وجدول حسابات النتائج للسنوات المدقق فيها لمساعدة العون المدقق على كشف التجاوزات والأخطاء التي يمكن للمكلف بالضريبة الوقوع فيها.

3- فحص الوثائق الإثباتية في دعم الرقابة الجبائية:

يسعى الفرد المدقق جاهدا للتأكد من صحة التصريحات المكتتبه من طرف المكلف وأنها تعبر عن النشاط الفعلي الممارس، فعليه بالفحص الدقيق لكل من الوثائق الإثباتية للتأكد من مدى صحتها ومطابقتها بالنسبة للفاتورة حسب الأحكام المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي رقم 05-468 المؤرخ في 2005/12/10، أما بالنسبة للوثائق الإثباتية الأخرى على العون المدقق التأكد منها عن طريق التوثيق القانوني للعقود أو طلب مصادقات للأطراف المعنية كالبنوك في ما يخص القروض، الهيئات المختصة في منح التراخيص وغيرها من الأساليب الأخرى المنتهجة.

كما لا يمكن قبول تلك الوثائق الإثباتية إلا بعد فحصها شكلا من حيث الأسس القانونية التي تتحلّى بها الوثيقة من طبيعتها القانونية ومدى الاعتراف بها، تاريخ التحرير، ختم وتوقيع الجهة المحررة للوثيقة وغيرها من المعايير المتعارف عليها، وعليه نجد أن فحص محاسبة المكلف من حيث الشكل تعتبر من أهم مراحل عملية التدقيق وعلى المدقق أن تكون له القدرة الكافية للتحكم في ذلك للسماح به بالمرور للمرحلة الموالية وهي فحص مضمون المحاسبة في حالة قبولها شكلا، أو الاتجاه إلى إعادة التقدير التلقائي بناء على معلومات منتقاة من مصادر مختلفة وهذا في حالة رفض المحاسبة شكلا وعدم استعمالها في إعادة التقييم باسترجاع حقوق الخزينة العمومية.

ثانيا- دور تدقيق محاسبة المكلف من حيث المضمون على دعم الرقابة الجبائية:

فحص محاسبة المكلف من حيث المضمون نعني بها القيام بفحص دقيق ومعمق لكل الحسابات الرئيسية ومنها الفرعية سواء كانت حسابات الميزانية أو حسابات التسيير. وهذا بهدف التأكد من البيانات المقدمة في تصريحات المكلف وخاصة منها حجم النشاط المحقق خلال الدورات المحاسبية المدقق فيها.¹

ومن بين الحسابات المحورية التي يركز عليها العون المدقق في عمله هو حساب رقم الأعمال والذي يمثل حجم النشاط الممارس من طرف المكلف والذي على أساسه يتم تحديد الأرباح المحققة خلال الدورة، إضافة إلى أن معظم الضرائب والرسوم تفرض على الوعاء الضريبي لكون رقم الأعمال يمثل وعاء الرسم على النشاط المهني

¹ يامنة تدلاوتي، حسين برياطي، مرجع سبق ذكره، ص 319.

والرسم على القيمة المضافة، أما الأرباح المستخرجة من رقم الأعمال نفسه تخضع للضرائب المباشرة والممثلة في الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات وهذا حسب طبيعة المكلف.¹

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

في هذا المبحث سوف نتناول الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع والمتكونة من نوعين، دراسات عربية وأخرى أجنبية، فقد تم تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين، المطلب الأول تم فيه عرض الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية والمطلب الثاني تم عرض مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسات الحالية.

المطلب الأول: الدراسة السابقة

أولاً- الدراسات السابقة باللغة العربية:

1- الدراسة الأولى: دراسة أسماء مزيمش وعمر شريقي، سنة 2020، بعنوان دور التدقيق الداخلي في الرفع من فعالية التسيير الجبائي بالمؤسسة، حيث تمثلت إشكالية هذه الدراسة في: ما هو دور التدقيق الداخلي في تحقيق التسيير الجبائي الفعال بالمؤسسة؟

هدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على دور التدقيق الداخلي في الرفع من فعالية التسيير الجبائي، وتمثلت عينتها في شركة الإسمنت عين الكبيرة سطيف، واستخدم مجموعة من الأدوات هي: الكتب، الملتقيات والمجلات، أطروحات الدكتوراه ومذكرات الماجستير والمواقع الإلكترونية، كما استخدم المنهج التحليلي الوصفي، وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة ما يلي: ضرورة تعيين مدققين لديهم معرفة كافية بالأمور الجبائية مع إخضاعهم للتكوين المستمر.

2- الدراسة الثانية: دراسة جامع زهرة وكريمة توفيق، سنة 2020، بعنوان أثر التدقيق المحاسبي على فعالية الرقابة الجبائية للحد من التهرب الضريبي في الجزائر، حيث تمثلت إشكالية الدراسة في: ما أثر التدقيق المحاسبي على فعالية الرقابة الجبائية، وبالتالي الحد من ظاهرة التهرب الضريبي في الجزائر؟

هدفت هذه الدراسة إلى بناء نموذج قياسي لتحليل وتقييم أثر التدقيق المحاسبي على فعالية الرقابة الجبائية للحد من التهرب الضريبي في الجزائر وكذا تفسير العلاقة بينهما، دراسة تحليلية قياسية خلال الفترة 2000-2018، حيث استخدمت لهذا الغرض مختلف أدوات التحليل القياسي من أجل إختبار الفرضيات، كما استخدم المنهج الوصفي، حيث تم الإستعانة به من أجل توظيف التعاريف وسرد الأفكار، إضافة إلى المنهج التحليلي من خلال تحليل واقع كل من الرقابة الجبائية والتدقيق المحاسبي، وكان من أبرز نتائجها على أن التدقيق المحاسبي يعتبر وسيلة رقابية فعالة في مكافحة التهرب الضريبي، فالرقابة الجبائية تعتمد بشكل كبير على حجم الأموال المسترجعة من خلال التدقيق المحاسبي هذا هو السبب المفسر لنتائج الفرضية الأولى التي تنص على وجود علاقة طردية بين التدقيق المحاسبي والرقابة الجبائية.

¹ Belaiboud Mokhtar, *pratique de l'audit*, Berti éditions, Alger, 2011, p117.

3- الدراسة الثالثة: دراسة تدلاوتي يامنة وبرياطي حسين، سنة 2022/2021، بعنوان دور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية، حيث كانت إشكالية الدراسة كالتالي: ما مدى تأثير التدقيق المحاسبي على تفعيل الرقابة الجبائية الجزائرية؟

هدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الرقابة الجبائية والتدقيق المحاسبي وتوضيح مفهومه لأغراض جبائية، وكيف يساهم في دعم الرقابة الجبائية الجزائرية، وتمثلت عينتها في مركز الضرائب لولاية مستغانم، واستخدم مجموعة من الأدوات تمثلت في: الكتب، رسالات الماجستير والمجلات، كما استخدم أسلوب دراسة حالة وفق المنهج التحليلي الوصفي، وكان من أبرز نتائجها إتباع الأعوان المدققين لخطوات وإجراءات عملية التدقيق وفق دليل المدقق في المحاسبة بانتظام لتفادي الوقوع في الأخطاء أو التجاوزات من طرفهم.

4- الدراسة الرابعة: دراسة معطى لطفي، سنة 2023، بعنوان أثر التدقيق المحاسبي في إطار الرقابة الجبائية للحد من التهرب الضريبي، حيث تمثلت إشكالية الدراسة في: ما مدى فعالية إجراءات التدقيق المحاسبي في إطار الرقابة الجبائية للحد من التهرب الضريبي؟

هدف الباحث من خلال الدراسة إلى إختبار أثر التدقيق المحاسبي في إطار الرقابة الجبائية باعتباره من أهم وسائل الرقابة الجبائية للحد من التهرب الضريبي الذي يعتبر من أبرز التحديات التي يواجهها النظام الجبائي الجزائري، وتمثلت عينتها في مركز الضرائب لولاية سعيدة، واستخدم مجموعة من الأدوات تمثلت في: النصوص القانونية، الكتب والمواقع الإلكترونية، كما استخدم المنهج التحليلي الوصفي وأسلوب دراسة حالة، وكان من أبرز نتائجها: كل من أدوات التدقيق وفحص محاسبة المكلف من حيث الشكل والمضمون عند التحكم فيها بشكل سليم فهي قادرة على تفعيل عملية الرقابة الجبائية وأن التدقيق المحاسبي يعتبر وسيلة رقابية فعالة في مكافحة التهرب الضريبي.

ثانيا- الدراسات باللغة الأجنبية:

1- الدراسة الأولى:

Kherroubi Kamal, le control fiscal comme un outil de lutte contre la fraude, 2010/2011.

هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص ظاهرة التهرب الضريبي، باعتبارها تحد من موارد خزينة الدولة، وتحول دون تحقيق مسار التنمية، بالإضافة إلى تبيين معوقات الرقابة الجبائية، والتي تعمل على حدها بغية تحسينها، ولمعالجة موضوع الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدم المنهج الوصفي من خلال التطرق للمفاهيم النظرية المتعلقة بالضريبة، والتهرب الضريبي والرقابة الجبائية، أما المنهج التحليلي فقد تم الاعتماد عليه في دراسة واقع الرقابة الجبائية في الجزائر للمعالجة واستخلاص بعض النتائج والتوصيات، حيث توصل إلى وجوب العمل على الرفع من فعالية الرقابة الجبائية بصفحتها تلعب دورا مهما في استرجاع أموال الخزينة العمومية المتملص منها، بالإضافة إلى تسليط العقوبات الردعية المناسبة، وفرض سلطة القانون مع ضمان حقوق المكلف بالضريبة، وحقوق الخزينة العمومية، وبأقل تكلفة ممكنة.

2- الدراسة الثانية:

Belhadj Ahmed Nadjia, l'audit financier et comptable : Mission legal et nécessite managériale, 2010/2011, Algérie.

هدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التدقيق المالي والمحاسبي من خلال عرض مكونات وغرض التدقيق المالي والمحاسبي وشرح مساهمته ومساره في الصعيد الداخلي (التدقيق الداخلي) والخارجي (التدقيق الخارجي)، وتمثلت عينتها في شركة يونيفر الجزائر، واستخدمت أداة دراسة الحالة، كما اعتمد على مجموعة من الكتب والمذكرات والمواقع الإلكترونية والجرائد الرسمية، لجمع البيانات وفق المنهج التحليلي الوصفي، وكان من أبرز نتائجها أن أخذ محافظ الحسابات الأعمال المقدمة من طرف المدقق الداخلي مفيد جدا لأنها تساهم في إثراء الأعمال وتساعد في تقادي تكرارها.

المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

أولاً- أوجه التشابه والإختلاف بين الدراسات السابقة:

- بناء على الدراسات السابقة، تبين أن بعضها أبرز أهمية التدقيق المحاسبي والرقابة الجبائية بشكل عام، بينما ركز البعض الآخر على أهمية التدقيق المحاسبي لأغراض جبائية بشكل خاص، حيث هدفت هذه الدراسة إلى إنشاء نظام رقابي فعال يعتمد على التدقيق بهدف التأكد من صحة ودقة التصريحات الجبائية وذلك للحد من ظاهرة التهرب الضريبي، إن الدراسة الحالية توافقت مع بعض الدراسات السابقة في موضوعها الرئيسي، وهدفها العام يتمثل في إبراز الأهمية البالغة للتدقيق المحاسبي في توفير معلومات دقيقة تساهم في دعم المصالح الضريبية؛
- جميع الدراسات باللغة العربية هدفت إلى التعريف بالتدقيق المحاسبي والرقابة الجبائية وهذا ما تشابه لما قمنا به في دراستنا، أما الدراسات باللغة الأجنبية فقد ركزت الدراسة الأولى (دراسة Kherroubi Kamel) على الرقابة الجبائية فقط، وركزت الدراسة الثانية (دراسة Belhadj Ahmed Nadjia) على التدقيق المحاسبي فقط، وهذا ما اختلف عن ما قمنا به؛
- اعتمدت جميع الدراسات بما في ذلك الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على الإشكالية المطروحة.

ثانياً- الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة:

- بالنظر إلى مقارنتنا بين هذه الدراسة والدراسات السابقة، يظهر أن هذه الدراسة تعد واحدة من الأبحاث القليلة التي تناولت دور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية حيث تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في عدة جوانب أهمها:
- الدراسات السابقة تناولت الرقابة الجبائية في معظمها كمتغير مستقل، أما دراستنا فقد تناولت الرقابة الجبائية كمتغير تابع وكان المتغير المستقل هو التدقيق المحاسبي؛

- تضمنت هذه الدراسة استخدام أسلوب دراسة حالة على مستوى مؤسسة سوناطراك لولاية سكيكدة وبالتحديد "مركب تكرير النفط المكثف RA2K" وذلك لتقريب الواقع النظري بالميداني لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية؛
- تمكنت دراستنا على مستوى الجانب التطبيقي من إظهار الدور الذي يلعبه محافظ الحسابات من خلال تدقيق القوائم المالية في مساعدة المصالح الجبائية على تحديد الوعاء الضريبي والضرائب.

خلاصة الفصل الأول:

في هذا الفصل تم إستعراض الأدبيات النظرية حول التدقيق المحاسبي والرقابة الجبائية في المبحث الأول، حيث أن التدقيق المحاسبي يعد عملية منتظمة تهدف إلى جمع الأدلة والقرائن بطرق موضوعية ومنهجية حيث يصدر محافظ الحسابات شهادته بصحة وانتظامية الحسابات السنوية، ونتيجة لانفصال الملكية عن الإدارة يسعى كل جانب إلى تحسين القوائم المالية لتحقيق عدة أهداف بما في ذلك تجنب الإختلالات الضريبية التي قد تطرأ خلال عملية الرقابة الجبائية. باعتبار أن الرقابة الجبائية تعتبر إحدى الإجراءات الرئيسية التي تمنح الإدارة الجبائية الصلاحية للتحقق من صحة وصدق التصريحات المقدمة، حيث تعتبر أداة قانونية بالإضافة إلى كونها آلية وقائية وعقابية في نفس الوقت.

أما المبحث الثاني فتطرقنا إلى الدور الذي يلعبه التدقيق المحاسبي في فعالية الرقابة الجبائية وذلك من خلال العلاقة الطردية الموجودة بينهما، فكلما كان التدقيق المحاسبي جيد زاد ذلك في فعالية الرقابة الجبائية. ومن خلال إستعراض الدراسات السابقة في المبحث الثالث تبين أن التدقيق المحاسبي والرقابة الجبائية قد أثارا اهتمام العديد من الباحثين حيث تم ربطهما بمتغيرات متعددة وجاءت الدراسة الحالية لتحليل الدور الذي يلعبه التدقيق المحاسبي في سياق الرقابة الجبائية.

الفصل الثاني:

دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة

الجبائية لمؤسسة سوناطراك بسكيدة "مركب

لتكرير النفط المكثف RA2K"

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك بسكيدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

تمهيد الفصل الثاني:

بعد اكتمال الجانب النظري للمذكرة، والذي شمل مختلف الجوانب المتعلقة بالإطار النظري للتدقيق المحاسبي والرقابة الجبائية، سوف يتم في هذا الفصل تطبيق هذه المفاهيم والنظريات على الواقع العملي.

وعلى ضوء هذا سيتم التطرق في الفصل الثاني لدراسة حالة تطبيقية بمؤسسة سوناطراك سكيدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"، حيث خضعت لعملية التدقيق المحاسبي والرقابة الجبائية على مستوى هذه المؤسسة، وهذا من أجل الإحاطة بموضوع البحث والإجابة على الإشكالية المطروحة.

حيث ينقسم هذا الفصل إلى مبحثين:

- المبحث الأول: نظرة حول المؤسسة.
- المبحث الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية.

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك بسكيدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

المبحث الأول: نظرة حول المؤسسة¹

سنتعرف من خلال هذا المبحث على مؤسسة سوناطراك لولاية سكيكدة بشكل عام، ومركب لتكرير النفط المكثف "RA2K" بشكل خاص والذي يمثل فرع من مؤسسة سوناطراك، ثم سنقوم بعرض مفصل لنشأة ومهام وهيكل هذا الفرع.

المطلب الأول: التعريف بالشركة

أولاً- التعريف الخاص:

S.P.A SONATRACH: هي شركة عامة جزائرية أنشأت بعد الاستقلال في 31 كانون الأول/ديسمبر 1963 للاستجابة للرغبة في تعبئة موارد ريع النفط المتصور في وقت مبكر جدا كقوة دافعة في تنمية الجزائر. وتعمل SONATRACH بشكل أساسي في استغلال وإنتاج ونقل بري وبحري، وتجهيز المنتجات النفطية والتسويق والشراكة في المنبع والمصب في مجال الهيدروكربونات السائلة والغازية. على مر السنين، أصبحت SONATRACH عنصرا قويا في التكامل الوطني والاستقرار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وهي تقود الشركات الجزائرية من حيث حجم الأعمال وعدد الموظفين وإجمالي الأرباح، بلغ إجمالي إيراداتها سبعين مليار دولار.

وهي أول شركة في القارة الإفريقية وتحتل المرتبة 12 بين شركات النفط العالمية، والمصدرة الثانية للغاز الطبيعي المسال وغاز البترول المسال، والمصدرة الثالثة للغاز الطبيعي.

يبلغ إنتاجها الإجمالي حوالي 160 مليون إصبع قدم (طن من المكافئ النفطي) في عام 2012.

تشكل أنشطتها حوالي 40% من الناتج القومي الإجمالي للجزائر (الناتج القومي الإجمالي)، ويتجاوز عدد الموظفين المدمجين في الشركة الهيئات 50000 بين النساء والرجال، وكلهم يتقاضون مرتبات مريحة تتكيف مع الوضع المشغول ومتطلباته.

ثانياً- التعريف العام:

ينطبق المصطلح المكثف بشكل عام على العديد من السوائل النفطية، من أنواع بشكل عام، سائل الغاز الطبيعي هو أي خليط هيدروكربوني يتكون من 50 ويمكن اعتباره منتجا سائلا يتم الحصول عليه عن طريق التكثيف من الغاز الطبيعي، لذلك فإن أي غاز طبيعي مسال أثقل من البوتان يسمى مكثفات.

¹ شهيناز إبراهيم، إكرام قطيط، نسرین مخبوش، تحليل جدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة لنيل شهادة تقني سامي، المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للسياحة، سكيكدة، 2023/2021.

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك بسكيدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

يمكن أيضا تشبيهه بالنفط الخام الخفيف، ويمكن استخدامه كحشو تكرير للحصول على التخفيضات النفطية المطلوبة.

RA2K مسؤولة عن معالجة المكثفات من حقول النفط الجزائرية لإنتاج النافتا والغز الخفيف والغاز الثقيل والكيروسين والبوتان.

المطلب الثاني: مرافق مصفاة مركب لتكرير النفط المكثف RA2K

أولاً- الوحدات:

تتكون المصفاة (RA2K) أساسا من:

- وحدة التقطير (U100).
- وحدة تنقية ومعالجة الكيروسان (U200).
- مرفق لتخزين المنتجات ونقلها (U300).
- نظام الشعلة (400).
- وحدة إنتاج المرافق ومعالجة المياه (U500).

1- وحدة التقطير المكثف (U100):

يتكون هذا القسم من عمود تمهيدي وعمود جوي وعمود فراغ، تم تصميمه لفصل المكثفات إلى Naphtha الخفيفة والنافتا الثقيل والكيروسان والديزل الخفيف والديزل الثقيل.

وتسل هذه المنتجات على النحو التالي:

- نافتا خفيفة إلى قسم تثبيت النافتا.
 - النافتا الثقيلة للتخزين.
- 2- وحدة تنقية ومعالجة الكيروسان (U200):**

تقوم هذه الوحدة بمعالجة الكيروسان الناتج عن عمود التقطير الجوي للوحدة 100 لتنقيته.

3- تخزين المنتج ونقله للمكثفات (U300):

تقع الوحدة 300 في المحطة Topping وهو يضمن استقبال وتخزين وتوريد المكثفات لوحدة الإنتاج، وكذلك استقبال وتخزين ونقل جميع المنتجات النهائية.

- **الحمولة المكثفة:** يتم تخزين الحمل المكثف في ثلاثة خزانات، لكل منها سعة مفيدة تبلغ 25000 متر مكعب، ويتوافق مع استقلالية التشغيل لمدة ثلاثة أيام تقريبا، سعة تخزين الحمولة الإجمالية 75000 متر مكعب.

- **المنتجات النهائية:** يتم تخزين المنتجات النهائية Naphta و Kerosene JetA و Butane و Light Gasoil و Heavy Gasoil في صهاريج تخزين وسيطة تقابل استقلالية تشغيل مرافق المصفاة لمدة أربعة أيام تقريبا.

4- نظام الشعلة (U400):

والغرض من هذا النظام هو ضمان إخلاء الغاز القابل للاحتراق في حالات الطوارئ والتشغيل العادي، يبعد 500 متر عن الوحدة الرئيسية.

5- وحدات المرافق (U500):

هناك عدة مراحل لمعالجة المياه وهي:

- العلاج البدني بكشط الزيوت السطحية؛
- المعالجة الكيميائية من الفلوكولون والمستحلب؛
- المعالجة البيولوجية بتهوية المياه.

ثانيا- المرافق العامة:

1- مخبر مراقبة جودة المنتجات:

تتطلب طريقة استخدام مختلف المنتجات النفطية أن تمتلك في كل حالة خصائص معينة، يتم التحكم في هذه الخصائص عن طريق اختبارات موحدة وهي طرق القياس والتي تم توحيد طريقة تشغيلها من قبل هيئات التوحيد القياسي الرئيسية وهي: ASTM و IP و ISO و AFNOR و CEN.

مصفاة RA2K لديها مختبر يقوم بتحليل المنتجات المختلفة من عملية التكرير، وهي مجهزة بوسائل تقنية لمراقبة جودة أحدث منتجات الجيل، بجانب هذا المختبر يوجد ملحق مجهز بغرفة تخزين كيميائية، كما أنها مجهزة بغرفة لإعداد الكواشف تستخدم في عمليات التحليل المختلفة، يحتوي المرفق أيضا على غرفة آلة مزودة بمحرك اختبار لتحديد عدد السيتان من الديزل الثقيل والخفيف.

2- غرفة التحكم:

يتم إدارة نظام التحكم في الوحدات بواسطة DCS (نظام التحكم الموزع) 7PCS الذي صممه شركة SIMENS، تم تجهيز غرفة التحكم بوحدة تحكم 4 لوحدة U100، و2 وحدات تحكم لوحدة U300 ووحدة تحكم 1 لوحدة U500، كما أنه مجهز بنظام إطفاء الحريق عن طريق حقن 2N.

3- مرافق مكافحة الحرائق والسلامة:

- الحماية: شبكة التأريض، الحماية من البرق، الحماية الكاثودية، الكشف: كاشفات الغاز، اللهب، الدخان، درجة الحرارة، FPL لأعمال التخزين وما إلى ذلك...
- المراقبة: كاميرات الفيديو.
- التدخل: شبكات FS&FW.

المطلب الثالث: النشأة والموقع الجغرافي لمركب تكرير النفط المكثف RA2K

أولاً- التاريخ:

تتولى الشركة الوطنية الصينية للبترول (CNPC)، بصفتها الشركة المتعاقدة مع شركة SONATRACH (10 أيار/مايو 2005)، مسؤولية تنفيذ مشروع المكثفات العلوية الذي تبلغ قيمته 5 ملايين طن في السنة، بمبلغ يناهز 390 مليون دولار، في المنطقة الصناعية في سكيكدة، الجزائر.

- مراحل المشروع:

- توقيع العقد: 2005/05/10.
 - مدة الإنجاز 32 شهرا.
 - مدخول GN وبدأ تشغيل في 2009/05/20.
 - مدخول الشحن.
 - عشرة مكثفات 2009/06/02.
 - بدأ تشغيل وحدات الإنتاج 2009/07/25.
 - اختبار الأداء 2009/11/06.
 - قبول مؤقت 2010/01/14.
- ويتوخى هذا المشروع إنشاء مصفاة جديدة لمعالجة المكثفات من حقول النفط الجزائرية بهدف إنتاج البوتان والنفثا والكيروسين والديزل الخفيف والنقى، كما سيتم إنشاء مرافق لتخزين ومعالجة المكثفات وهذه المنتجات.
- #### ثانياً- موقع رافينري RA2K:

يقع داخل منطقة سكيكدة الصناعية، شرق منطقة سكيكدة الصناعية، شرق المدينة وخارج النسيج الحضري داخل محيط المطار السابق، وتم بناؤه في عام 2005 على مساحة 45 هكتارا.

المواقع الصناعية الرئيسية الموجودة في المنطقة المجاورة هي:

- مجمع تسييل الغاز الطبيعي (GL1K) إلى الشمال.
- مجمع البلاستيك (CP1K) و POLYMED في الشمال الشرقي.
- مصفاة البترول (RA1K) إلى الغرب.

المطلب الرابع: مهمة مصفاة مركب لتكرير النفط المكثف RA2K الأساسية ونشاطاتها

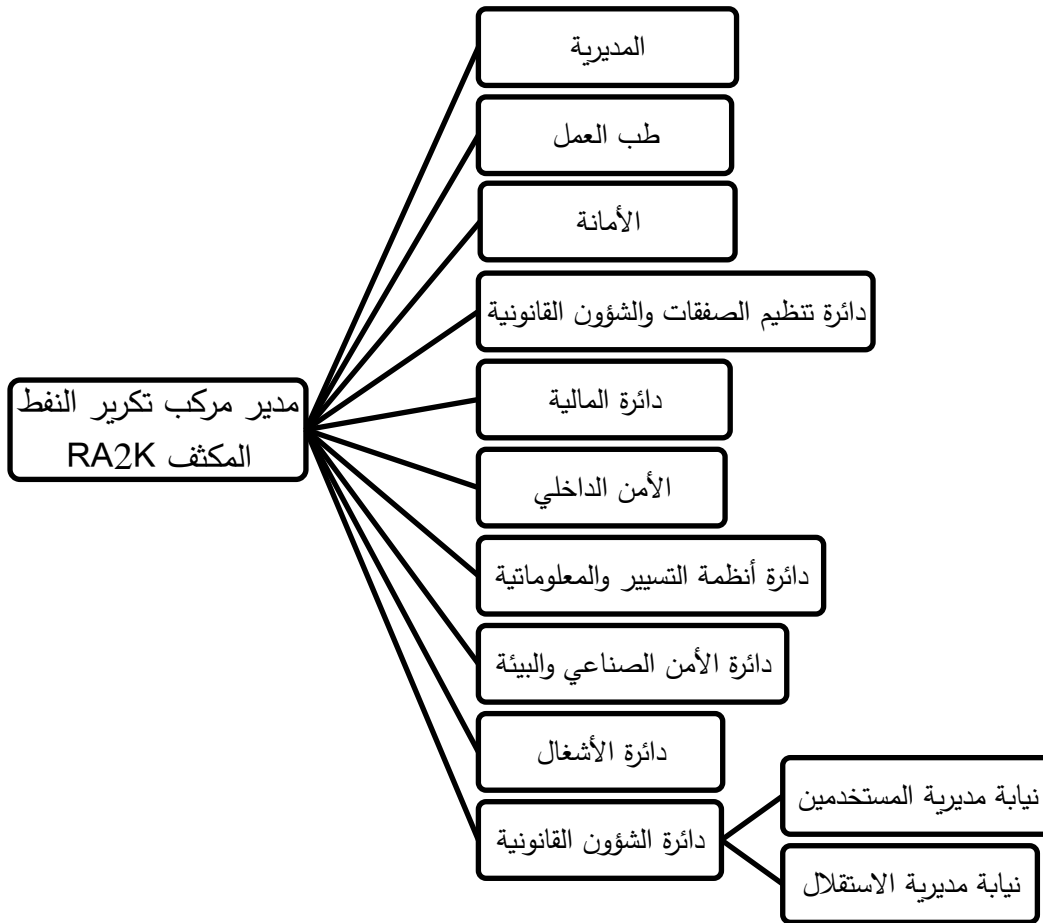
أولاً- البعثات الرئيسية لمصفاة RA2K: هي:

- تنفيذ سياسات واستراتيجية شعبة النشاط والتكرير من حيث تشغيل وإدارة وتطوير مصفاة RA2K؛
- العمل مع الهياكل ذات الصلة في شعبة التكرير لوضع وتنفيذ ورصد خطط تشغيل الصيانة والإمداد لمصفاة RA2K؛
- ضمان التشغيل السليم لمصفاة RA2K في ظل أفضل شروط السلامة والتكلفة والنوعية؛

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك بسكيدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

- رصد تنفيذ خطط الموثوقية والأمن لمرافق مصفاة RA2K؛
 - رصد تخطيط وتنفيذ البرامج الاستثمارية وإصلاح مرافق مصفاة RA2K؛
 - الإسهام في وضع سياسات وإستراتيجيات لاستغلال مرافق المصافي RA2K وإنعاشها وإصلاحها؛
 - المساهمة في وضع السياسات والإجراءات والنظم والأساليب في مجال تشغيل وإدارة أداة الإنتاج؛
 - وضع الخطط الإنتاجية للإدارة، بالتعاون مع الهياكل ذات الصلة التابعة لشعبة التكرير؛
 - رصد ومراقبة إدارة المصفاة وتشغيلها، بهدف الحفاظ على الإنتاج بالقدرة المثلى، وزيادة تكاليف الإنتاج إلى الحد الأمثل والامتثال للمعايير والقواعد؛
 - تطوير ورصد تنفيذ الخطة المتوسطة الأجل للمصفاة؛
 - عرض المواد المكررة الموجهة إلى السوق الدولية والمستجيبة للمقاييس الدولية؛
 - معالجة النفط لإنتاج البنزين بجميع أنواعه والعمور؛
 - معالجة الخام الوارد من الحقول لإنتاج زفت الطرقات والزفت المؤكسد.
- المطلب الخامس: الهيكل التنظيمي لمركب تكرير النفط المكثف RA2K

الشكل رقم (2): الهيكل التنظيمي لمركب تكرير النفط المكثف RA2K

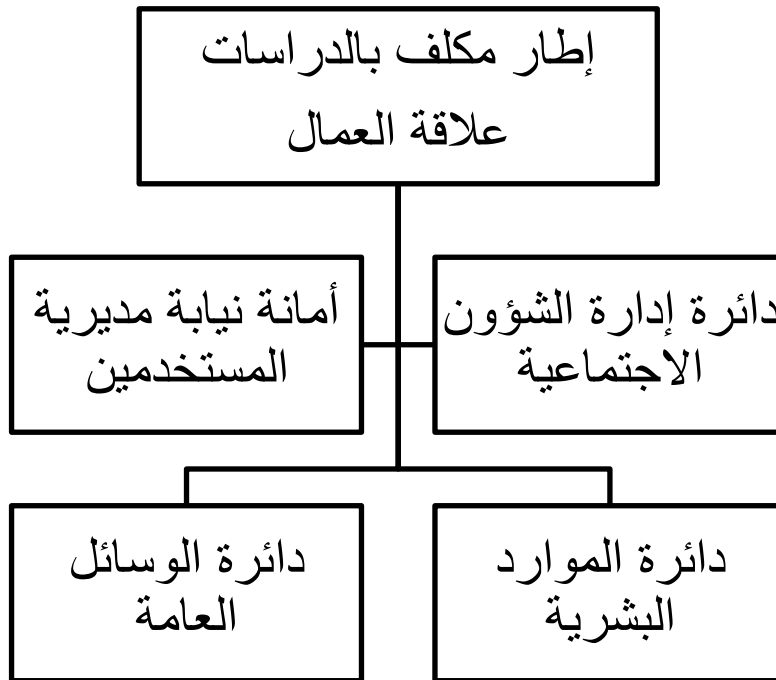


المصدر: وثائق المؤسسة.

أولاً- شرح الهيكل التنظيمي لمركب تكرير النفط المكثف RA2K:

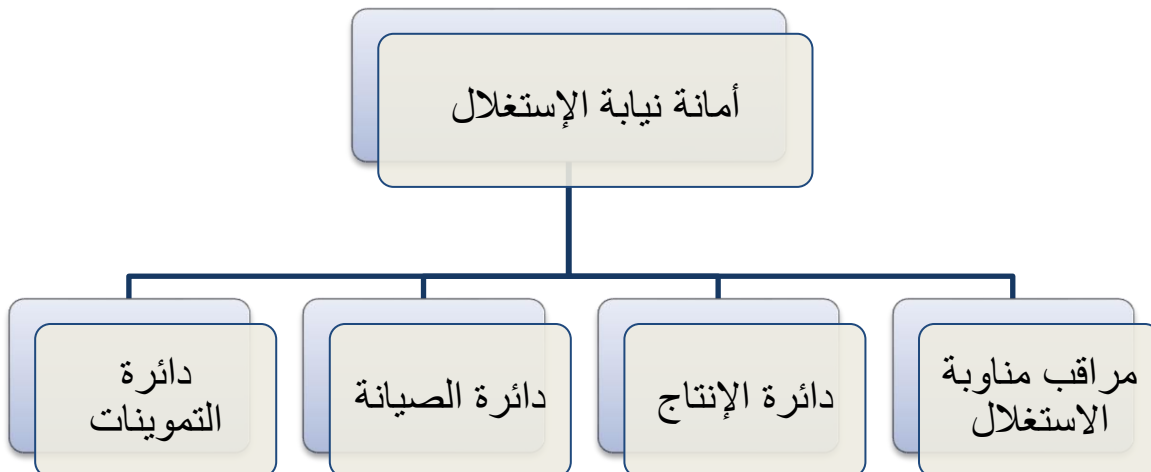
- دائرة تنمية الموارد البشرية: تعتبر هذه الدائرة من أهم الوظائف الرئيسية في نشاط تسيير الأعمال ويتمثل هدفها الأساسي في تنمية القدرات المهنية للعمال عن طريق التكوين والتخطيط لإنشاء مناصب عمل جديدة والإشراف على كل النزاعات الإدارية وتحتوي هذه الدائرة على مصلحة العلاقات العامة ومصلحة الانتقاء والتوظيف ومصلحة التكوين.
- دائرة الوسائل العامة: تتمثل مهام هذه الدائرة في تقديم خدمات للمركب وذلك بتسييرها لبعض المصالح النظافة، النقل وتوزيع المعدات المكتبية، الإطعام وإسكان العمال، وتحتوي الدائرة على أربع مصالح: مصلحة السكن، مصلحة المقتصدية، مصلحة الاتصال ومصلحة الطباعة العامة.
- دائرة الأمن الصناعي: تتمثل وظيفة هذه الدائرة في السهر على التطبيق الحسن واليقظة للمحافظة على التجهيزات المحتواة في المركب وتتكون من المصالح التالية: مصلحة التدخل، مصلحة الحراسة.
- دائرة المستخدمين: الدور الأساسي لهذه الدائرة هو الاهتمام بالعمال ومشاكلهم المهنية من حيث الوضعية الاجتماعية والأجور، وتتكون من مصلحتين: مصلحة الشؤون الاجتماعية ومصلحة المستخدمين.
- الدائرة النقدية: تقوم هذه الدائرة بمراقبة الوحدات والتجهيزات الإنتاجية ومطابقتها مع المقاييس، وتتكون من ثلاثة مصالح.
- دائرة الإعلام الآلي: تتمثل مهمة الدائرة في وضع نظام عام من حيث التنظيم العلمي للمؤسسة وتعميم استعمال الإعلام الآلي وتوثيق كل ما يخص بمعمل التكرير وتتكون من المصالح التالية: مصلحة الإعلام الآلي، مصلحة التوثيق والأرشيف، مصلحة التنظيف.
- دائرة الصيانة: تقوم هذه الدائرة بصيانة مختلف التجهيزات ومعدات المركب وتحتوي على ستة مصالح: مصلحة الأليآتية، مصلحة الميكانيكية الصناعية، مصلحة السباكة، مصلحة المناهج والتخطيط، مصلحة الإعدادات، مصلحة صيانة العتاد المحرك.
- دائرة الإنتاج: هدف هذه الدائرة هو استمرار العملية الإنتاجية وفق برامج مسطرة وتحتوي على: مصلحة التقطير، مصلحة التهذيب، مصلحة العطور، مصلحة الزفت ومصلحة المرافق.
- دائرة التمويل: مهمة هذه الدائرة تتمثل في شراء احتياجات جميع الدوائر من سلع بضائع واستثمارات وبهذا السماح للعجلة الإنتاجية في الاستمرار.
- الأشغال الجديدة: مهمتها تتبع المشاريع الجديدة أو قيد الإنجاز.
- إبرام الصفقات: مهمتها عقد الصفقات مع مختلف الموردين وإعداد دفتر الشروط.
- الدائرة المالية: ونقوم بدراستها على حدا.

الشكل رقم (3): الهيكل التنظيمي لنيابة مديرية المستخدمين مركب تكرير النفط المكثف RA2K



المصدر: وثائق المؤسسة.

الشكل رقم (4): الهيكل التنظيمي لنيابة مديرية الإستغلال لمركب النفط المكثف RA2K

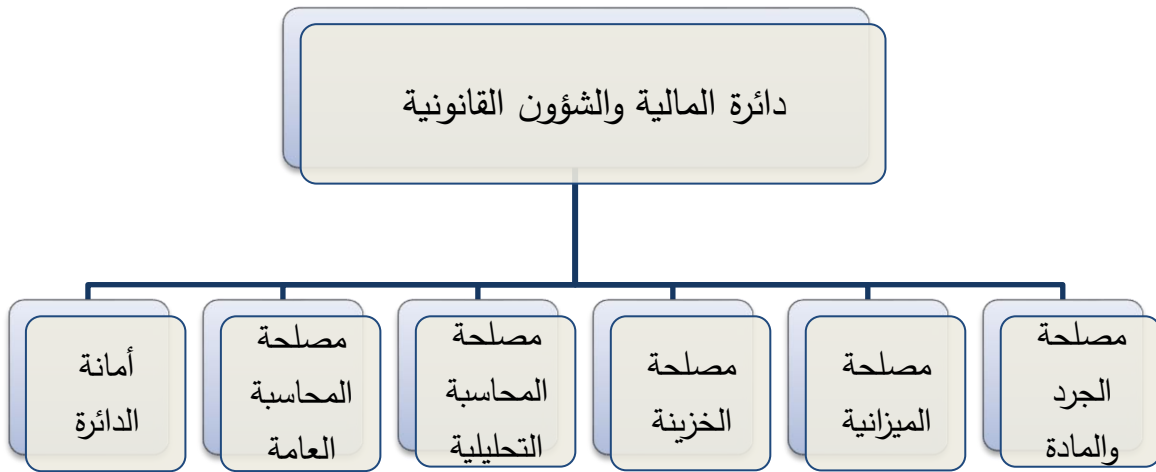


المصدر: وثائق المؤسسة.

ثانيا- تقديم الدائرة المالية لمركب تكرير النفط المكثف RA2K:

الدائرة المالية هي البنية المالية للمركب وتعتبر وسيط بين العملاء الخارجيين والموردين وكذلك المؤسسة حيث يتم إعطاء المعلومات اللازمة والفعالة والسريعة من أجل أخذ القرار من طرف المؤسسة أو المدير، وتلعب هذه الدائرة دورا كبيرا في تسيير نشاط المؤسسة لأنها تعتبر الركيزة الأساسية لمجموع العمليات المقيدة الناتجة عن الدورة الاستغلالية، كما تعالج جميع المشاكل المتعلقة بالأموال الخاصة بالمركب الشيء الذي يجعل من مهمتها صعبة نوعا ما ولذلك استلزم الأمر تقسيم هذه الدائرة إلى خمسة مصالح وكل مصلحة إلى فروع.

الشكل رقم (5): الهيكل التنظيمي لدائرة المالية والشؤون القانونية لمركب تكرير النفط المكثف RA2K



المصدر: وثائق المؤسسة.

ثالثا- شرح الهيكل التنظيمي لدائرة المالية لمركب تكرير النفط المكثف RA2K:

- مصلحة الميزانية: يتمثل دورها في الحصول على المعلومات الكافية التي تمكن مسؤولي المصلحة من وضع تقديرات مستقبلية لنشاط المؤسسة لمقارنتها مع الوضعية الحقيقية، وتنقسم إلى فرعين فرع الميزانية وفرع المحاسبة التحليلية.
- مصلحة الخزينة: تتمثل مهمتها في التسجيل المحاسبي للعمليات الخاصة بالتدفقات النقدية الداخلية والخارجية للوحدة مع التقدير المستقبلي للاحتياجات المالية في مداخيلها بحيث يتم تدعيمها مرحليا من خزينة المؤسسة، وتنقسم هذه المصلحة إلى فرعين:
 - فرع البنك: من مهامه مراقبة الفواتير إذا كانت مطابقة من حيث المبلغ في سند التسجيل المرسل من فرع الموردين ويقوم بإصدار الشيكات وإعداد القرارات.

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك بسكيدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

- فرع الصندوق: يقوم هذا الفرع بتسديد أجور العملاء ودفع مختلف المصاريف كالتكاليف ودفع تسبيقات على الأجر تسديد الفواتير المباشرة.
- **المصلحة القانونية والمنازعات:** تقوم هذه المصلحة بالإستجابة إلى ما تحتاجه الوحدة من قوانين ومراسيم تنفيذية تفيدها في التسيير الحسن لمصالحها مع السهر على حل النزاعات الخارجية ومراعاة أهداف المؤسسة علما بأن هذه المصلحة لا تحتوي على فروع وإنما تحتوي على موظفين مختصين في علم القانون "مكلف قانوني داخلي ومكلف قانوني خارجي".
- **مصلحة المحاسبة العامة:** تعتبر مصلحة المحاسبة العامة المحور الأساسي لكل العمليات المالية فلولاها تبطل المحاسبة التحليلية علما بأن تكاليف المحاسبة التحليلية ح/60 وح/68 تأتي من المحاسبة العامة وكل عمليات مصلحة الخزينة فهي لا تقوم إلا بتسديد ما قد سجل في المحاسبة العامة وفيما يخص مصلحة القانون يسجلها في الحياة الاقتصادية للمؤسسة ناتج من العلاقة بين التدفقات الداخلية والخارجية للمحاسبة وتنقسم إلى خمسة فروع.
- **مصلحة المحاسبة التحليلية:** تكمن مهمتها في:
 - إنشاء مخطط المحاسبة التحليلية خاص بكل الدوائر والمصالح وفروع المنشأة؛
 - التسجيل في سندات قيد محاسبة التكاليف (تكلفة ساعة العمل، تكلفة الوجبات)؛
 - إعداد فواتير الخدمات المقدمة للعملاء؛
 - تحميل التكاليف على قنوات النقل؛
 - جمع المعلومات اللازمة لحساب تكاليف الإنتاج لمختلف المنتجات التامة وهذا لاستغلالها من قبل المسيرين لمساعدتهم في اتخاذ القرار.

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

المبحث الثاني: دراسة حالة تطبيقية

فيما سيأتي سنتناول دراسة حالة ميدانية لتبيان الدور الذي يلعبه التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية والعلاقة التي تكمن بينهما.

حيث قمنا بالتطرق إلى حالة مؤسسة صناعية، فقمنا بعرض القوائم المالية قبل التدقيق وبعد التدقيق، للتوصل إلى مدى اعتماد المصالح الضريبية على القوائم المالية المدققة في تحديد الوعاء الضريبي والضرائب.

المطلب الأول: عرض القوائم المالية المدمجة قبل التدقيق لمؤسسة سوناطراك لسنة 2021

يتم من خلال هذا المطلب عرض القوائم المالية المدمجة قبل التدقيق، حيث تقوم كل وحدة بتسجيل الحسابات في دفتر اليومية ودفتر الأستاذ من طرف المحاسبين وإدراجها في برنامج SYGEF الذي بدوره يقوم بحساب وإخراج هاته القوائم المالية ليتم إرسالها إلى الشركة الأم لتقوم بفحصها والتأكد من حسابات كل وحدة من أجل جمعها ووضعها في قوائم مالية موحدة تدعى بالقوائم المالية المدمجة.

إليك القوائم المالية الموحدة:

أولاً- الميزانية:

الجدول رقم (1): الأصول

(2020) N-1	(2021) N	الأصول (مليون دج)
14897	14403	الأصول غير الجارية: فارق الاقتناء - GOOD WILL
99545	100167	التثبيات المعنوية
3846187	3900827	التثبيات العينية
51503	50583	أراضي
349551	345043	مباني
592194	577282	تثبيات عينة أخرى
782	819	تثبيات الممنوح امتيازها
252157	2927100	معدات ثابتة ومركبات الإنتاج
2393626	2345744	التثبيات الجاري إنجازها
1348475	1490864	التثبيات المالية
410167	404276	الأصول المالية الموضوعة موضوع معادلة
142167	26495	المساهمات الأخرى والحسابات المدينة الملحقة
792981	1058454	التثبيات المالية الأخرى
3081	1548	الحسابات المدينة الأخرى غير الجارية
7702731	7852004	مجموع التثبيات

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

45975	54913	الضرائب المؤجلة أصول
7748706	7906917	مجموع الأصول غير الجارية
		الأصول الجارية
796506	837840	مخزونات ومنتجات قيد الصنع
4424370	4173673	الحسابات المدينة والاستخدامات المماثلة
2	2004	التشبيات المالية
524444	725135	الزبائن
2131333	2367897	المدينون الآخرون
1758113	1067503	الضرائب وما شابهها
10479	11133	الأصول الأخرى الجارية
693679	1362905	الموجودات وما يماثلها
647	1185	الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
693032	1361719	الخبزينة
5914556	6374418	مجموع الأصول الجارية
13663262	14281335	مجموع الأصول

المصدر: التقرير المالي للحسابات الموحدة 2021.

1- التعليق على عناصر الأصول:

- التشبيات المعنوية المسجلة في 2021 قد بلغت 100167 دج، حيث سجلت زيادة قدرها 0.6% دج مقارنة بالسنة المالية 2020.
- التشبيات العينية المسجلة في 2021 قد بلغت 3900827 دج، حيث سجلت زيادة قدرها 1.4% مقارنة بالسنة المالية 2020.
- التشبيات الجاري إنجازها المسجلة في 2021 بلغت 2345744 دج مقارنة بالسنة المالية 2020 التي بلغت قيمتها 2393626 دج حيث سجلت نقصان بقدر 2% لسنة 2021.
- التشبيات المالية المسجلة في 2021 قد بلغت 1490864 دج حيث سجلت زيادة قدرها 10% مقارنة بالسنة المالية 2020.
- المبلغ الإجمالي للتشبيات المسجل في 2021 بلغ 7852004 دج، حيث سجل زيادة قدرها 1.9% مقارنة بالسنة المالية 2020.
- الضرائب المؤجلة أصول في 2021 بلغت 54913 دج حيث سجلت زيادة قدرها 19% مقارنة لسنة 2020.
- المبلغ الإجمالي للأصول غير الجارية المسجل في 2021 بلغ 7906917 دج حيث سجل زيادة قدرها 2% مقارنة بالسنة المالية 2020.

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

- مجموع الأصول المسجل في 2021 بلغ 14281335 دج حيث سجل زيادة قدرها 4% مقارنة بالسنة المالية 2020.
- مخزونات ومنتجات قيد الصنع بلغت قيمتها 837840 دج حيث سجلت زيادة قدرها 5% مقارنة بالسنة المالية 2020.
- الحسابات المدينة والاستخدامات المماثلة بلغت قيمتها 4173673 دج حيث سجلت ناقص قيمة بمقدار 5% مقارنة بالسنة المالية 2020.
- الموجودات وما يماثلها المسجلة في 2021 قد بلغت 1362905 دج الذي سجل زيادة قدرها 26% مقارنة بالسنة المالية 2020.
- مجموع الأصول الجارية المسجلة في 2021 قد بلغت 6374418 دج الذي سجلت زيادة قدرها 7% مقارنة بالسنة المالية 2020.

الجدول رقم (2): الخصوم

(2020) N-1	(2021) N	الخصوم (مليون دج)
		رؤوس الأموال الخاصة:
1000000	1000000	رأس المال
-	-	ممتلكات ممنوحة من طرف الدولة
187888	82678	فارق التقييم
5728884	5750648	علاوات واحتياطات - احتياطات مدمجة
1602	2309	رؤوس أموال خاصة/ ترحيل من جديد
6918373	6835634	رؤوس الأموال الخاصة للشركة الأم قبل النتيجة (أ)
1011275	985209	إحتياطات مدمجة (ب)
1005386	972094	احتياطات المجمع
5889	13115	احتياطات ذوي الأقلية
(34287)	18722	فارق المعالجة (ج)
(6598)	813645	النتيجة الصافية (د)
(2382)	1373	فارق التحويلات في نتيجة المجمع
(4216)	812272	النتيجة الصافية المدمجة للمجمع
(13971)	801915	نتيجة المجمع
9754	10357	نتيجة ذوي الأقلية
8888	10514	نتيجة ذوي الأقلية
867	(157)	فارق التحويلات في النتيجة

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيكدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

7888763	8653211	مجموع رؤوس الأموال الخاصة (أ) + (ب) + (ج) + (د)
		الخصوم غير الجارية
235255	215937	قروض وديون مالية
219789	216446	ديون أخرى غير جارية
15107	13920	ديون أخرى وحسابات التعديل
(0)	(0)	أدوات مالية مشتقة
362342	395004	مؤونات ومنتجات مسجلة مسبقا
832492	841308	مجموع الخصوم غير الجارية
299861	355013	موردون وحسابات ملحقه
666301	515364	ضرائب
3773696	3914018	ديون أخرى
2148	2422	خزينة سلبية
4942007	4786817	مجموع الخصوم الجارية
13663262	14281335	مجموع الخصوم

المصدر: التقرير المالي للحسابات الموحدة 2021.

2- التعليق على عناصر الخصوم:

- رؤوس الأموال الخاصة للشركة الأم قبل النتيجة (أ) المسجلة في 2021 قد بلغت 6835634 دج الذي سجل ناقص قيمة قدرها 1% مقارنة بالسنة المالية 2020.
- الاحتياطات المدمجة (ب) المسجلة في 2021 قد بلغت 985209 دج الذي سجلت ناقص قيمة بمقدار 2% مقارنة بالسنة المالية 2020.
- مجموع رؤوس الأموال الخاصة المسجلة في 2021 بلغت 8653211 دج الذي سجل زيادة قدرها 9% مقارنة بالسنة المالية 2020.
- مجموع الخصوم الغير الجارية المسجلة في 2021 بلغت 841308 دج التي سجلت زيادة قدرها 1% مقارنة بالسنة المالية 2020.
- مجموع الخصوم الجارية المسجلة في 2021 بلغت 4786817 دج التي سجلت ناقص قيمة بمقدار 3% مقارنة بالسنة المالية 2020.
- مجموع الخصوم المسجل في 2021 عرف نفس الزيادة التي سجلت في جانب الأصول.

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيكدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

ثانيا - جدول حسابات النتائج الموحدة:

الجدول رقم (3): جدول حسابات النتائج الموحدة

(2020) N-1	(2021) N	حسابات النتائج الموحدة (مليون دج)
3980445	6494387	مبيعات ومنتجات وخدمات ومواد ملحقة
11909	66449	الإنتاج المخزن والمنتقى من المخزون
287527	317515	إنتاج مثبت
52155	720	إعانات الإستغلال
4332036	6879070	إنتاج السنة المالية
1077691	1112982	المشتريات المستهلكة
862461	1254553	الخدمات الخارجية
101507	132986	الخدمات الخارجية
2041659	2500521	استهلاك السنة المالية
2290376	4378549	القيمة المضافة للإستغلال
390914	403709	أعباء المستخدمين
923854	1968051	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
975608	2006789	إجمالي فائض الاستغلال
163569	188038	منتجات عملياتية أخرى
135638	77988	أعباء عملياتية أخرى
869138	878346	مخصصات للاهتلاكات والمؤونات خسائر قيمة الاستغلال
(2753)	6867	المؤونات وخسائر القيمة للعناصر المالية
78	(212)	استرجاع خسائر قيمة مؤونات الاستغلال
30703	49435	استرجاع خسائر القيمة وانخفاض مخصصات التشغيل
(384)	4612	استرجاع خسائر قيمة المؤونات للعناصر المالية
167395	1285884	النتيجة العملياتية
96601	81075	المنتجات المالية
291840	556586	الأعباء المالية
(195239)	(475511)	النتيجة المالية
(27844)	810373	النتيجة العادية قبل الضرائب
22794	104050	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
4622525	7202230	مجموع المنتجات للأنشطة العادية
4673163	6495907	مجموع الأعباء الأنشطة العادية
(50638)	706323	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
91	813	العناصر غير العادية - المنتجات

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيكدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

4066	10955	العناصر غير العادية- الأعباء
(3975)	(10143)	النتيجة غير العادية
(54613)	696181	النتيجة الصافية للسنة المالية
49529	116248	حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية
(5083)	812429	النتيجة الصافية المدمجة للمجمع
8888	10514	حصة ذوي الأقلية
(13971)	801915	النتيجة الصافية- حصة المجمع

المصدر: التقرير المالي للحسابات الموحدة 2021.

1- التعليق على عناصر جدول حسابات النتائج:

- إنتاج السنة المالية لسنة 2021 سجل زيادة بنسبة 58.7% مقارنة بالسنة المالية 2020.
- إستهلاك السنة المالية لسنة 2021 سجل زيادة بنسبة 22.4% مقارنة بالسنة المالية 2020.
- القيمة المضافة للإستغلال لسنة 2021 سجلت زيادة قدرها 91.1% مقارنة بالسنة المالية 2020.
- إجمالي فائض الإستغلال لسنة 2021 سجل زيادة قدرها 105.6% مقارنة بالسنة المالية 2020.
- النتيجة العملياتية لسنة 2021 سجلت زيادة قدرها 668.1% مقارنة بالسنة المالية 2020.
- النتيجة العادية قبل الضرائب لسنة 2020 كانت -27844 دج مقارنة لسنة 2021 التي سجلت قيمتها بـ 810373 دج.
- النتيجة الصافية للسنة المالية لسنة 2020 كانت بـ 54613 دج مقارنة لسنة 2021 التي سجلت بقيمة 696181 دج.
- حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية لسنة 2021 سجلت زيادة بنسبة 134.7% مقارنة بالسنة المالية 2020.
- النتيجة الصافية المدمجة للمجمع لسنة 2020 كانت بـ 5083- دج مقارنة لسنة 2021 التي سجلت بقيمة 696181 دج.

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

المطلب الثاني: تدقيق القوائم المالية المدمجة لمؤسسة سوناطراك لسنة 2021

تتم عملية التدقيق المحاسبي من طرف محافظ الحسابات الذي يقوم بفحص القوائم المالية المدمجة للتأكد من صحة المعلومات الموجودة فيها والتحقق ما إذا كانت المؤسسة تتبع مبادئ النظام المحاسبي الملزم بها.

حيث كانت عملية التدقيق كالتالي:

أولاً- القوائم المالية الموحدة:

1- الميزانية:

الجدول رقم (4): الأصول

(2020) N-1	(2021) N	الأصول (مليون دج)
14897	14403	الأصول غير الجارية: فارق الاقتناء - GOOD WILL
99545	100167	التثبيات المعنوية
3846187	3900827	التثبيات العينية
51503	50583	أراضي
349551	345043	مباني
592194	577282	تثبيات عينة أخرى
782	819	تثبيات الممنوح امتيازها
252157	2927100	معدات ثابتة ومركبات الإنتاج
2393626	2345744	التثبيات الجاري إنجازها
1348475	1490864	التثبيات المالية
410167	404276	الأصول المالية الموضوعة موضوع معادلة
142167	26495	المساهمات الأخرى والحسابات المدينة الملحقة
792981	1058454	التثبيات المالية الأخرى
3081	1548	الحسابات المدينة الأخرى غير الجارية
7702731	7852004	مجموع التثبيات
45975	54913	الضرائب المؤجلة أصول
7748706	7906917	مجموع الأصول غير الجارية
796506	837840	الأصول الجارية مخزونات ومنتجات قيد الصنع
4424370	4173673	الحسابات المدينة والاستخدامات المماثلة
2	2004	التثبيات المالية
524444	725135	الزبائن

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيكدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

2131333	2367897	المدينون الآخرون
1758113	1067503	الضرائب وما شابهها
10479	11133	الأصول الأخرى الجارية
693679	1362905	الموجودات وما يماثلها
647	1185	الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
693032	1361719	الخبزينة
5914556	6374418	مجموع الأصول الجارية
13663262	14281335	مجموع الأصول

المصدر: التقرير المالي للحسابات الموحدة 2021.

الجدول رقم (5): الخصوم

(2020) N-1	(2021) N	الخصوم (مليون دج)
		رؤوس الأموال الخاصة:
1000000	1000000	رأس المال
-	-	ممتلكات ممنوحة من طرف الدولة
187888	82678	فارق التقييم
5728884	5750648	علاوات واحتياطات - احتياطات مدمجة
1602	2309	رؤوس أموال خاصة/ ترحيل من جديد
6918373	6835634	رؤوس الأموال الخاصة للشركة الأم قبل النتيجة (أ)
1011275	985209	إحتياطات مدمجة (ب)
1005386	972094	احتياطات المجمع
5889	13115	احتياطات ذوي الأقلية
(34287)	18722	فارق المعالجة (ج)
(6598)	813645	النتيجة الصافية (د)
(2382)	1373	فارق التحويلات في نتيجة المجمع
(4216)	812272	النتيجة الصافية المدمجة للمجمع
(13971)	801915	نتيجة المجمع
9754	10357	نتيجة ذوي الأقلية
8888	10514	نتيجة ذوي الأقلية
867	(157)	فارق التحويلات في النتيجة
7888763	8653211	مجموع رؤوس الأموال الخاصة (أ) + (ب) + (ج) + (د)
		الخصوم غير الجارية
235255	215937	قروض وديون مالية
219789	216446	ديون أخرى غير جارية

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيكدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

15107 (0) 362342	13920 (0) 395004	ديون أخرى وحسابات التعديل أدوات مالية مشتقة مؤونات ومنتجات مسجلة مسبقا
832492	841308	مجموع الخصوم غير الجارية
299861 666301 3773696 2148	355013 515364 3914018 2422	موردون وحسابات ملحقة ضرائب ديون أخرى خزينة سلبية
4942007	4786817	مجموع الخصوم الجارية
13663262	14281335	مجموع الخصوم

المصدر: التقرير المالي للحسابات الموحدة 2021.

2- جدول حسابات النتائج الموحدة:

الجدول رقم (6): جدول حسابات النتائج الموحدة

(2020) N-1	(2021) N	حسابات النتائج الموحدة (مليون دج)
3980445	6494387	مبيعات ومنتجات وخدمات وملحقة
11909	66449	الإنتاج المخزن والمنتقص من المخزون
287527	317515	إنتاج مثبت
52155	720	إعانات الإستغلال
4332036	6879070	إنتاج السنة المالية
1077691	1112982	المشتريات المستهلكة
862461	1254553	الخدمات الخارجية
101507	132986	الخدمات الخارجية
2041659	2500521	استهلاك السنة المالية
2290376	4378549	القيمة المضافة للإستغلال
390914	403709	أعباء المستخدمين
923854	1968051	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
975608	2006789	إجمالي فائض الإستغلال
163569	188038	منتجات عملياتية أخرى
135638	77988	أعباء عملياتية أخرى
869138	878346	مخصصات للاهتلاكات والمؤونات خسائر قيمة الإستغلال
(2753)	6867	المؤونات وخسائر القيمة للعناصر المالية
78	(212)	استرجاع خسائر قيمة مؤونات الإستغلال
30703	49435	استرجاع خسائر القيمة وانخفاض مخصصات التشغيل

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

(384)	4612	استرجاع خسائر قيمة المؤونات للعناصر المالية
167395	1285884	النتيجة العملياتية
96601	81075	المنتجات المالية
291840	556586	الأعباء المالية
(195239)	(475511)	النتيجة المالية
(27844)	810373	النتيجة العادية قبل الضرائب
22794	104050	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
4622525	7202230	مجموع المنتجات للأنشطة العادية
4673163	6495907	مجموع الأعباء الأنشطة العادية
(50638)	706323	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
91	813	العناصر غير العادية- المنتجات
4066	10955	العناصر غير العادية- الأعباء
(3975)	(10143)	النتيجة غير العادية
(54613)	696181	النتيجة الصافية للسنة المالية
49529	116248	حصة الشركات الموضوعية موضع المعادلة في النتيجة الصافية
(5083)	812429	النتيجة الصافية المدمجة للمجمع
8888	10514	حصة ذوي الأقلية
(13971)	801915	النتيجة الصافية- حصة المجمع

المصدر: التقرير المالي للحسابات الموحدة 2021.

ثانيا- تحليل حسابات الأصول:

1- الأصول غير الجارية:

1-1- فارق الإقتناء **Goodwill**: فارق الإقتناء هي الشهرة التي تقابل الزيادة تكلفة الشراء، في وقت الاستثمار في حقوق الملكية أو الإندماج، على حصة المشتري في القيمة العادلة للأصول والخصوم المحددة. خلال سنة 2021، وتبعاً للاهتلاكات المطبقة بلغ فارق الإقتناء الصافي 14403 مليار دينار جزائري أي ما يعادل 91717135 أورو.

الجدول رقم (7): فارق الإقتناء **Goodwill**

2020	2021	مليون دينار جزائري (دج)
14897	14403	مصفاة سوناطراك الإيطالية (SRI)
14897	14403	فارق الإقتناء

المصدر: التقرير المالي للحسابات الموحدة 2021.

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

1-2- التثبيات المعنوية:

عرفت التثبيات المعنوية الصافية ارتفاعا بنسبة 6.24% إذ بلغت 621 مليون دينار جزائري، وتتكون هذه الأخيرة بشكل أساسي من تكاليف التطوير المثبتة لدى مؤسسة سوناطراك الدولية للإنتاج والاستكشاف ليبيا (35833 مليون دينار جزائري) لدى مؤسسة سوناطراك الدولية للإنتاج والاستكشاف النيجر (18340 مليون دينار جزائري)، وحدة سوناطراك بتروليوم للهندسة والتطوير (76.640 مليون دينار جزائري).

ارتفعت التثبيات المعنوية المتعلقة بتكاليف التطوير المثبتة والامتيازات وبراءات الاختراع والتراخيص والعلامات التجارية (40327 مليون دينار جزائري)، وحدة سوناطراك بتروليوم للهندسة والتطوير (2168 مليون دينار جزائري) وقسم الاستغلال لبومرداس بقيمة (1028 مليون دينار جزائري).

- تغيرات التثبيات المعنوية الإجمالية:

الجدول رقم (8): تغيرات التثبيات المعنوية الإجمالية

2021	أفساط أخرى	إعادة تصنيف	فارق التحويل	النقصان	الزيادة	2020	مليون دينار جزائري
0	-	-	-	-	-	0	مصاريف الإدارة (إجمالي)
224845	0	5997	1178	0	(940)	218609	مصاريف التطوير الثابتة
47263	0	1	1830	55	4966	40521	تنازلات وبراءة اختراع ورخص وعلامات (إجمالي)
4	-	-	-	-	-	4	صناديق تجارية، حقوق الإيجار (إجمالي)
51815	1	426	(29)	183	1025	50576	تثبيات معنوية أخرى (إجمالي)
323926	1	6424	2979	238	5050	309711	مجموع التثبيات المعنوية (إجمالي)

المصدر: التقرير المالي للحسابات الموحدة 2021.

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيكدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

- إهلاك التثبيات المعنوية:

الجدول رقم (9): إهلاك التثبيات المعنوية

2021	أقساط أخرى	فارق التحويل	إعادة التشغيل	تخصيص التشغيل	2020	مليون دينار جزائري
170568	(0)	0	0	6481	164076	مصاريف التطوير (اهلاك)
20946	(0)	663	15	3506	16772	تتازلات وبراءة اختراع ورخص وعلامات (اهلاك)
-	-	-	-	-	-	صناديق تجارية، حقوق الإيجار (اهلاك)
32236	0	(12)	166	3795	29318	تثبيات معنوية أخرى (اهلاك)
223751	0	680	181	13783	210165	مجموع التثبيات المعنوية (اهلاك)

المصدر: التقرير المالي للحسابات الموحدة 2021.

1-3- التثبيات العينية:

ارتفعت التثبيات العينية بزيادة قدرها 1.42% مقارنة بالسنة المالية السابقة، أي بمبلغ صافي 154640 مليون دينار جزائري.

تمثل معدات الإنتاج الثابتة والمركبة 78.74% من التثبيات العينية، أغلبها تمتلكها المؤسسة الأم أي بنسبة 98.96%.

- تغيرات التثبيات العينية الإجمالية:

الجدول رقم (10): تغيرات التثبيات العينية الإجمالية

2021	أقساط أخرى	إعادة تصنيف	فارق التحويل	النقصان	الزيادة	2020	مليون دينار جزائري
78912	(0)	306	(17)	534	2007	77140	أراضي وتهيئة (إجمالي)
702784	0	37616	(67)	12807	(8616)	686660	مباني (إجمالي)
281188	0	18279	(22)	2386	2940	262376	تجهيزات اجتماعية (إجمالي)
824217	(0)	2546	(5659)	22780	43397	806712	منشآت تقنية وعتاد صناعي (إجمالي)
304922	(0)	380	3567	15479	21251	295202	عتاد النقل (إجمالي)
19081	(0)	203	3	1319	2120	18075	عتاد المكاتب الإعلام الآلي والتأثيث (إجمالي)
360360	0	11552	5	4051	4754	348099	تنسيق وإنشاء
158535	1207	5841	2741	19156	26773	141129	تثبيات عينة أخرى

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيكدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

1127	-	-	-	1	104	1023	تشبيبات الممنوح امتيازها
4530024	(0)	470574	-	13269	10134	4062585	آبار وعتاد استخراج وتجميع المحروقات
133130	(0)	32333	-	303	265	1305835	منشآت النقل / أنابيب
3008233	(0)	197698	(2872)	5910	3344	2815773	منشآت المعالجة والتحويل والتصنيع
869528	(0)	15607	-	639	251	854308	منشآت الإنتاج الملحقة
3136	-	-	-	-	(46)	3182	منشآت التخزين
360501	0	2832	-	379	(1)	358048	منشآت الاستقبال والتخزين والتوزيع
533	-	-	-	3	1	535	بنايات التخزين
12841210	1207	795769	(2321)	99014	108879	12036691	مجموع التشبيبات العينية (إجمالي)

المصدر: التقرير المالي للحسابات الموحدة 2021.

- إهلاك التشبيبات العينية:

الجدول رقم (11): إهلاك التشبيبات العينية

2021	متغيرات أخرى	إعادة تصنيف	فارق التحويل	استرجاع الاستغلال	منح الاستغلال	2020	مليون دينار جزائري
26265	0	-	-	27	2667	25645	أراضي وتهيئة (إهلاك)
357624	0	240	9	3038	23425	336985	مباني (إهلاك)
159755	(0)	(78)	(7)	964	13736	147068	تجهيزات اجتماعية (إهلاك)
60324	(0)	77	(2902)	6913	47000	566062	منشآت تقنية وعتاد صناعي (إهلاك)
188548	(0)	(23)	2051	7847	18174	176193	عتاد النقل (إهلاك)
15484	(0)	7	0	700	1237	14939	عتاد المكاتب الإعلام الآلي والتأثيث (إهلاك)
266436	0	(1063)	5	3170	18494	272189	تنسيق وإنشاء
115025	(0)	685	1775	2703	13405	101864	تشبيبات عينة أخرى (إهلاك)
308	-	-	-	0	66	242	تشبيبات الممنوح امتيازها (إهلاك)
3113425	(0)	(152)	-	3132	318735	2797973	آبار وعتاد استخراج وتجميع المحروقات (إهلاك)
947465	(0)	(32)	-	-	64486	663012	منشآت النقل / أنابيب (إهلاك)
2120382	(0)	(82)	(296)	5821	181366	1945215	منشآت المعالجة والتحويل

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيكدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

697491	(0)	1137	0	636	57093	629869	والتصنيع (اهتلاك) منشآت الإنتاج الملحقة (اهتلاك)
2959	(0)	-	-	-	22	2936	منشآت التخزين (اهتلاك)
307827	0	-	-	379	22554	285652	منشآت الاستقبال والتخزين والتوزيع (اهتلاك)
175	-	-	-	13	32	156	بنايات التخزين (اهتلاك)
8934512	(0)	697	634	35364	782495	8186049	مجموع التثبيبات العينية (اهتلاك)

المصدر: التقرير المالي للحسابات الموحدة 2021.

- فقدان القيمة على التثبيبات العينية:

الجدول رقم (12): فقدان القيمة على التثبيبات العينية

2021	متغيرات أخرى	فارق التحويل	استرجاع الاستغلال	منح الاستغلال	2020	مليون دينار جزائري
44	-	-	-	43	0	أراضي وتهيئة (خسائر القيمة)
121	-	-	1	-1	123	مباني (خسائر القيمة)
203	0	-	59	112	150	منشآت تقنية وعتاد صناعي ووسائل تصنيع (خسائر القيمة)
10	-0	-	-	4	12	عتاد النقل (خسائر القيمة)
10	-	0	1	0	10	تنسيق وتثبيت (خسائر القيمة)
2553	-	-	-	1286	1269	تثبيبات عينة أخرى (خسائر القيمة)
1801	-	-	2	-	1801	تجهيزات المعالجة والتحويل والإنتاج (خسائر القيمة)
356	-0	-	2	16	342	وسائل ملحقة للإنتاج (خسائر القيمة)
745	-	-	-	-	745	وسائل الاستقبال والتخزين والتوزيع (خسائر القيمة)
5872	-0	0	71	1488	4455	إجمالي التثبيبات العينية (خسائر القيمة)

المصدر: التقرير المالي للحسابات الموحدة 2021.

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

1-4- التثبيات الجاري إنجازها:

سجل على مستوى الأصول الجاري إنجازها انخفاضا بسيطا قدره 2% مقارنة بالسنة الماضية 2020، وجاء على النحو التالي:

الجدول رقم (13): التثبيات الجاري إنجازها

2021	إعادة التصنيف	فرق التحويل	إعادة الاستغلال	مخصصات الاستغلال	تخفيضات	زيادات	2020	مليون دينار جزائري
2495373	-765126	-378	-	-	353793	1068760	2545911	التعيينات العينية الجارية (الخام)
60993	-10802	-1	-	-	122	10029	61889	التثبيات المعنوية الجارية (الخام)
58503	44	58	-	-	39795	26818	71378	تسبيق بالنسبة للتثبيات (الخام)
2614870	-775884	-321	-	-	393710	1105606	2679178	التثبيات الجارية (الخام)
267602	-	-	4082	-12455	-	-	284138	التثبيات العينية الجارية (خسارة قيمة)
1273	-	-	19	38	-	-	1253	قيمة التثبيات المعنوية الجارية (خسارة القيمة)
250	-	-	1	91	-	-	160	تسبيق بالنسبة للتثبيات (خسائر القيمة)
269125	-	-	4102	-12325	-	-	285552	التثبيات الجارية (خسارة القيمة)
2345744	-775884	-321	-4102	12325	393710	1105606	2393626	إجمالي التثبيات الجارية (صافي)

المصدر: التقرير المالي للحسابات الموحدة 2021.

1-5- التثبيات المالية:

ارتفعت التثبيات المالية 10.56% ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى الإرتفاع في الحسابات الدائنة الملحقة بالمساهمات (2542 مليون دينار جزائري) وحسابات دائنة أخرى (252610 مليون دينار جزائري).

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيكدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

1-6- الضرائب المؤجلة أصول حسب الشركات:

عرفت أصول الضرائب المؤجلة ارتفاعا قدره 8047 مليون دينار جزائري خلال سنة 2021، بتغير قدره 17.50% مقارنة بالسنة المالية 2020.

الجدول رقم (14): الضرائب المؤجلة أصول حسب الشركات

2020	2021	مليون دينار جزائري
21258	27268	سوناطراك ش. ذ. أ
8372	8312	نفضال
4841	5285	الشركة الوطنية لأشغال الآبار
2914	3358	الشركة الوطنية لأشغال البترولوية الكبرى
1212	1260	الشركة الوطنية لخدمات الآبار
1037	1726	سوناطراك لخدمات الإدارة والدعم
1023	1053	طيران طاسيلي
5318	6651	المؤسسات التابعة الأخرى
45975	54913	المجموع
%46	%50	حصة سوناطراك ش. ذ. أ

المصدر: التقرير المالي للحسابات الموحدة 2021.

2- الأصول الجارية:

2-1- مخزونات ومنتجات قيد الصنع:

سجلت المخزونات والمنتجات قيد الصنع الموحدة مبلغ 837840 مليون دينار جزائري للسنة المالية 2021، منها 73% تمثل حصة الشركة الأم، بزيادة قدرها 5.19% خلال السنة المالية.

الجدول رقم (15): مخزونات ومنتجات قيد الصنع

2021	تغييرات في مجال تطبيق الإدماج	الدخول في مجال تطبيق الإدماج	فارق التحويل	حركة	2020	مليون دينار جزائري
28084	0	-	(30)	1589	26525	مشتريات (إجمالي)
65865	-	-	(1279)	(567)	67711	مواد أولية (إجمالي)
521222	-	64	33	(22231)	543356	تموينات أخرى (إجمالي)
3872	-	-	(17)	(276)	4164	قيد الصنع ممتلكات (إجمالي)
1836	-	-	-	(115)	1951	قيد الصنع خدمات (إجمالي)

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

258355	(0)	-	(1204)	45429	224129	منتجات نهائية (إجمالي)
15059	-	-	(509)	(31)	1519	منتجات وسيطية (إجمالي)
92	-	-	-	-	92	مخزون تثبيبات (إجمالي)
3403	-	-	(1)	(4052)	7456	مخزون خارجي (إجمالي)
907788	(0)	64	(3006)	19727	891002	المجموع

المصدر: التقرير المالي للحسابات الموحدة 2021.

2020	2021	مليون دينار جزائري
891002	907788	المخزونات والمنتجات قيد الصنع (إجمالي)
94496	69947	المخزونات والمنتجات قيد الصنع (خسارة القيمة)
796506	837840	المخزونات والمنتجات قيد الصنع (صافي)

2-2- الحسابات الدائنة والاستخدامات المماثلة:

خلال سنة 2021، سجلت الحسابات الدائنة والاستخدامات المماثلة انخفاضا بنسبة 6% مقارنة بالسنة المالية 2020.

الجدول رقم (16): الحسابات الدائنة والاستخدامات المماثلة

2020	2021			مليون دينار جزائري
القيمة الصافية	القيمة الصافية	خسارة القيمة	المبلغ الإجمالي	
524444	725135	40464	765559	الزبائن
1758113	1067503		1067503	الضرائب
21412814	2381034	14652	2395686	المدينون الآخرون
4424370	4173673	55116	4228789	مجموع الحسابات الدائنة والاستخدامات المماثلة

المصدر: التقرير المالي للحسابات الموحدة 2021.

في هذا القسم يمثل حساب الزبائن 68% من زبائن سوناطراك ش.ذ.أ. وقد عرف ارتفاعا بنسبة 27.6%.

2-3- المتاحات وما يماثلها:

سجل قسم المتاحات وما يماثلها ارتفاعا قدره 669226 مليون دينار جزائري، بتغير نسبته 69.47% خلال السنة المالية 2021.

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيكدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

الجدول رقم (17): المتاحات وما يماثلها

اختتام السنة المالية 2020	تغييرات أخرى	تغييرات في مجال تطبيق الإدماج	الدخول في مجال تطبيق الإدماج	فرق التحويل	التغييرات	افتتاح السنة المالية 2019	مليون دينار جزائري
1241133	-	(0)	126	3206	597081	640720	البنوك
42006	-	-	-	1472	18533	22001	الأوراق المالية الاستثمارية
10552	-	-	-	0	446	10109	قيم قيد التحصيل
1595	-	-	-	-	56	1538	الودائع لأجل أكثر من 3 أشهر
2124	-	-	-	0	257	1868	الفوائد المستحقة
65765	-	(0)	-	0	47647	18117	الصندوق ح ج ب
1363175	-	(0)	126	4679	664016	694353	الخزينة (الخام)
1455	-	-	-	30	104	1321	الخزينة (المؤونة)
1361719	-	(0)	126	4649	663912	693032	الخزينة الصافية

المصدر: التقرير المالي للحسابات الموحدة 2021.

ثالثا- تحليل حسابات الخصوم:

- 1- رؤوس الأموال الخاصة: تبلغ رؤوس الأموال الخاصة الموحدة 8653 مليون دينار جزائري وتتكون من:
 - رأس المال الاجتماعي 1000 مليون دينار جزائري؛
 - الإحتياطيات الموحدة بلغت 985 مليون دينار جزائري وتتكون من:
 - احتياطيات حصة المجمع 972 مليون دينار جزائري؛
 - احتياطيات ذوي الأقلية 13 مليون دينار جزائري.
 - فارق المعادلة 19 مليون دينار جزائري؛
 - النتيجة الصافية الموحدة بلغت 812 مليون دينار جزائري وتتكون من:
 - نتيجة حصة المجمع 802 مليون دينار جزائري؛
 - نتيجة حصة ذوي الأقلية 10 مليون دينار جزائري؛
 - فارق التحويل في نتيجة حصة ذوي الأقلية 0.1- مليون دينار جزائري.

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيكدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

الجدول رقم (18): رؤوس الأموال الخاصة

التغيرات	2020	2021	مليون دينار جزائري
%0	1000000	1000000	رأس المال
%-56	187888	82678	ممتلكات ممنوحة من طرف الدولة
%0	5728884	5750648	رأس المال الملتزم به غير مطلوب
%44	1602	2309	فارق التقييم
%-1	6918375	6635634	الإحتياطات الاختيارية والإحتياطية الأخرى
%-1	1011275	885205	رؤوس الأموال الأخرى - مرحلة من جديد
%-3	1005386	972094	مجموع رؤوس الأموال الخاصة لسوناطراك (أ)
%123	5889	13115	الإحتياطات الموحدة (ب)
%-155	(34287)	18722	فارق المعادلة (ج)
%12431	(6598)	813645	النتيجة المدمجة (د)
%-158	(2382)	1375	فارق التحويل في نتيجة المجموع
%-19364	(4216)	812272	الخزينة الصافية المدمجة
%-5840	(13971)	901915	نتيجة المجموع
%6	9754	10357	نتيجة ذوي الأقلية
%18	8888	10514	- نتيجة ذوي الأقلية
%118	867	(157)	- فارق التحويل في نتيجة ذوي الأقلية
%10	7888763	8653211	مجموع رؤوس الأموال الخاصة (أ) + (ب) + (ج) + (د)

المصدر: التقرير المالي للحسابات الموحدة 2021.

2- الخصوم غير الجارية:

سجلت الخصوم غير الجارية مبلغ 841304 مليون دينار جزائري خلال سنة 2021، مقابل 832492 مليون دينار جزائري خلال سنة 2020، أي بزيادة قدرها 1.06%.

الجدول رقم (19): الخصوم غير الجارية

2020	2021	مليون دينار جزائري
235225	215937	الإقتراضات والديون المالية
219789	216446	الضرائب (المؤجلة)
15107	13920	الديون الأخرى
362342	395004	مؤونات وإيرادات مسجلة مسبقا
832492	841308	مجموع الخصوم غير الجارية

المصدر: التقرير المالي للحسابات الموحدة 2021.

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

3- الخصوم الجارية:

سجلت الخصوم الجارية المتداولة انخفاضاً قدره 155190 مليون دينار جزائري، يتضمن هذا القسم بشكل رئيسي: حسابات الموردين، ديون تجاه الدولة وديون الاستغلال الأخرى، انخفضت ديون الموردين وحسابات ملحقه بنسبة 29%، تتعلق الديون الأخرى بشكل أساسي بشركاء الشركة الأم بموجب عقود الشراكة بتقاسم الإنتاج.

الجدول رقم (20): الخصوم الجارية

2021	متغيرات أخرى	إعادة تصنيف	تغيير في محيط تطبيق الاندماج	منخل محيط تطبيق الاندماج	فارق التحويل	التغيرات	انخفاض الضرائب المؤجلة	زيادة الضرائب المؤجلة	استرجاع الاستغلال	مخصصات الاستغلال	الانخفاض	الزيادات	2020	مليون دينار جزائري
337592	-	-	19	106	569	(138782)	-	-	-	-	-	-	476819	ديون موردين وحسابات ملحقه
17421	-	-	19		(3)	(5618)	-	-	-	-	-	-	23042	الديون الثابتة والحسابات الملحقه
355013	-	-	-	106	(573)	(144400)	-	-	-	-	-	-	499861	موردون وديون أخرى
515364	-	-	-	114	(166)	(150713)	-	-	-	-	-	-	644511	الديون على الدولة
1610	-	-	-		84		264	8	-	-	-	-	1790	الضرائب المؤجلة
515364	-	-	-	114	82	(150713)	264	8	-	-	-	-	666301	الضرائب
27968	-	-	-	-	-	-	-	-	27511	26930	-	-	28548	مؤونات على المخاطر والأعباء الإقتراضات
4500	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	5423	4764	5004	والديون المالية والديون الأخرى
3743740	-	-	155	-	1348	127758	-	-	-	-	-	-	3622986	تسوية خصوم الحسابات التسبيقات المستلمة على الطلبات المحصومات التخفيضات والتزيلات
8824	-	(9043)	(0)	664	20	1089	-	-	-	-	1282	2753	6244	الديون على الموظفين
44771	-	-	3466		(65)	7372	-	-	-	-	-	-	33998	الديون الاجتماعية
13759	-	-	-	-	(3)	5731	-	-	-	-	-	-	8030	الديون الأخرى
44393	-	-	-	-	(0)	(2971)	-	-	-	-	-	-	47311	خزينة الخصوم
26063	-	-	-	-	(18)	4508	-	-	-	-	-	-	21573	مجموع الخصوم الجارية
3914018	-	(9043)	3621	664	1281	143568	-	-	27511	26930	6705	7517	3773696	
2422	-	-	-	-	3	271	-	-	-	-	-	-	2148	
4786817	-	(9043)	3640	883	629	(151275)	264	8	27511	26930	6705	7517	4942007	

المصدر: التقرير المالي للحسابات الموحدة 2021.

رابعاً - تحليل حسابات النتائج الموحدة:

الأعباء والنتيجة الصافية الموحدة للمجمع خلال السنة المالية 2021 جاءت على التوالي 6506862 مليون دينار جزائري و7203043 لتكون النتيجة الصافية خلال سنة 2021 بقيمة 696181 مليون دينار جزائري، النتيجة الصافية الموحدة سجلت مبلغ 812429 مليون دينار جزائري منها 801915 دينار جزائري تمثل حصة المجمع، عرف هذا الأخير زيادة قدرتها 815886 مليون دينار جزائري، مما مكن من امتصاص كل العجز

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيكدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

المسجل خلال سنة 2020، كما عرفت نتائج ذوي الأقلية قدرها 1626 مليون دينار جزائري مقارنة بالسنة المالية 2020.

النتيجة الصافية للمجمع حسب الشركات كانت كما يلي:

الجدول رقم (21): تحليل جدول حسابات النتائج الموحدة

2020	2021	مليون دينار جزائري
-61372	506689	سوناطراك ش. ذ. أ
6509	36994	سورفيت الجزائر
17672	36123	الشركة الجزائرية العمانية للأسمدة
5149	14156	سوناطراك البيرو
-49359	11615	مصفاة سوناطراك الإيطالية
7400	9379	ميد غاز
569	7775	Naturgy energie groupe
-6	7463	Sipca
3959	7306	كهرماء
10596	7106	نفظال
5767	6688	مؤسسة نقل الغاز البيرو
377	5757	مؤسسة سوناطراك الدولية للإنتاج والاستكشاف
4204	5295	شركة كهرباء سكيكدة
-447	4983	سوناطراك للغاز التجاري
5475	4390	المؤسسة الوطنية للنقل البحري للمحروقات والكيماويات
4840	3682	الشركة الوطنية لخدمات الآبار
3262	3650	الشركة الوطنية لأشغال البترولية الكبرى
-6	3110	المؤسسة القابضة سوناطراك للأنشطة الصناعية الخارجية
-1938	2976	COC
2730	2937	خط أنابيب عبر البحر المتوسط
2730	2500	أسمدال
1422	2468	المؤسسة الوطنية للجيوفيزياء
2759	2299	طاقات البرتغال
3194	2209	الشركة الوطنية للهندسة المدنية والبناء
16	2152	GEPESA
8512	22204	شركات أخرى (فروع ومساهمات)
-13971	801915	المجموع

المصدر: التقرير المالي للحسابات الموحدة 2021.

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

1- الإيرادات (المنتجات):

- 1-1 إنتاج السنة المالية: شهد إنتاج السنة المالية ارتفاعا بنسبة 58.80% مقارنة بالسنة السابقة بقيمة 2547036 دينار جزائري، ينقسم إنتاج السنة المالية كما يلي:
- مبيعات السلع المنتجة المصنعة والخدمات والمنتجات الملحقة؛
 - الإنتاج المخزن والمنقص من المخزون؛
 - إنتاج مثبت؛
 - إعانات الاستغلال.

1-2 رقم الأعمال: بلغ رقم الأعمال المدمج للمجمع المحقق قيمة 6494387 مليون دينار جزائري في حين لم يسجل سوى 3980445 مليون دينار جزائري خلال سنة 2020، أي بارتفاع قدره 63.16% عن السنة السابقة، وتجدر الإشارة ان 73.43% من إجمالي المبيعات الموحدة حققتها الشركة الأم سوناطراك، ارتفاع رقم الأعمال شركة سوناطراك يعود إلى ارتفاع سعر برميل النفط الخام الذي انتقل متوسط سعره من 41.9 دولارا أمريكيا خلال سنة 2020 إلى 72.3 دولارا أمريكيا خلال سنة 2021، رقم الأعمال الموحد حسب الشركاء التابعة كما يلي:

الجدول رقم (22): رقم الأعمال الموحد

2020	2021	مليون دينار جزائري
2852658	4768933	سوناطراك ش. ذ. أ
338379	668475	مصفاة سوناطراك الإيطالية
435431	497005	نفظال
137991	147189	المؤسسة القابضة سوناطراك للبترو
22420	110696	مؤسسة سوناطراك لتسويق الغاز
24699	56044	سوناطراك البيرو
10067	46294	المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء
31071	29615	الشركة الوطنية للأشغال البترولية الكبرى
13642	28518	سوناطراك الغاز التجاري
34232	21316	ميد غاز
21799	15115	الشركة لخدمات الآبار
10079	11016	كهرماء
69	9630	المؤسسة الوطنية للقنوات
6742	9330	طاسيلي للطيران
47149	76196	المؤسسات التابعة الأخرى
3980445	6494386	المجموع
%71.67	%73.43	حصة سوناطراك ش.ذ.أ

المصدر: التقرير المالي للحسابات الموحدة 2021.

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

1-3- إيرادات مالية:

سجل حساب الإيرادات المالية انخفاضا بنسبة 16%، مسجلا مبلغ 81075 مليون دينار جزائري خلال سنة 2021، مقابل 96601 مليون دينار جزائري خلال سنة 2020.

تتمثل الإيرادات المالية بصفة عامة في فوائد الودائع المالية، عوائد السهم والسندات وأرباح الصرف.

الجدول رقم (23): الإيرادات المالية

2020	2021	مليون دينار جزائري
6155	6380	مداخل فوائد القروض والديون
-	3305	العوائد والأرباح المحصلة
25144	38971	مداخل التثبيات المالية
1464	1320	مداخل مدينو الاستغلال
47064	19691	مكاسب صرف العملات الأجنبية والمعاملات الآجلة
15872	8102	منتجات مالية أخرى
95700	77769	المنتجات المالية للمساهمات
902	3306	نتيجة التنازل عن الأصول المالية
96601	81075	المنتجات المالية

المصدر: التقرير المالي للحسابات الموحدة 2021.

2- المصاريف (الأعباء):

بلغ إجمالي عدد الأعباء 6506862 مليون دينار جزائري خلال سنة 2021 مقابل 4677229 مليون دينار جزائري سنة 2020.

2-1- استهلاك السنة المالية:

بلغ الإستهلاك السنوي 2500521 مليون دينار جزائري، بارتفاع قدره 22.47% تخص هذه الاستهلاكات السلع والمواد الأولية واللوازم وكذا الخدمات.

الجدول رقم (24): استهلاك السنة المالية

2020	2021	مليون دينار جزائري
1077691	1112982	مشتريات مستهلكة
862461	1254553	خدمات خارجية
101507	132986	خدمات خارجية أخرى
2041659	2500521	استهلاك السنة المالية

المصدر: التقرير المالي للحسابات الموحدة 2021.

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيكدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

2-2- مصاريف المستخدمين:

عرف أعباء المستخدمين ارتفاعا طفيفا بنسبة 3.27% مقارنة بالسنة المالية السابقة، وسجلت 12795 مليون دينار جزائري لدى الشركة الأم على الخصوص.

الجدول رقم (25): مصاريف المستخدمين

2020	2021	مليون دينار جزائري
287370	301129	أجور المستخدمين
48926	50333	أعباء الضمان الاجتماعي
9401	9627	أعباء الاحتياط
14564	15275	اشتراكات التقاعد
8569	9293	أعباء اجتماعية أخرى
8774	10137	أعباء أخرى للمستخدمين
13310	7915	مشاركة ومساهمة
390914	403709	مصاريف المستخدمين

المصدر: التقرير المالي للحسابات الموحدة 2021.

2-3- الضرائب والرسوم:

سجل قسم الضرائب والرسوم ارتفاعا بنسبة 113% خلال سنة 2021 مقارنة بالسنة المالية الماضية يفسر هذا الارتفاع بزيادة رقم الأعمال المتعلق بالمحروقات.

الجدول رقم (26): الضرائب والرسوم

2020	2021	مليون دينار جزائري
810	564	الضرائب والرسوم على الفوائد
15746	17692	الضرائب على النشاط المهني
449	510	الضريبة العقارية
5796	7543	الضرائب على المبالغ غير المستحقة/رقم الأعمال
886140	1930684	ضرائب ورسوم المدفوعات المشابهة على نشاط المحروقات
14914	11058	الضرائب والرسوم الأخرى
923854	1968051	ضرائب ورسوم

المصدر: التقرير المالي للحسابات الموحدة 2021.

2-4- المصاريف (الأعباء) المالية:

سجلت المصاريف المالية 556586 مليون دينار جزائري مقابل 291 مليون دينار جزائري أي بارتفاع قدره 90.72%.

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيكدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

الجدول رقم (27): المصاريف (الأعباء) المالية

2020	2021	مليون دينار جزائري
13180	12004	أعباء الفوائد
-	0	خسائر على الحقوق المتعلقة بالمساهمات
67511	43208	خسائر الصرف
6	-	خسائر صافية/التنازل عن الأصول المالية
211144	501374	مصاريف مالية متنوعة
291840	556586	الفوائد المدفوعة والمصاريف المماثلة

المصدر: التقرير المالي للحسابات الموحدة 2021.

2-5- الضرائب على الناتج:

سجلت الضرائب على الناتج ارتفاعا هاما بقيمة 81256 مليون دينار جزائري، أي بنسبة (356%) خلال سنة 2021 مقارنة بالسنة المالية 2020، يعود هذا الارتفاع إلى زيادة الوعاء الضريبي. ارتفعت الضرائب المستحقة بقيمة 41918 مليون دينار جزائري منها 65% تمثل الشركة الأم سوناطراك ش. ذ. أ.

باقي الضرائب على الناتج والمقدرة بمبلغ 50773 مليون دينار جزائري تخص بشكل أساسي الجباية البترولية المسجلة على مستوى الشركة الأم سوناطراك ش. ذ. أ.

الجدول رقم (28): الضرائب على الناتج

2020	2021	مليون دينار جزائري
14476	56394	الضرائب الواجب دفعها
(5660)	(4692)	الضرائب المؤجلة أصول
13934	1575	الضرائب المؤجلة خصوم
45	50773	ضرائب أخرى على الناتج
22794	104050	ضرائب على الناتج

المصدر: التقرير المالي للحسابات الموحدة 2021.

المطلب الثالث: عرض القوائم المالية المدمجة بعد التدقيق لمؤسسة سوناطراك لسنة 2021

عند إجراء عملية التدقيق لم يجد محافظ الحسابات أي أخطاء أو تلاعبات في القوائم المالية المدمجة وبالتالي تبقى هاته الأخير على حالها مع المصادقة عليها في نهاية السنة المالية. إليك القوائم المالية المدمجة بعد التدقيق:

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

أولاً- الميزانية:

الجدول رقم (29): الأصول

(2020) N-1	(2021) N	الأصول (مليون دج)
14897	14403	الأصول غير الجارية: فارق الاقتناء - GOOD WILL
99545	100167	التثبيتات المعنوية
3846187	3900827	التثبيتات العينية
51503	50583	أراضي
349551	345043	مباني
592194	577282	تثبيتات عينة أخرى
782	819	تثبيتات الممنوح امتيازها
252157	2927100	معدات ثابتة ومركبات الإنتاج
2393626	2345744	التثبيتات الجاري إنجازها
1348475	1490864	التثبيتات المالية
410167	404276	الأصول المالية الموضوعة موضوع معادلة
142167	26495	المساهمات الأخرى والحسابات المدينة الملحقة
792981	1058454	التثبيتات المالية الأخرى
3081	1548	الحسابات المدينة الأخرى غير الجارية
7702731	7852004	مجموع التثبيتات
45975	54913	الضرائب المؤجلة أصول
7748706	7906917	مجموع الأصول غير الجارية
796506	837840	الأصول الجارية مخزونات ومنتجات قيد الصنع
4424370	4173673	الحسابات المدينة والاستخدامات المماثلة
2	2004	التثبيتات المالية
524444	725135	الزبائن
2131333	2367897	المدينون الآخرون
1758113	1067503	الضرائب وما شابهها
10479	11133	الأصول الأخرى الجارية
693679	1362905	الموجودات وما يماثلها
647	1185	الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
693032	1361719	الخزينة
5914556	6374418	مجموع الأصول الجارية
13663262	14281335	مجموع الأصول

المصدر: التقرير المالي للحسابات الموحدة 2021.

1- الأصول:

1-1- الأصول غير الجارية:

- **فارق الإقتناء Goodwill:** فارق الإقتناء هي الشهرة التي تقابل الزيادة تكلفة الشراء، في وقت الاستثمار في حقوق الملكية أو الإندماج، على حصة المشتري في القيمة العادلة للأصول والخصوم المحددة. خلال سنة 2021، وتبعاً للاهتلاكات المطبقة بلغ فارق الإقتناء الصافي 14403 مليار دينار جزائري أي ما يعادل 91717135 أورو.

- **التثبيات المعنوية:** عرفت التثبيات المعنوية الصافية ارتفاعاً بنسبة 6.24% إذ بلغت 621 مليون دينار جزائري، وتتكون هذه الأخيرة بشكل أساسي من تكاليف التطوير المثبتة لدى مؤسسة سوناطراك الدولية للإنتاج والاستكشاف ليبيا (35833 مليون دينار جزائري) لدى مؤسسة سوناطراك الدولية للإنتاج والاستكشاف النيجر (18340 مليون دينار جزائري)، وحدة سوناطراك بتروليوم للهندسة والتطوير (76.640 مليون دينار جزائري).

ارتفعت التثبيات المعنوية المتعلقة بتكاليف التطوير المثبتة والامتيازات وبراءات الاختراع والترخيص والعلامات التجارية (40327 مليون دينار جزائري)، وحدة سوناطراك بتروليوم للهندسة والتطوير (2168 مليون دينار جزائري) وقسم الاستغلال لبومرداس بقيمة (1028 مليون دينار جزائري).

- **التثبيات العينية:** ارتفعت التثبيات العينية بزيادة قدرها 1.42% مقارنة بالسنة المالية السابقة، أي بمبلغ صافي 154640 مليون دينار جزائري.

تمثل معدات الإنتاج الثابتة والمركبة 78.74% من التثبيات العينية، أغلبها تمتلكها المؤسسة الأم أي بنسبة 98.96%.

- **التثبيات الجارية إنجازها:** سجل على مستوى الأصول الجارية إنجازها انخفاضاً بسيطاً قدره 2% مقارنة بالسنة الماضية 2020.

- **التثبيات المالية:** ارتفعت التثبيات المالية 10.56% ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى الإرتفاع في الحسابات الدائنة الملحقة بالمساهمات (2542 مليون دينار جزائري) وحسابات دائنة أخرى (252610 مليون دينار جزائري).

- **الضرائب المؤجلة أصول حسب الشركات:** عرفت أصول الضرائب المؤجلة ارتفاعاً قدره 8047 مليون دينار جزائري خلال سنة 2021، بتغير قدره 17.50% مقارنة بالسنة المالية 2020.

1-2- الأصول الجارية:

- **مخزونات ومنتجات قيد الصنع:** سجلت المخزونات والمنتجات قيد الصنع الموحدة مبلغ 837840 مليون دينار جزائري للسنة المالية 2021، منها 73% تمثل حصة الشركة الأم، بزيادة قدرها 5.19% خلال السنة المالية.

- **الحسابات الدائنة والاستخدامات المماثلة:** خلال سنة 2021، سجلت الحسابات الدائنة والاستخدامات المماثلة انخفاضاً بنسبة 6% مقارنة بالسنة المالية 2020.

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

- المتاحات وما يماثلها: سجل قسم المتاحات وما يماثلها ارتفعا قدره 669226 مليون دينار جزائري، بتغير نسبه 69.47% خلال السنة المالية 2021.

الجدول رقم (30): الخصوم

(2020) N-1	(2021) N	الخصوم (مليون دج)
		رؤوس الأموال الخاصة:
1000000	1000000	رأس المال
-	-	ممتلكات ممنوحة من طرف الدولة
187888	82678	فارق التقييم
5728884	5750648	علاوات واحتياطات- احتياطات مدمجة
1602	2309	رؤوس أموال خاصة/ ترحيل من جديد
6918373	6835634	رؤوس الأموال الخاصة للشركة الأم قبل النتيجة (أ)
1011275	985209	إحتياطات مدمجة (ب)
1005386	972094	احتياطات المجمع
5889	13115	احتياطات ذوي الأقلية
(34287)	18722	فارق المعالجة (ج)
(6598)	813645	النتيجة الصافية (د)
(2382)	1373	فارق التحويلات في نتيجة المجمع
(4216)	812272	النتيجة الصافية المدمجة للمجمع
(13971)	801915	نتيجة المجمع
9754	10357	نتيجة ذوي الأقلية
8888	10514	نتيجة ذوي الأقلية
867	(157)	فارق التحويلات في النتيجة
7888763	8653211	مجموع رؤوس الأموال الخاصة (أ) + (ب) + (ج) + (د)
		الخصوم غير الجارية
235255	215937	قروض وديون مالية
219789	216446	ديون أخرى غير جارية
15107	13920	ديون أخرى وحسابات التعديل
(0)	(0)	أدوات مالية مشتقة
362342	395004	مؤونات ومنتجات مسجلة مسبقا
832492	841308	مجموع الخصوم غير الجارية
299861	355013	موردون وحسابات ملحقه

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيكدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

666301	515364	ضرائب
3773696	3914018	ديون أخرى
2148	2422	خزينة سلبية
4942007	4786817	مجموع الخصوم الجارية
13663262	14281335	مجموع الخصوم

المصدر: التقرير المالي للحسابات الموحدة 2021.

2- الخصوم:

2-1- رؤوس الأموال الخاصة: تبلغ رؤوس الأموال الخاصة الموحدة 8653 مليون دينار جزائري وتتكون من:

- رأس المال الاجتماعي 1000 مليون دينار جزائري؛
- الإحتياطات الموحدة بلغت 985 مليون دينار جزائري وتتكون من:
 - احتياطات حصة المجمع 972 مليون دينار جزائري؛
 - احتياطات ذوي الأقلية 13 مليون دينار جزائري.
- فارق المعادلة 19 مليون دينار جزائري؛

- النتيجة الصافية الموحدة بلغت 812 مليون دينار جزائري وتتكون من:
 - نتيجة حصة المجمع 802 مليون دينار جزائري؛
 - نتيجة حصة ذوي الأقلية 10 مليون دينار جزائري؛
 - فارق التحويل في نتيجة حصة ذوي الأقلية 0.1- مليون دينار جزائري.

2-2- الخصوم غير الجارية: سجلت الخصوم غير الجارية مبلغ 841304 مليون دينار جزائري خلال سنة 2021، مقابل 832492 مليون دينار جزائري خلال سنة 2020، أي بزيادة قدرها 1.06%.

2-3- الخصوم الجارية: سجلت الخصوم الجارية المتداولة انخفاضا قدره 155190 مليون دينار جزائري، يتضمن هذا القسم بشكل رئيسي: حسابات الموردين، ديون تجاه الدولة وديون الاستغلال الأخرى.

انخفضت ديون الموردين وحسابات ملحقة بنسبة 29%، تتعلق الديون الأخرى بشكل أساسي بشركاء الشركة الأم بموجب عقود الشراكة بتقاسم الإنتاج.

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيكدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

ثانيا - جدول حسابات النتائج الموحدة:

الجدول رقم (31): جدول حسابات النتائج الموحدة

(2020) N-1	(2021) N	حسابات النتائج الموحدة (مليون دج)
3980445	6494387	مبيعات ومنتجات وخدمات ومواد ملحقة
11909	66449	الإنتاج المخزن والمنتقص من المخزون
287527	317515	إنتاج مثبت
52155	720	إعانات الإستغلال
4332036	6879070	إنتاج السنة المالية
1077691	1112982	المشتريات المستهلكة
862461	1254553	الخدمات الخارجية
101507	132986	الخدمات الخارجية
2041659	2500521	استهلاك السنة المالية
2290376	4378549	القيمة المضافة للإستغلال
390914	403709	أعباء المستخدمين
923854	1968051	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
975608	2006789	إجمالي فائض الاستغلال
163569	188038	منتجات عملياتية أخرى
135638	77988	أعباء عملياتية أخرى
869138	878346	مخصصات للاهتلاكات والمؤونات خسائر قيمة الاستغلال
(2753)	6867	المؤونات وخسائر القيمة للعناصر المالية
78	(212)	استرجاع خسائر قيمة مؤونات الاستغلال
30703	49435	استرجاع خسائر القيمة وانخفاض مخصصات التشغيل
(384)	4612	استرجاع خسائر قيمة المؤونات للعناصر المالية
167395	1285884	النتيجة العملياتية
96601	81075	المنتجات المالية
291840	556586	الأعباء المالية
(195239)	(475511)	النتيجة المالية
(27844)	810373	النتيجة العادية قبل الضرائب
22794	104050	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
4622525	7202230	مجموع المنتجات للأنشطة العادية
4673163	6495907	مجموع الأعباء الأنشطة العادية
(50638)	706323	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
91	813	العناصر غير العادية- المنتجات

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

4066	10955	العناصر غير العادية- الأعباء
(3975)	(10143)	النتيجة غير العادية
(54613)	696181	النتيجة الصافية للسنة المالية
49529	116248	حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية
(5083)	812429	النتيجة الصافية المدمجة للمجمع
8888	10514	حصة ذوي الأقلية
(13971)	801915	النتيجة الصافية- حصة المجمع

المصدر: التقرير المالي للحسابات الموحدة 2021.

الأعباء والنتيجة الصافية الموحدة للمجمع خلال السنة المالية 2021 جاءت على التوالي 6506862 مليون دينار جزائري و7203043 لتكون النتيجة الصافية خلال سنة 2021 بقيمة 696181 مليون دينار جزائري، النتيجة الصافية الموحدة سجلت مبلغ 812429 مليون دينار جزائري منها 801915 دينار جزائري تمثل حصة المجمع.

عرف هذا الأخير زيادة قدرتها 815886 مليون دينار جزائري، مما مكن من امتصاص كل العجز المسجل خلال سنة 2020، كما عرفت نتائج ذوي الأقلية قدرها 1626 مليون دينار جزائري مقارنة بالسنة المالية 2020.

1- الإيرادات (المنتجات):

- إنتاج السنة المالية: شهد إنتاج السنة المالية ارتفاعا بنسبة 58.80% مقارنة بالسنة السابقة بقيمة 2547036 دينار جزائري، ينقسم إنتاج السنة المالية كما يلي:
- مبيعات السلع المنتجات المصنعة والخدمات والمنتجات الملحقة؛
- الإنتاج المخزن والمنقوص من المخزون؛
- إنتاج مثبت؛
- إعانات الاستغلال.
- رقم الأعمال: بلغ رقم الأعمال المدمج للمجمع المحقق قيمة 6494387 مليون دينار جزائري في حين لم يسجل سوى 3980445 مليون دينار جزائري خلال سنة 2020، أي بارتفاع قدره 63.16% عن السنة السابقة، وتجدر الإشارة ان 73.43% من إجمالي المبيعات الموحدة حققتها الشركة الأم سوناطراك، ارتفاع رقم الأعمال شركة سوناطراك يعود إلى ارتفاع سعر برميل النفط الخام الذي انتقل متوسط سعره من 41.9 دولارا أمريكيا خلال سنة 2020 إلى 72.3 دولارا أمريكيا خلال سنة 2021.
- إيرادات مالية: سجل حساب الإيرادات المالية انخفاضا بنسبة 16%، مسجلا مبلغ 81075 مليون دينار جزائري خلال سنة 2021، مقابل 96601 مليون دينار جزائري خلال سنة 2020.

2- المصاريف (الأعباء):

- بلغ إجمالي عدد الأعباء 6506862 مليون دينار جزائري خلال سنة 2021 مقابل 4677229 مليون دينار جزائري سنة 2020.
- استهلاك السنة المالية: بلغ الإستهلاك السنوي 2500521 مليون دينار جزائري، بارتفاع قدره 22.47% تخص هذه الاستهلاكات السلع والمواد الأولية واللوازم وكذا الخدمات.
 - مصاريف المستخدمين: عرف أعباء المستخدمين ارتفاعا طفيفا بنسبة 3.27% مقارنة بالسنة المالية السابقة، وسجلت 12795 مليون دينار جزائري لدى الشركة الأم على الخصوص.
 - الضرائب والرسوم: سجل قسم الضرائب والرسوم ارتفاعا بنسبة 113% خلال سنة 2021 مقارنة بالسنة المالية الماضية يفسر هذا الارتفاع بزيادة رقم الأعمال المتعلق بالمحروقات.
 - المصاريف (الأعباء) المالية: سجلت المصاريف المالية 556586 مليون دينار جزائري مقابل 291 مليون دينار جزائري أي بارتفاع قدره 90.72%.
 - الضرائب على الناتج: سجلت الضرائب على الناتج ارتفاعا هاما بقيمة 81256 مليون دينار جزائري، أي بنسبة (356%) خلال سنة 2021 مقارنة بالسنة المالية 2020، يعود هذا الارتفاع إلى زيادة الوعاء الضريبي، ارتفعت الضرائب المستحقة بقيمة 41918 مليون دينار جزائري منها 65% تمثل الشركة الأم سوناطراك ش. ذ. أ، باقي الضرائب على الناتج والمقدرة بمبلغ 50773 مليون دينار جزائري تخص بشكل أساسي الجبائية البترولية المسجلة على مستوى الشركة الأم سوناطراك ش. ذ. أ.

المطلب الرابع: عرض القوائم المالية المدققة لمركب تكرير النفط المكثف RA2K محل الدراسة لسنة 2021

في هذا المطلب سيتم عرض القوائم المالية المدققة من قبل لمركب تكرير النفط المكثف كعينة للدراسة والذي لم يجد فيها محافظ الحسابات أي أخطاء أو تلاعبات، وبالتالي كانت تتبع القواعد والمبادئ المحاسبية بشكل صحيح مستوفية كامل الشروط منها:

- أن أرصدة آخر المدة N-1 هي نفسها أرصدة بداية المدة N؛
- أن الأرصدة الموجودة في الميزانية وجدول حسابات النتائج متوافقين مع الوثائق المبررة؛
- أن الرصيد الموجود في محضر الجرد هو نفسه الموجود في الميزانية؛
- جميع التسجيلات المحاسبية تمت وفقا للنظام المحاسبي؛
- وجود جميع الوثائق التبريرية للعمليات المحاسبية الموجودة خلال الدورة كتسجيل المؤونات ووثيقة متابعة الإستثمارات.

إليك القوائم المالية المدققة:

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيكدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

أولاً- الميزانية:

1- الأصول:

المبلغ الصافي 2020	المبلغ الصافي 2021	الإهلاكات والمؤنات	المبلغ الخام 2021	البيان
4374685.75	2103328.03	72334050.13	74437378.16	الأصول غير الجارية: فارق الإقتناء
1023008569.02	1068378658.71	22392724555.88	23461103214.59	تثبيات معنوية
146642615.25	31907848.16		31907848.16	تثبيات عينية
113067252.14	116200825.35		116200825.35	تثبيات جاري إنجازها
				تثبيات مالية
				سندات معاد تقييمها
				المساهمات والديون
				الدائنة الملحقة
				بمساهمات
113067252.14	116200825.35		116200825.35	السندات المثبتة الأخرى
				القروض والأصول
113430305.59	134914708.68		134914708.68	المالية الأخرى غير
				متداولة
				ضرائب مؤجلة - أصول
1400523427.75	1353505368.93	22465058606.01	23818563794.94	مجموع الأصول غير الجارية
4022726543.32	4627701351.59		4627701351.59	الأصول الجارية: المخزونات الجاري العمل
129095600.70	73027877.61		73027877.61	بها
54696776.52	19466104.34		19466104.34	الديون والاستخدمات
49996690.54	36723633.9		36723633.90	المماثلة
24402133.64	16838139.37		16838139.37	الزبائن
331428.38	25000.00		25000.00	المدينون الآخرون
				الضرائب
				الأصول الأخرى الجارية
				النقدية وما يماثلها
				الاستثمارات والأصول
331428.38	25000.00		25000.00	المالية الجارية الأخرى
				الخبزينة
4152153572.40	4700754229.20		4700754229.20	مجموع الأصول الجارية
5552677000.15	6054259598.13	22465058606.01	28519318204.14	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملحق رقم "1".

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيكدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

• التعليق على الأصول:

- سجلت المؤسسة في سنة 2021 أصول غير جارية بمبلغ 1353505368.95 دج، حيث سجلت نقصان بنسبة 3.3% مقارنة مع سنة 2020.
- سجلت المؤسسة في سنة 2021 أصول جارية بمبلغ 4700754229.20 دج حيث سجلت زيادة قدرها 13% مقارنة بسنة 2020.
- كان مجموع الأصول في سنة 2021 يقدر بـ 6054259598.13 دج حيث سجلت المؤسسة زيادة بـ 0.9% مقارنة بسنة 2020.

2- الخصوم:

المبلغ الصافي 2020	المبلغ الصافي 2021	البيان
		رؤوس الأموال الخاصة: رأس المال الصادر رأس المال غير المطلوب العلاوات والاحتياطات - الاحتياطات المجمعة فارق إعادة التقييم فارق المعادلة النتيجة الصافية - حصة الشركاء الأموال الخاصة الأخرى - الترحيل من الجديد الحسابات المرتبطة حقوق الشركاء المجمعة حقوق الأقلية
60820366629.94	216762171671.70	
-55976736429.91	-211556960513.06	
4843630200.03	5205211158.64	مجموع رؤوس الأموال الخاصة
		الخصوم غير الجارية: الإقتراضات والديون المالية الضرائب (المؤجلة والمهتلكة) ديون أخرى طويلة الأجل المقونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا
290728819.77	355865194.69	
290728819.77	355865194.69	مجموع الخصوم غير الجارية
		الخصوم الجارية: الموردون والحسابات المرتبطة بها الضرائب الديون الأخرى خزينة سالبة
180985627.64	237847835.76	
2500000.00	14555331.00	
234832352.70	240780078.04	
418317980.35	493183244.80	مجموع الخصوم الجارية
5552677000.15	6054259598.13	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملحق رقم "1".

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيكدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

• التعليق على الخصوم:

- سجلت المؤسسة في سنة 2021 رؤوس أموال خاصة بـ 5205211158.64 دج حيث سجلت زيادة بنسبة 7.5% مقارنة مع سنة 2020.
- سجلت المؤسسة في سنة 2021 خصوم غير جارية بـ 355865194.69 دج حيث سجلت زيادة بنسبة 22% مقارنة مع سنة 2020.
- سجلت المؤسسة في سنة 2021 خصوم جارية بـ 493183244.80 دج حيث سجلت زيادة بنسبة 18% مقارنة مع سنة 2020.
- كان مجموع الخصوم في سنة 2021 يقدر بـ 6054259598.13 دج حيث سجلت المؤسسة زيادة بنسبة 0.9% مقارنة مع سنة 2020.

ثانيا-جدول حسابات النتائج:

رقم الحساب	اسم الحساب	2021	2020	الفارق	%
70	المبيعات والمنتجات الملحقة	341393743947.69	172981147474.37	168412596473	97
72	تغير مخزونات المنتجات	-121061516693.26	-107950097831.73	-13111418862	12
73	الإنتاج المثبت	-	-	-	-
74	إعانات الإستغلال	-	-	-	-
1- إنتاج السنة المالية		220332227254.43	65031049642.64	155301177612	238
60	المشتريات المستهلكة	249283995.49	258116343.57	-8832348.08	-3
61	الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى	226528758.56	210019309.84	16509448.72	8
62	الخدمات الخارجية الأخرى	2848688641.89	2440164493.39	408524148.5	17
2- إستهلاك السنة المالية		3324501395.94	2908300146.80	416201249.14	143
3- القيمة المضافة للإستغلال		217007725858.49	62122749495.84	154884976363	249
63	أعباء المستخدمين	1301142003.83	1226485652.45	80656351.38	6
64	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة	71387642.02	63739011.10	7648630.92	1
4- الفائض الإجمالي للإستغلال		215635196212.64	60832524832.29	154802641380	254
75	المنتجات العملياتية الأخرى	2660883.49	609899.12	2050984.37	336
65	الأعباء العملياتية الأخرى	982311.84	1463986.04	-481674.2	-32
68	المخصصات للاهتلاكات والمؤونات	242068267.43	241454738.45	613528.97	0.25
78	استرجاع عن خسائر القيمة والمؤونات	733333.32	866666.65	-133333.33	-15

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

255	154804457177	60591082673.56	215395539850.18	5- النتيجة العملياتية	
235	1105451395.8	469692375.76	1575043772.52	المنتجات المالية	76
-10.1	-25547513.01	252214405.50	226666892.49	الأعباء المالية	66
520	1130898908.8	217477971.26	1348376880.03	6- النتيجة المالية	
256	155935356085	60808560644.82	216743916730.21	7- النتيجة العادية قبل الضرائب	
-	-	-	-	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية	8+695
36	-5730036.79	-15754366.30	-21484403.09	الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية	3+692
238	156408446659	65502218585.17	221910665243.76	مجموع منتجات الأنشطة العادية	TPAO
-89	-4163377464	4677903574.05	5145264110.46	مجموع أعباء الأنشطة العادية	TCAO
256	155941086122	60824315011.12	216765401133.3	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية	
-	-	-	-	العناصر غير العادية- منتجات	77
22.3	718919.58	3948381.18	3229461.60	العناصر غير العادية- أعباء	67
22.3	-718919.58	-3948381.18	-3229461.60	9- النتيجة غير العادية	
256	155941805.042	60820366629.94	216762171671.70	10- النتيجة الصافية للسنة المالية	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملحق رقم "2".

• التعليق على عناصر جدول حسابات النتائج:

- إنتاج السنة المالية 2021 بلغ 220332227254.43 دج، حيث سجل زيادة بـ 238% مقارنة بالسنة المالية 2020.
- إستهلاك السنة المالية 2021 بلغت 3324501395.94 دج، حيث سجلت زيادة بـ 143% مقارنة بالسنة المالية 2020.
- الفائض الإجمالي للاستغلال سنة 2021 بلغ 215635196212.64 دج حيث سجل زيادة بـ 254% مقارنة بالسنة المالية 2020.
- النتيجة العملياتية لسنة 2021 بلغت 215395539850.18 دج، حيث سجلت زيادة بـ 255% مقارنة بالسنة المالية 2020.
- النتيجة المالية لسنة 2021 بلغت 1348376880.03 دج، حيث سجلت زيادة بـ 520% مقارنة بالسنة المالية 2020.

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

- النتيجة العادية قبل الضرائب المسجلة في سنة 2021 بلغت مبلغ 216743916730.21 دج حيث سجلت زيادة بـ 256% مقارنة بسنة 2021.
- النتيجة الصافية للأنشطة العادية المسجلة في سنة 2021 بلغت 216765401133.3 دج، حيث سجلت زيادة بـ 256% مقارنة مع سنة 2020.
- النتيجة غير العادية لسنة 2021 بلغت 3229461.60 - دج.
- النتيجة الصافية للسنة المالية 2021 بلغت 216762171671.70 دج، حيث سجلت زيادة بـ 256% مقارنة مع سنة 2020.

ملاحظة:

يمكن للمدقق الجبائي أن يعتمد على تقرير محافظ الحسابات في التأكد من صحة التسجيلات المحاسبية ووجود كل الوثائق التبريرية وكمثال على ذلك تم أخذ عينة من تقرير محافظ الحسابات لمركب تكرير النفط المكثف RA2K لسنة 2021 بالنسبة للخصوم غير الجارية للميزانية وحسابات الأعباء لجدول حساب النتائج.

1- الخصوم غير الجارية:

1-1- تحليل عناصر المؤونات:

في 2021/12/31 سجلت الخصوم غير الجارية رصيد دائن بمبلغ 355865194.69 دج ممثلا بـ 6% من مجموع الخصوم.

حسب بنود الميزانية تطور هذا الفصل تمثل كما يلي:

التغيرات	2021	2020	البيان
2029164.12	2029164.12	0	مؤونات الأخطار
60302396.05	338606293.54	278303897.49	المؤونات على إعانات التقاعد
0	0	0	مؤونات التخلي والتعويض
2804814.75	15229737.03	12424922.28	مؤونات المكافآت
65136374.92	355865194.69	290728819.77	المجموع
	6054259598.13	5552677000.15	مجموع الخصوم
	%6	%5	مجموع الخصوم غير الجارية/مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على تقرير محافظ الحسابات.

1-2- الفحوص المجرة: الفحوص المجرة حول هذه البنود تمثلت بالخصوص للتأكد من أن:

- مبالغ المؤونات قد سجلت بشكل صحيح؛
- النزاعات مع الأطراف الثالثة والموظفين قد تمت بشكل صحيح؛
- القوانين الجبائية محترمة؛
- تحليل الحسابات المحاسبية معروض بشكل جيد.

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

1-3- نتائج التدقيق: الفحوص المجراة سمحت لنا بالإدلاء بالتعليقات التالية:

- التسجيل المحاسبي لم يتطلب أي ملاحظة معينة.

2- حساب الأعباء:

- بلغت أعباء السنة المالية المغلقة في 2021/12/31 مبلغ 5148493572.06 دج مقارنة مع السنة المالية 2020 التي بلغت 466641616.23 دج، أي زيادة بـ 10%؛

- مقارنة مع منتجات السنة المالية، أعباء سنة 2021 مثلت 2%.

حسب الفئات أعباء الاستغلال تمثلت كما يلي:

التغيرات	2021	2020	البيان
-8832348.08	249283995.49	258116343.57	مشتريات مستهلكة
16509448.72	226528758.56	210019309.84	الخدمات الخارجية
408524148.50	2848688641.89	2440164493.39	الخدمات الخارجية الأخرى
74656351.38	1301142003.83	1226485625.45	تكاليف الموظفين
7648630.92	71387642.02	63739011.10	الضرائب والرسوم
-481674.20	982311.84	1463986.04	الأعباء العملياتية الأخرى
-25547513.01	226666892.49	252214405.50	الأعباء المالية
-718919.58	3229461.60	3948381.18	العناصر غير العادية- الأعباء
613528.97	242068267.43	241454738.46	رسوم الإهلاكات والمؤونات
-5730036.79	-21484403.09	-15754366.30	ضرائب مؤجلة على النتيجة العادية
466641616.83	5148493572.06	4681851955.23	المجموع
	220332227254.43	65031049642.64	إنتاج السنة المالية
	%2	%7	مجموع الأعباء/إنتاج السنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على تقرير محافظ الحسابات.

التعليقات:

- الأعباء العملياتية الأخرى شهدت انخفاضا ملحوظا بـ 33%؛

- نرى أن إنجازا هاما قد تحقق فيما يتعلق بمبدأ استقلالية الدورات.

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

المطلب الخامس: اعتماد المصالح الضريبية على القوائم المالية المدققة في تحديد الوعاء الضريبي والضرائب
لسنة 2021

تعتمد المصالح الضريبية على القوائم المالية المدققة في تحديد الوعاء الضريبي والضرائب من خلال إرسال مديرية الضرائب لوثيقة للمؤسسة التي تتضمن الميزانية الجبائية وحسابات النتائج والملاحق لتقوم بملاؤها من الميزانية المحاسبية وحسابات النتائج المدققة ثم تقوم بإرفاقها مع جدول تحديد النتيجة الجبائية والتصريح الشهري G50 والسنوي G04 وإرسالها إلى مصلحة الضرائب ليتم مراقبتها من طرف المدقق الجبائي لتحديد الوعاء الضريبي والضرائب.

أولاً- تقديم جدول تحديد النتيجة الجبائية لمركب تكرير النفط المكثف RA2K:

جدول رقم (32): جدول تحديد النتيجة الجبائية

216762171672	ربح	I. النتيجة الصافية للسنة المالية (حساب النتائج)
0	خسارة	
		II. الاستردادات
0		أعباء العقارات الغير مخصصة مباشرة للاستغلال
1140825		حصص الهدايا الإشهارية الغير قابلة للخصم
		حصص الإشهار المالي والرعاية الخاصة غير قابلة للخصم
		مصاريف الإستقبال الغير قابلة للخصم
		الاشتراكات والهبات الغير قابلة للخصم
8794202		الضرائب والرسوم الغير قابلة للخصم
82632320		المؤونات الغير قابلة للخصم
		الإهتلاكات الغير قابلة للخصم
		حصص مصاريف البحث والتطوير الغير قابلة للخصم
		الإهتلاكات الغير قابلة للخصم والمتعلقة بعمليات
		عقود القرض الإيجاري المقترض للمستأجر، 27 ل، م، ت 20
		الإيجارات خارج النتيجة المالية المقترض للمؤجر م، 27 ق، م، ت، 2010
	الضريبة الواجب دفعها قبل النتائج	الضريبة على أرباح الشركات
21484403	الضرائب المؤجلة (تغييرات)	

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك
بسكيكة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

	خسائر القيمة الغير القابلة للخصم	
	العقوبات والغرامات الغير قابلة للخصم	
706466	استردادات أخرى	
114758216	مجموع الإستردادات	
	.III. التخفيضات (الخصومات)	
	فائض القيمة عن التنازل عن عناصر الأصول الثابتة المعاد استثمارها م 173 من ق، م، ض، م، ر، م	
	حواصل وفوائض القيمة الناتجة عن التنازل عن الأسهم والاوراق المماثلة وأيضا أسهم وحصص عينات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة في البورصة	
	المداخيل المتأتية من توزيع الأرباح الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات أو تلك المعفاة المادة 147 من ق، ض، م، ر، م	
	الإهتلاكات الملحقة بعمليات عقود القرض الإيجاري "المقرض المؤجر" المادة 27 من ق، ض، م، ر، م 2010	
	الإيجارات خارج النتيجة المالية "المقرض المؤجر"، م 27 من ق، ض، م، ر، م 2010	
	تكملة الإهتلاكات	
33085053425	تخفيضات أخرى	
33085053425	مجموع التخفيضات	
	.IV. العجز السابق القابل للخصم من 147 من ق، ض، م، ر، م	
	عجز السنة 2017	
	عجز السنة 2018	
	عجز السنة 2019	
	عجز السنة 2020	
0	مجموع العجز القابل للخصم	
183791876463	ربح	النتيجة الجبائية (IV + III + II + I)
	خسارة	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملحق رقم "3".

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك بسكيدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

وبالتالي يمكن تبرير الحسابات الموجودة في جدول تحديد النتيجة الجبائية وفقا للقواعد الموجودة في قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة (أنظر للملحق رقم 4).

ثانيا- تقديم التصريح الشهري G50 والتصريح السنوي G04 لمركب تكرير النفط المكثف لسنة 2021:

1- التصريح الشهري G50: هي وثيقة تلتزم بها مؤسسة سوناطراك التي تتبع النظام الحقيقي، فتقوم بإيداعها في مديرية كبريات المؤسسات في كل شهر وتتكون من:

- الرسم على النشاط المهني "TAP"؛
- الضريبة على أرباح الشركات "IBS"؛
- الضريبة على الدخل الإجمالي "IRG"؛
- ضريبة حق الطابع؛
- الرسم على القيمة المضافة "TVA".

حيث قمنا بأخذ التصريح الشهري لشهر ديسمبر 2021 لمركب تكرير النفط المكثف RA2K محل الدراسة (أنظر الملحق رقم 5).

ملاحظة:

تخضع مؤسسة سوناطراك إلى نظام الشركات المدمجة حيث أن المؤسسة الفرعية لها "مركب تكرير النفط المكثف RA2K" محل الدراسة تلتزم فقط بحساب الرسم على النشاط المهني والضريبة على الدخل الإجمالي والرسم على القيمة المضافة وبالتالي فهي غير معنية بحساب الضريبة على أرباح الشركات لأنها تعالج من طرف الشركة الأم.

2- التصريح السنوي G04: وهي وثيقة تلتزم بها مؤسسة سوناطراك الخاضعة للنظام الحقيقي فيما يخص الضريبة على أرباح الشركات فتقوم بإيداعها في مديرية كبريات المؤسسات في أجل أقصاه 30 أبريل من كل سنة، مرفقا بالميزانية الجبائية (أنظر الملحق رقم 6).

ملاحظة:

التصريح السنوي G04 تلتزم به الشركة الأم وليست الشركات الفرعية له لأنه يخص الضريبة على أرباح الشركات.

المطلب السادس: تحليل نتائج الدراسة

أولاً- الفرضية الأولى: التي تنص على أن العلاقة بين التدقيق المحاسبي والرقابة الجبائية هي علاقة الجزء بالكل أي أن الرقابة الجبائية تعتمد على التدقيق المحاسبي، صحيحة، حيث يمكن للمدقق الجبائي أن يعتمد على تقرير محافظ الحسابات في التأكد من صحة التسجيلات المحاسبية ووجود كل الوثائق التبريرية كما ورد لنا في المثال السابق الذي تم أخذه من تقرير محافظ الحسابات لمركب تكرير النفط المكثف لسنة 2021، بالنسبة للخصوم غير الجارية للميزانية وحساب الأعباء لجدول حسابات النتائج، حيث سجلت الخصوم غير الجارية بالنسبة للمؤونات في 2021/12/31 رصيد دائن بمبلغ 355865194.69 دج ممثلاً بـ 6% من مجموع الخصوم، وذلك للتأكد من أن مبالغ المؤونات سجلت بشكل صحيح، النزاعات مع الأطراف الثالثة والموظفين قد تمت بشكل صحيح، القوانين الجبائية محترمة، تحليل الحسابات المحاسبية معروض بشكل جيد، وهذا ما يدل على أن التصريحات المكتتبه من طرف المكلفين صادقة وبالتالي لا يوجد هناك تهرب ضريبي.

ثانياً- الفرضية الثانية: التي تنص على أن فعالية التدقيق المحاسبي تساهم في دعم الرقابة الجبائية، صحيحة، أي أن كل ما كان التدقيق المحاسبي جيد كما اعتمدنا عليه في دراستنا الذي لم يجد محافظ الحسابات أية أخطاء أو تلاعبات في القوائم المالية لمركب تكرير النفط المكثف لسنة 2021، وبالتالي تم الإعتماد على النتيجة المحاسبية المدققة بالرغم من أنها تساوي نفس النتيجة قبل التدقيق لعدم وجود الأخطاء والتي سجلت بمبلغ 216762171671.70 دج وذلك ليتم الإعتماد عليها في جدول تحديد النتيجة الجبائية مع كل الإستردادات والتخفيضات وفقاً للتشريعات الموضوعية في قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2021، بحيث أن مبلغ النتيجة الجبائية يساوي 183791876463 دج وهذا ما يساهم في تسهيل عملية الرقابة الجبائية، لأن هذه الأخيرة تعتمد بشكل كبير على التدقيق المحاسبي في تحديد الوعاء الضريبي والضرائب.

ثالثاً- الفرضية الثالثة: التي تنص على أن الإلتزام بفحص محاسبة المكلف من حيث الشكل والمضمون يساهم في دعم الرقابة الجبائية، حيث أنه يلعب دوراً هاماً في الحد من التهرب الضريبي، صحيحة، حيث يتم التأكد من الوجود الفعلي للدفاتر والوثائق المحاسبية والتأكد من موافقتها للشروط والأحكام القانونية، والقيام بفحص دقيق ومعمق لكل الحسابات، الرئيسية منها والفرعية، حيث كان مجموع الأصول مساو لمجموع الخصوم في ميزانية مركب لتكرير النفط المكثف لسنة 2021، حيث بلغ 6054259598.13 دج، أما بالنسبة للنتيجة الصافية للسنة المالية فكان بـ 216762171671.70 دج، ويتم الإعتماد عليها من قبل المصالح الضريبية وهذا ما يساهم في دعم الرقابة الجبائية.

الفصل الثاني: دراسة حالة لدور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية لمؤسسة سوناطراك بسكيدة "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K"

التقييم الشخصي:

- من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في مؤسسة سوناطراك "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K" اكتسبنا معارف ومهارات خلال فترة تربصنا منها:
- كيفية ملاءمة ميزان المراجعة عن طريق برنامج Excel؛
 - إعداد القوائم المالية من خلال برنامج Sygef؛
 - كيفية الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية؛
 - إعداد جدول تحديد النتيجة الجبائية وذلك وفقا لقانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة؛
 - كيف تتم عملية التدقيق المحاسبي في المؤسسة من طرف محافظ الحسابات ومتى يتم المصادقة على التقرير المالي للمؤسسة؛
 - كيف يتم تجميع القوائم المالية لتصبح قوائم مالية موحدة للشركة الأم؛
 - كيفية ملاءمة التصريح الشهري G50 والتصريح السنوي G04؛
 - أن الضريبة على أرباح الشركات يتم حسابها في الشركة الأم؛
 - إتباع المبادئ والقواعد المحاسبية لتفادي الوقوع في الأخطاء؛
 - كيفية ملاءمة الميزانية الجبائية من الميزانية المحاسبية عن طريق برنامج Excel لئتم إرسالها إلى مصلحة الضرائب؛
 - أن التصريح السنوي G04 يتم إعداده في الشركة الأم سوناطراك وليس فروعها؛
 - أن التدقيق المحاسبي يلعب دورا مهما في تحديد الوعاء الضريبي والضرائب؛
 - أن التدقيق المحاسبي يزيد من صحة وصدق المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية؛
 - يساهم التدقيق المحاسبي في زيادة اطمئنان المدقق الجبائي لأنه يعتمد على التقرير المالي لمحافظ الحسابات حتى لا يعيد التدقيق مرة أخرى؛
 - أن المدقق الجبائي يدقق في الميزانية الجبائية والمدقق المحاسبي يدقق في الوضعية المالية للمؤسسة.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال دراستنا للفصل الثاني الذي كان يخص الدراسة التطبيقية والتي كانت بمركب تكرير النفط المكثف RA2K، تطرقنا إلى دراسة حالة التي تمت في مؤسسة سوناطراك لولاية سكيكدة، حيث تأكد لنا الدور الذي يلعبه التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية، عن طريق التدقيق الأولي للقوائم المالية من طرف محافظ الحسابات الذي يقوم بمراقبة حسابات القوائم المالية لاكتشاف الأخطاء والتلاعبات مع القيام بترك ملاحظات لتصحيح الأخطاء إن وجدت، للمصادقة عليها عند القيام بعملية التدقيق النهائي في نهاية السنة المالية، والإعتماد على هاته القوائم من أجل جمعها مع قوائم الفروع الأخرى لإدراجها في الميزانية المجمعة لتكوين تقرير نهائي يخص الشركة الأم والمصادقة عليه في نفس نهاية السنة المالية.

وفي هذه الحالة التي قمنا بدرستها لم تكن هناك أي أخطاء أو تلاعبات في هاته القوائم وبالتالي تمت المصادقة عليها بشكل عادي، مما سهل على مصلحة الضرائب القيام بمهمتها المتمثلة في تحديد الوعاء الضريبي والضرائب.

الغائمة

الخاتمة:

نستخلص من خلال دراستنا لهذا الموضوع والتمثل في دور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية مع دراسة حالة لمؤسسة سوناطراك "مركب لتكرير النفط المكثف RA2K" لولاية سكيكدة المساهمة الكبيرة التي يلعبها التدقيق المحاسبي في الكشف عن الأخطاء والتلاعبات الموجودة في القوائم المالية للمؤسسة، حيث تعد هذه الأداة أساسية في إدارة الضرائب لأنها تساهم بشكل كبير في تسهيل عمليات الرقابة والحد من ظاهرة الغش والتهرب الضريبي، عند استخدامها بكفاءة وتنفيذها من قبل إطارات مؤهلة، فيمنح المشرع المحققين صلاحيات لجمع معلومات شاملة عن المكلف من جهات ثالثة وفحص مختلف الوثائق المحاسبية بدقة، ما يؤدي ذلك إلى اكتشاف الضرائب والرسوم التي يتم التهرب من دفعها.

أولاً- اختبار الفرضيات:

استنادا على الفرضيات التي وضعناها والدراسة التطبيقية التي قمنا بها في مؤسسة سوناطراك لولاية سكيكدة توصلنا إلى:

- إن الفرضية الأولى التي تنص على أن العلاقة بين التدقيق المحاسبي والرقابة الجبائية هي علاقة الجزء بالكل أي أن الرقابة الجبائية تعتمد على التدقيق المحاسبي، صحيحة، حيث أن المحقق الجبائي يعتمد على تقرير محافظ الحسابات للتأكد من صدق التصريحات المكتتبه من طرف المكلفين وبالتالي مكافحة التهرب الضريبي.
- إن الفرضية الثانية التي تنص على أن فعالية التدقيق المحاسبي تساهم في دعم الرقابة الجبائية، صحيحة، حيث أن كل ما كان التدقيق المحاسبي جيد كل ما ساهم ذلك في تسهيل عملية الرقابة الجبائية.
- إن الفرضية الثالثة التي تنص على أن الإلتزام بفحص محاسبة المكلف من حيث الشكل والمضمون يساهم في دعم الرقابة الجبائية حيث أنه يلعب دورا هاما في الحد من التهرب الضريبي، صحيحة، حيث أن التأكد من الوجود الفعلي للدفاتر والوثائق المحاسبية والتأكد من موافقتها للشروط والأحكام القانونية والقيام بفحص دقيق ومعمق لكل الحسابات الرئيسية ومنها الفرعية سواء كانت حسابات الميزانية أو حسابات التسيير يؤدي إلى تحقيق رقابة جبائية فعالة وذلك للحد من التهرب الضريبي.

ثانياً- النتائج المتوصل إليها:

بعد معالجتنا وتحليلنا لهذا الموضوع توصلنا إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- أن التدقيق المحاسبي يلعب دورا مهما في تحديد الوعاء الضريبي والضرائب؛
- أن التدقيق المحاسبي يساهم في زيادة اطمئنان المدقق الجبائي لأنه يعتمد على التقرير المالي لمحافظ الحسابات حتى لا يعيد التدقيق مرة أخرى؛
- الكفاءة والخبرة المهنية للأعوان والمدققين المحاسبين تعتبر من المهام الأساسية لتحقيق تدقيق محاسبي دقيق وفعال؛

- اكتشاف الأخطاء والتلاعبات يعتبر من أبرز المسؤوليات التي يقوم بها المدقق المحاسبي أثناء تدقيقه للقوائم المالية للمؤسسة؛
 - ينبغي للعون المدقق أن يبقى على دراية دائمة بالتطورات في القوانين المحاسبية والجبائية، لمساعدتهم في أداء مهامهم بفعالية وتجنب الوقوع في تجاوزات تؤثر سلبا على حقوق المكلفين أو الإدارة الجبائية بالنظر إلى أي تعديلات أو إلغاءات في النصوص القانونية؛
 - ينبغي للعون المكلف بالرقابة الجبائية أن يتمتع بالكفاءة اللازمة لاستخدام القوانين الضريبية كأداة أساسية في عمليات التدقيق المحاسبي؛
 - ينبغي على الأعوان المدققين أن يمتلكوا المعرفة التامة بالمعلومات المحاسبية التي تساعدهم على تسهيل عملية التدقيق وتمكنهم من اكتشاف الأخطاء التي قد يرتكبها المكلف.
- من خلال النتائج السابقة وبعد اختبار صحة الفرضيات المقترحة والتي كانت إيجابية، نرى أن التدقيق المحاسبي يساهم في دعم الرقابة الجبائية وذلك من خلال تقديم معلومات دقيقة خالية من جميع أشكال التلاعبات والإغفالات، فيتم الاعتماد عليها من طرف المصالح الجبائية في تحديد الوعاء الضريبي والضرائب.

ثالثا- الإقتراحات:

من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم الإقتراحات التالية:

- توضيح القوانين الجبائية للمكلفين بالضريبة من أجل تسهيل عملية دفع الضرائب؛
- يتعين على العون المدقق استخدام أدوات التدقيق التي تمثل دعما قانونيا وتقنيا له لضمان أداء مهامه بفعالية تامة؛
- ضرورة القيام بالفحص الدقيق والمعتمد لكل الحسابات الرئيسية ومنها الفرعية سواء كانت الميزانية أو حسابات التسير؛
- يجب على المراجع التأكد من صحة التصريحات المكتتبه من قبل المكلف، والتأكد من أنها تمثل النشاط الفعلي الممارس؛
- التكوين المتواصل للمدققين الداخليين والمحاسبين لاكتسابهم معارف جديدة.

رابعا- آفاق الدراسة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها والنتائج المتوصل إليها، اتضحت لنا آفاق جديدة للبحث منها:

- دور الرقابة الجبائية في الحد من الفساد المالي.
- دور التدقيق المحاسبي في تعزيز صحة القوائم المالية.
- أثر النتيجة المحاسبية على النتيجة الجبائية في تحديد الوعاء الضريبي.
- دور التدقيق المحاسبي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.
- دور الرقابة الجبائية في الحد من الغش والتهرب الضريبي.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع باللغة العربية:

- الكتب:

- 1- الحجاوي، محمد طلال، أساسيات المعرفة المحاسبية، دار اليازوري، عمان، 2009.
- 2- المطارنة غسان فلاح، تدقيق الحسابات المعاصر الناحية النظرية، دار الميسرة، عمان، 2009.
- 3- أرينز ألفين جيمس لوبك، المراجعة مدخل متكامل، تعريب محمد عبد القادر أحمد حامد حجاج، دار المريخ، السعودية، 2005.
- 4- بوحفص رواني، التدقيق المالي والمحاسبي، دروس نظرية، مطبوعة لطلبة المحاسبة والتدقيق، جامعة غرداية، 2018/2017.
- 5- جمعة أحمد حلمي، مدخل إلى التدقيق الحديث، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
- 6- عمر علي عبد الصمد، محاضرات في التدقيق المحاسبي، موجهة لطلبة الليسانس والماستر في تخصصات مالية ومحاسبة، محاسبة، مالية المؤسسة، جامعة المدية، 2018/2017.

- الأطروحات والمذكرات:

أ- الأطروحات:

- 7- علي سمان، أثر الرقابة الجبائية في تحسين الأداء الضريبي- دراسة حالة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2023/2022.
- 8- ميلود بن غيماري، الرقابة الجبائية كوسيلة لحماية أموال الخزينة العمومية، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2018/2017.
- 9- محمد زوبير، دور التدقيق المحاسبي في تحليل التكلفة والعائد بالمؤسسات الاقتصادية بين معايير تقارير محافظ الحسابات ومعايير التدقيق الجزائرية- دراسة حالة-، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2022/2021.
- 10- محمد يزيد صالح، أثر التدقيق الداخلي كآلية للحوكمة على رفع تنافسية المؤسسة- دراسة حالة، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016/2015.
- 11- يعقوب ولد الشيخ محمد ولد أحمد يورة، التدقيق المحاسبي في المؤسسات العمومية- دراسة مقارنة، أطروحة دكتوراه، جامعة تلمسان، 2015/2014.

ب- المذكرات:

- 12- حوسو محمد محمود ذيب، التدقيق لأغراض ضريبية، رسالة ماجستير في المنازعات الضريبية، جامعة النجاح نابلس، فلسطين، 2005.

- 13- سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية- دراسة حالة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012/2011.
- 14- شهنياز إبراهيم، إكرام قطيط، نسرين مخبوش، تحليل جدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة لنيل شهادة تقني سامي، المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للسياحة، سكيكدة، 2023/2021.
- 15- محمد أمين مازون، التدقيق المحاسبي من منظور المعايير الدولية ومدى إمكانية تطبيقها في الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3، 2011/2010.
- **المجلات:**

- 16- جامع زهرة، كرمية توفيق، أثر التدقيق المحاسبي على فعالية الرقابة الجبائية للحد من التهرب الضريبي في الجزائر، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 23، العدد 02، 2020.
- 17- جميلة مروان، عمر محي الدين محمود، واقع مهنة التدقيق المحاسبي في الجزائر في ظل المعايير المهنية ومعايير التدقيق الجزائرية، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، جامعة تسيميلت، المجلد 05، العدد 01، 2022.
- 18- خضراوي الهادي، سعيداني محمد السعيد، الرقابة الجبائية في محاربة الغش والتهرب الضريبي، مجلة الدراسات القانونية والسياسية، جامعة الأغواط، المجلد 01، العدد 02، 2015.
- 19- عبيد بشير بوعزة، بوحوص بوشيخي، واقع التدقيق المحاسبي في المؤسسات العمومية الاقتصادية الجزائرية، مجلة المالية والأسواق، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، المجلد 09، العدد 02، 2022.
- 20- لطفي معطى، أثر التدقيق المحاسبي في إطار الرقابة الجبائية للحد من التهرب الضريبي، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة سعيدة، الجزائر، المجلد 05، العدد 03، 2023.
- 21- منصورية بن زازة، التدقيق المحاسبي ودوره في إرساء مفهوم الحوكمة في ظل قانون « SOX »، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، المجلد 05، العدد 01، 2016.
- 22- يامنة تدلاوتي، حسين برياطي، دور التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية- دراسة حالة، مجلة المالية والأسواق، جامعة عبد الحميد بن باديس، المجلد 09، العدد 01، 2022.
- 23- يوسف مومني، عمر أقاسم، مساهمة تدقيق الحسابات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة أدرار، المجلد 05، العدد 01، 2019.

- **الملتقيات والمداخلات العلمية:**

- 24- سامية العايب، الإطار القانوني للرقابة الجبائية وضوابط إثباتها، مداخلة في الملتقى الوطني حول الرقابة الجبائية في الجزائر، جامعة قالمة، 2015.
- 25- منى مقلاتي، دور الرقابة الجبائية في حماية النظام الضريبي، الملتقى الوطني حول الرقابة الجبائية في الجزائر، جامعة قالمة، 2015.

- القوانين والمراسيم:

26- قانون الإجراءات الجبائية الجزائرية، المادة 20

27- قانون الإجراءات الجبائية الجزائرية، المادة 21.

ثانيا- المراجع باللغة الأجنبية:

28- Belaiboud Mokhtar, pratique de l'audit, Berti éditions, Alger, 2011.

29- Oualhi Boualam, le control fiscal en Algérie- résultats et defits, revus des études fiscales, volume : 10, N°1, 2021.

30- Ouarezki Miloud, la modernisation du contrôle fiscal dans le cadre d'une stratégie, revus Administration et développent pour les recherches et les études, volume 06.

ملاحقا

		PASSIF					
RUBRIQUE	Brut (N)	Amort - Prov (N)	Net (N)	Net (N-1)	RUBRIQUE	Net (N)	Net (N-1)
ACTIF NON COURANT							
Ecart d'acquisition (ou goodwill)	-74.437.378,16	72.334.050,13	2.103.328,03	4.374.685,75	CAPITAUX PROPRES		
Immobilisations incorporelles	23.461.103.214,59	22.392.724.555,88	1.068.378.658,71	1.023.008.569,02	Capital émis		
Immobilisations corporelles	31.907.848,16		31.907.848,16	146.642.615,25	Capital non appelé		
Immobilisations financières	116.200.825,35		116.200.825,35	113.067.252,14	Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		
Titres mis en équivalence - entreprises associées					Ecart de réévaluation		
Autres participations et créances rattachées					Ecart d'équivalence (1)		
Autres titres immobilisés					Résultat net (Résultat net part du groupe)	216.762.171.671,70	60.820.366.629,94
Prêts et autres actifs financiers non courants	116.200.825,35		116.200.825,35	113.067.252,14	Autres capitaux propres - Report à nouveau		
Impôts différés actifs	134.914.708,68		134.914.708,68	113.430.305,59	Comptes de liaison		
TOTAL ACTIF NON COURANT	23.818.563.974,94	22.465.058.606,01	1.353.505.368,93	1.400.523.427,75	Part de la société consolidante (1)		
ACTIF COURANT							
Stocks et en cours	4.627.701.351,59		4.627.701.351,59	4.022.726.543,32	Part des minoritaires (1)		
Créances et emplois assimilés	73.027.877,61		73.027.877,61	129.095.600,70	TOTAL CAPITAUX PROPRES	5.205.211.158,64	4.843.630.200,03
Clients					PASSIF NON COURANT		
Autres débiteurs	19.466.104,34		19.466.104,34	54.696.776,52	Emprunts et dettes financières		
Impôts	36.723.633,90		36.723.633,90	49.996.650,54	Impôts (différés et provisions)		
Autres actifs courants	16.838.139,37		16.838.139,37	24.402.133,64	Autres dettes non courantes		
Disponibilités et assimilés	25.000,00		25.000,00	331.428,38	Provisions et produits comptabilisés d'avance	355.865.194,69	290.728.819,77
Placements et autres actifs financiers courants					TOTAL PASSIF NON COURANT	355.865.194,69	290.728.819,77
Trésorerie	25.000,00		25.000,00	331.428,38	PASSIF COURANTS		
TOTAL ACTIF COURANT	4.700.754.229,20		4.700.754.229,20	4.152.153.572,40	Fournisseurs et comptes rattachés	237.847.835,76	180.985.627,64
TOTAL ACTIF	28.519.318.204,14	22.465.058.606,01	6.054.259.598,13	5.552.677.000,15	Impôts	14.555.331,00	2.500.000,00
					Autres dettes	240.780.078,04	234.832.352,71
					Trésorerie Passif		
					TOTAL PASSIF COURANT	493.183.244,80	418.317.980,35
					TOTAL PASSIF	6.054.259.598,13	5.552.677.000,15

(1) A ne pas utiliser

Editée par SYGEE V3.0

TABLEAU COMPTE DE RESULTAT
Exercice 2021 [DEFINITIVE]
[RAFINERIE DE CONDENSAT RAZK]

Edité le: 26/05/2024
Heure : 11:08

Compte	Désignation	EXERCICE en cours (N)		EXERCICE (N-1)		Total
		Externes	Internes (89...)	Externes	Internes (89...)	
70	Ventes et produits annexes	341 390 791 708,07	- 341 393 743 947,69	172 977 896 071,45	3 251 402,92	172 981 147 474,37
72	Variation des Stocks de produits finis et en cours	-121 061 516 693,26	-121 061 516 693,26	-107 950 097 831,73		-107 950 097 831,73
73	Production immobilisée					
74	Subvention d'exploitation					
60	1. Production de l'exercice	220 329 275 014,81	220 332 227 254,43	65 027 798 239,72	3 251 402,92	65 031 049 642,64
	Achats consommés	246 677 451,81	249 283 995,49	254 864 940,65	3 251 402,92	258 116 343,57
61	Services extérieurs et autres consommations	224 946 258,56	226 528 758,56	210 019 309,84		210 019 309,84
62	Autres Services extérieurs	337 173 264,67	2 511 515 377,22	286 754 896,65	2 153 409 636,74	2 440 164 493,39
	2. Consommation de l'exercice	808 796 975,04	3 324 501 395,94	751 639 107,14	2 156 661 039,66	2 908 300 146,80
	3. Valeur ajoutée (1-2)	219 520 478 039,77	217 007 725 858,49	64 276 159 132,58	-2 153 409 636,74	62 122 749 495,84
63	Charges de personnel	1 301 142 003,83	1 301 142 003,83	1 226 485 652,45		1 226 485 652,45
64	Impôts, taxes et versements assimilés	71 387 642,02	71 387 642,02	63 739 011,10		63 739 011,10
	4. Excédent brut d'exploitation	218 147 948 393,92	215 635 196 212,64	62 985 934 469,03	-2 153 409 636,74	60 832 524 832,29
75	Autres produits opérationnels	2 660 883,49	2 660 883,49	609 899,12		609 899,12
65	Autres charges opérationnelles	982 311,84	982 311,84	1 463 986,04		1 463 986,04
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de val.	242 068 267,43	242 068 267,43	241 454 738,46		241 454 738,46
78	Reprises sur pertes de valeur et provisions	733 333,32	733 333,32	866 666,65		866 666,65
	5. Résultat opérationnel (Exploitation)	217 908 292 031,46	215 395 539 850,18	62 744 492 310,30	-2 153 409 636,74	60 591 082 673,56
76	Produits financiers	1 575 043 772,52	1 575 043 772,52	469 692 376,76		469 692 376,76
66	Charges financières	226 666 692,49	226 666 692,49	252 214 405,50		252 214 405,50
	6. Résultat financier	1 348 376 880,03	1 348 376 880,03	217 477 971,26		217 477 971,26
	7. Résultat ordinaire avant impôts (5+6)	219 256 668 911,49	216 743 916 730,21	62 961 970 281,56	-2 153 409 636,74	60 808 560 644,82
695+8	Impôts exigibles sur résultats ordinaires					
692+3	Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires	-21 484 403,09	-21 484 403,09	-15 754 366,30		-15 754 366,30
TPAO	Total des Produits des Activités ordinaires	221 907 713 004,14	221 910 665 243,76	65 498 967 182,25	3 251 402,92	65 502 218 585,17
TCAO	Total des Charges des Activités ordinaires	2 629 559 689,56	5 145 264 110,46	2 521 242 534,39	2 156 661 039,66	4 677 903 574,05
	8. Résultat Net des Activités ordinaires	219 278 153 314,58	216 765 401 133,30	62 977 724 647,86	-2 153 409 636,74	60 824 315 011,12
77	Produits sur éléments extraordinaires					
67	Charges sur éléments extraordinaires	3 229 461,60	3 229 461,60	3 948 381,18		3 948 381,18
	9. Résultat extraordinaire	-3 229 461,60	-3 229 461,60	-3 948 381,18		-3 948 381,18
	10. Résultat net de l'exercice	219 274 923 852,98	216 762 171 671,70	62 973 776 266,68	-2 153 409 636,74	60 820 366 629,94

Edité par SYGEEF V3.0

N.I.F 00001600137674421035

Désignation de l'entreprise :	SONATRACH RA2K
Activité	RAFFINAGE DE CONDENSAT
Adresse	BP 363 ZONE INDUSTRIEL SKIKDA

Exercice clos 31/12/2021

9/ Tableau de détermination du résultat fiscal :

I. Résultat net de l'exercice (Compte de résultat)	Bénéfice	216 762 171 672
	Perte	0
II. Réintégrations		
Charges des immeubles non affectés directement à l'exploitation		0
Quote-part des cadeaux publicitaires non déductibles		1 140 825
Quote-part du sponsoring et parrainage non déductibles		
Frais de réception non déductibles		
Cotisations et dons non déductibles		
Impôts et taxes non déductibles		8 794 202
Provisions non déductibles		82 632 320
Amortissements non déductibles		
Quote-part des frais de recherche développement non déductibles		
Amortissements non déductibles liés aux opérations de crédit bail (Preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Loyers hors produits financiers (bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Impôts sur les bénéfices des sociétés	Impôt exigible sur le résultat	
	Impôt différé (variation)	21 484 403
Pertes de valeurs non déductibles		
Amendes et pénalités		
Autres réintégrations (*)		706 466
Total des réintégrations		114 758 216
III. Déductions		
Plus values sur cession d'éléments d'actif immobilisés (cf.art 173 du CIDTA)		
Les produits et les plus values de cession des actions et titre assimilés ainsi que ceux des actions ou part d'OPCVM cotées en bourse.		
Les revenus provenant de la distribution des bénéfices ayant été soumis à l'impôt sur les bénéfices des sociétés ou expressément exonérés (cf.art 147 bis du CIDTA)		
Amortissements liés aux opérations de crédit bail (Bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Loyers hors charges financières (Preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Complément d'amortissements		
Autres déductions (*)		33 085 053 425
Total des déductions		33 085 053 425
IV. Déficits antérieurs à déduire (cf.art 147 du CIDTA)		
Déficit de l'année 2017		
Déficit de l'année 2018		
Déficit de l'année 2019		
Déficit de l'année 2020		
Total des déficits à déduire		0
Résultat fiscal (I+II-III-IV)	Bénéfice	183 791 876 463
	Déficit	

(*) A détailler sur état annexe à joindre.

TABLEAU DES RENTREGATIONS

Catégorie de la charge	Ref légale	Commentaires	Compte de constatation comptable	Montant à renseigner de la constatation comptable	Compte de reprise comptable	Montant à renseigner de la reprise comptable
Les transactions, amendes, confiscations et pénalités	Art.141 du CIDTA	Les amendes, confiscations, pénalités de quelque nature que ce soit, mises à la charge des contrevenants aux dispositions légales ne sont pas déductibles du résultat fiscal. Cette disposition vise seulement les amendes, confiscations et pénalités engagées par un défaut d'observation des dispositions légales.	65610, 65611, 65612, 65640 + 65864910, 6586511, 6586512, 6586540	NEANT	75865810, 75865811, 75865812, 75865840	NEANT
Dépenses de loyer et charges locales.	Art.141 du CIDTA	Les dépenses engagées pour une location n'entrant pas dans le champ de l'imposition sont intégralement rentregées dans l'assiette imposable à l'IBS.	6132140, 6152140 + 6586132140, 6586142140	NEANT	7586132140, 7586142140	NEANT
Provision sur congé Payé			6884 des comptes 6313 et 635 correspondant au mouvement de provision se fera selon les mouvements du crédit des cpts 4286421313, 428643345, 42864348	43 283 240,00	crédit du compte 6313 + crédit de 635 correspondant + les comptes (7586313 et 758635) correspondant au mouvement de provision se fera selon le mouvement du 6586 des cpts 4286421313, 42864345, 42864348	35 080 254,07
Provision pour Allocation de Fin de Carrière			6831533 + 688431533	60 302 396,05	7831533	NEANT
Provision pour Gratification Médaille	Art.141, 152 du CIDTA	Le droit fiscal attache la déductibilité des provisions à la réunion d'un ensemble de conditions de fond et de forme (voir la page 09 de la procédure).	6831582+688431582	3 538 148,07	761582	733 333,32
Provisions pour Rémunérations Variables (RV)			Le calcul du Montant de la rérogation se fera selon le mouvement du crédit des cpts 4286424 - 4286435	NEANT	Le calcul du Montant à déclarer se fera selon le mouvement des cpts 4286424 - 4286435	NEANT
Provisions pour Rémunérations Variables Individuelle (RVI)			Le calcul du Montant de la rérogation se fera selon le mouvement du crédit des cpts 4286425 - 4286436	2 357 122,81	Le calcul du Montant à déclarer se fera selon le mouvement des cpts 4286425 - 4286436	NEANT
Provision pour prime d'intéressement			Le calcul du Montant de la rérogation se fera selon le mouvement du crédit des cpts 4286423 - 4286433	107 462 500,00	Le calcul du Montant à déclarer se fera selon le mouvement des cpts 4286423 - 4286433	98 457 500,00
Dons et Subventions	Art.169 du CIDTA	Seuls les subventions et les dons consentis en espèces ou en nature au profit des établissements et associations à vocation humanitaire, sont admis en déduction dans la limite d'un montant annuel d'un million de dinar 4.000.000 DA.	6592 + 6596592	NEANT	7586562	NEANT
Cadeaux	Art.169 du CIDTA	Les cadeaux sont exclus du droit à la déduction en matière fiscale, sauf pour ceux ayant un caractère publicitaire à condition que leur valeur unitaire ne dépasse pas 1.000 DA.	6235+ 6586235	1 140 825,00	7586235	NEANT
Sponsoring	Art.169 du CIDTA	Sous réserve d'être dûment justifiées, les sommes consacrées au sponsoring, patronage et parrainage des activités sportives et de la promotion des initiatives des jeunes sont admises en déduction dans la limite d'un montant annuel de 10% du chiffre d'affaires de l'exercice sans toutefois, dépasser la limite d'un plafond de trente millions de dinars (30.000.000 DA).	6326 + 6586326 (montant consacré au sponsoring)	NEANT	7586326 (montant consacré au sponsoring)	NEANT

Les frais de réception	Art. 169 du CIDTA	6234 + 6586234	NEANT	7586234	NEANT
Les amortissements non déductibles	Art. 141, 174 du CIDTA	68120x + 65868120x	NEANT	75868120x	NEANT
Taxe d'apprentissage	Art. 169 du CIDTA	6412 + 6586412	5 659 547,00	7586412	NEANT
Taxe sur la formation professionnelle	Art. 169 du CIDTA	6411 + 6586411	NEANT	7586411	NEANT
Frais de recherche et développement non déductibles	Art. 171 du CIDTA	6811X + 6586811x	NEANT	7586811x	NEANT
La taxe sur les véhicules de catégorie VP	Art. 28 LFC pour 2010	64524 + 65864524	NEANT	75864524	NEANT
Les intérêts, alios et autres frais financiers	Art. 141 du CIDTA	656x + 658656x	NEANT	758656x	NEANT
Les redevances, les frais d'assistance technique et les honoraires	Art. 141 du CIDTA	6511x, 6220x + 6586511x, 6586220x	NEANT	7586511x, 7586220x	NEANT
Les dépenses relatives aux activités à vocation culturelle	Art. 169 du CIDTA	6238 + 6586238 (montant pour activités culturelles)	NEANT	7586238 (montant pour activités culturelles)	NEANT
Taxe Supplémentaire	Art. 165 loi n°19-13	64610 + 65864610	NEANT	75864610	NEANT
Taxe de Teuchage	Art. 210 loi n°19-13	64613 + 65864613	3 134 655,00	75864613	NEANT
Taxe spécifique sur l'utilisation de l'eau	Art. 216 loi n°19-13	64614 + 65864614	NEANT	75864614	NEANT
Droits d'adjudication des aires géographiques	Art. 104 loi n°19-13	656x + 658656x	NEANT	758656x	NEANT
Taxe sur transfert total ou partiel des biens et obligations dans un contrat	Art. 205 loi n°19-13	64612 + 65864612	NEANT	75864612	NEANT
Report déductible	Art. 147 du CIDTA	129	NEANT	75864612	NEANT

Amortissement non déductible lies aux opérations de crédit-bail (Preneur)	Art. 53 de la LF 2014	Le crédit-preneur est réputé fiscalement locataire du bien baillé. Les loyers payés au créancier sont constatés par le crédit-preneur en tant que charge. à l'exception de celles enregistrées sur les travaux en cours, les pertes de valeur sur immobilisations sont assimilées, sur le plan fiscal, à un changement de plan d'amortissement, elle sont donc non admissibles en déduction.	6812X + 6566812x	NEANT	7566812x	NEANT
Pertes de valeur non déductible	Art. 141 du CIDTA	seules les pertes définitives peuvent être déduites,	6811x + 6566811x	NEANT	7566811x	NEANT
Charges payées en espèces dont le montant net à l'actif ne dépasse pas 300.000,00 DA.	Art. 169 du CIDTA	La charge dont la facture affiche un montant, en Toutes Taxes Comprises, excédant trois cent mille dinars, doit être attestée par un document comptable en double exemplaire. Ce document doit considérer les versements effectués en espèces, dans les comptes bancaires ou postaux des fournisseurs, comme des paiements en espèces. Cette disposition sera appliquée pour la détermination du résultat fiscal de l'exercice 2020 et suivants.	tous les comptes de la classe 6	NEANT	7596	NEANT
Charges de loyer, de maintenance et d'entretien des véhicules de tourisme	Art. 141 du CIDTA	Les loyers relatifs aux véhicules de tourisme ne constituant pas l'outil principal de l'activité ainsi que les dépenses de réparation et d'entretien y afférentes ne sont pas admis en déduction pour la détermination du résultat fiscal. Cette disposition sera appliquée pour la détermination du résultat fiscal de l'exercice 2020 et suivants.	61, 62 et 659	NEANT	75661, 75652	NEANT
Provisions régularisation ECV				NEANT		NEANT
Pertes de changes sur la cession de des lettres et des créances.		Les pertes de change qui en découlent ne rentrent pas dans la déduction des charges. Ce n'est que lors de l'exercice fiscal de leur réalisation effective (paiement de la dette ou encaissement de la créance) que les gains seront rapportés au résultat fiscal.	65661	NEANT		NEANT
Gain de changes sur actualisation des dettes et des créances.		Les gains de change effectif qui en découlent lors de la réalisation effective (paiement de la dette ou encaissement de la créance)		NEANT		NEANT
Variation impôts différés			692+693	21 484 403,09		NEANT
Charges sur exercices antérieurs			6566	981 250,84	7596	274 784,50
Autres Réintégrations (à préciser)				NEANT		NEANT

TABLEAU DES DEDUCTIONS

Catégorie de la charge	Référence légale	Commentaires	compte de constatation comptable	montant à renseigner de la constatation comptable	compte de reprise comptable	Montant à renseigner de la reprise comptable
Les plus-values sur cessions d'éléments d'actif	143, 172 et 173 du CIDTA	Le régime d'imposition des plus-values sur cessions d'éléments d'actif immobilisés diffère selon la durée de l'immobilisation du bien au sein de l'entreprise (inférieure ou supérieure à trois ans) (pour plus de détail se référer à la page 03 de la procédure)	752 + 758752	NEANT	658752	NEANT
Plus-value de réévaluation	185 et 186 du CIDTA	Les plus-values résultant de la réévaluation d'immobilisations, à la date d'entrée en vigueur du nouveau système comptable financier, doivent être reportées au résultat fiscal dans un délai maximum de cinq (5) ans et le supplément des dotations aux amortissements dégage des opérations sera rapporté au résultat de l'exercice.	76xx + 75876xx	NEANT	65876xx	NEANT
Revenus des Bons de Tranche Anonymes ou au Porteur	150 du CIDTA	Les revenus provenant des titres anonymes ou au porteurs sont soumis à une retenue à la source libératoire au taux de 40% opérée par les organismes payeurs. Par conséquent, ces revenus doivent être soustraits de la base imposable à l'IS de la société qui les perçoit.	7610 + 758761	NEANT	658761	NEANT
Les revenus provenant de la distribution des bénéfices	147 du CIDTA	Lors de l'établissement de la déclaration annuelle, les revenus perçus des participants dans le capital d'une autre société résidente en Algérie, ne seront pas compris dans l'assiette de l'IS. Cette catégorie de produit doit être détaillée, par voie extra-comptable, ou restituée à soumettre à l'IS.	70xx	337 085 063 425,06		NEANT
Affaire à l'exportation	138-5 CIDTA	Les opérations de ventes et les services destinés à l'exportation bénéficient d'une exonération permanente en matière d'IS pour des motifs d'ordre pratique, l'exonération est octroyée au prorata du chiffre d'affaires réalisé en devises (voir page... de la procédure).	767 + 758767	NEANT	658767	NEANT
Les produits et les plus-values de cession des actions	32 LF 2010	Les produits et les plus-values de cession d'actions et titre assimilés réalisés dans le cadre d'une opération d'introduction en bourse, bénéficient d'une exonération de l'impôt sur le bénéfice des sociétés.		NEANT		NEANT
Les subventions	144 du CIDTA	Les subventions d'exploitation et d'équilibre doivent être intégralement intégrées au résultat de l'exercice de leur encaissement. En ce qui concerne les subventions d'équipement, elles sont comprises dans les résultats de l'exercice en cours au moment de leur versement et puis rapportées par la suite aux bénéficiaires imposables des exercices suivants proportionnellement à leur exploitation, le montant restant des subventions est rapporté aux bénéficiaires imposables, à compter du cinquième exercice au plus.	74xx + 75874xx	NEANT	65874xx	NEANT
loyers payés dans les locaux loués en crédit-bail (Preneur)	Article 53 de la LF 2014	Les loyers payés au crédit-bailleur sont considérés fiscalement, par le crédit-preneur, comme des charges déductibles de l'IS. Le preneur doit constater le bien être à l'actif du bilan et les obligations de payer les loyers futurs au passif du bilan.	167xx (à réintégrer)	NEANT		NEANT
Le produit des prêts consentis	Art. 141 du CIDTA	Produit des prêts consentis entre entreprises sans intérêts ou à intérêts minorés, déterminé par application, aux sommes prêtées, de taux d'intérêts effectifs moyens communiqués par la Banque d'Algérie.		NEANT		NEANT
produits libellés en monnaie étrangère	Art 140 du CIDTA	Les factures libellées en monnaies étrangères, doivent être reconsidérées en extracomptable afin d'ajuster le total du produit par la différence entre le taux à la date de la facture et celui de la comptabilité.		NEANT		NEANT
Gains de changes sur acquisition des dettes libellées en monnaies étrangères		Les gains de change qui en découlent ne rentrent pas dans la détermination du résultat fiscal de l'exercice de leur constatation. Ce n'est que lors de l'exercice fiscal de leur réalisation effective (paiement de la dette ou encaissement de la créance) que les gains seront rapportés au résultat fiscal.	7661	NEANT		NEANT
Perte de changes sur actualisation des dettes et créances libellées en monnaies étrangères		Les pertes de change qui en découlent de la réalisation effective (paiement de la dette ou encaissement de la créance) et la date de constatation effective de la dette / créance.		NEANT		NEANT
Autres Réintégrations (à préciser)				NEANT		NEANT

سوناتراش

SONATRACH SPA

Activité :

Unité / Direction :

NIF : 00001600137674421035

TIN : 2000046973

sonatrach

Registre de Commerce : 21/35- 00B0013767

Code Comptable de l'Unité : 6220 RA2K

Déclaration Mensuelle Série G50

Période

déc-21

Volet relatif à la TAP

code	operations imposables	CA globale	CA imposable	Taux	Droits à payer
C1A16	Opérations de production de biens sans réfaction	46 242 287 506,88	452 231 839,57	1%	4 522 318
C1A15	Opérations bénéficiant d'une réfaction de 25%			1,50%	
C1A12	Opérations bénéficiant d'une réfaction de 30%			1,50%	
C1A11	Opérations bénéficiant d'une réfaction de 50%			1,50%	
C1A18	Opérations bénéficiant d'une réfaction de 75%			1,50%	
C1A13	Opérations de ventes sans réfaction			1,50%	
C1A13	Opération de prestation sans réfaction			1,50%	
C1A25	Opération de transport par canalisation des hydrocarbures			3%	
C1A14	Affaires exonérées			0,0%	
C1A19	Opérations exonérées exportations			0,0%	
C1A22	Opération exonérée intra groupe/inter-unités			0,0%	
C1A20	Recettes professions libérales			0,0%	
C1A23	Montants réalisés en devise dans les activités touristiques, hôtelières et assimilées				
C1A24	Opération portant sur les produits de large consommation				
C1A21	Affaires bénéficiant d'une réfaction (cas de décision ANDI)				
C1A17	acomptes provisionnels TAP			3%	
C1A26	Liquidation des acomptes provisionnels TAP			3%	
	TOTAL	46 242 287 506,88	452 231 839,57		4 522 318

Volet relatif à l'IRG & IBS

code	operations imposables	Revenus net imposable	TAUX	Montant des droits
E1L20	Traitements et salaires versés par les employeurs "personnels résidents"		Barème	18 295 977
E1L30	IRG/ revenus dépôts créances et cautionnement	67 574 631,26	50%	
E1L40	IRG/ Les bénéfices répartis par les sociétés de capitaux et assimilées		5%	
E1L60	IRG/produits de bons de caisse anonyme		40%	
E1L80	IRG/autres retenues à la source		24%	
E1L81	IRG/autres retenues à la source	233 333,33	10%	23 333
E1L82	IRG/ autres retenues à la source		15%	
E1M30	IBS/Revenus des entreprises étrangères non installées en Algérie		30%	
E1M40	IBS/autres retenues à la source			
	TOTAL	67 807 964,59		18 319 310

سوناتراش

SONATRACH SPA

Unité / Direction :

NIF : 00001600137674421035

TIN : 2000046973

Registre de Commerce : 21/35- 00B0013767

Code Comptable de l'Unité : 6220 RAZK

Déclaration Mensuelle Série G50

Période

déc-21

Volet relatif à la TVA

code	NATURE DES OPERATIONS	CA globale	CA exonéré	CA imposable	Taux	Droits collectés
E3B11	Biens produits et denrées visées par l'article 23 du CTCA				9%	-
E3B12	Prestations de services visées par l'article 23 du CTCA				9%	-
E3B13	Opérations immobilières visées par l'article 23 du CTCA				9%	-
E3B14	Actes médicaux				9%	-
E3B15	Commissionnaires et courtiers				9%	-
E3B16	Fournitures d'énergie				9%	-
E3B07	Régimes des acomptes TVA				9%	-
E3B08	Autres autres opérations				9%	-
E3B21	Biens produits et denrées visées par l'article 21 du CTCA				19%	-
E3B22	Revente en l'état : biens, produits et denrées visées par l'article 21 du CTCA				19%	-
E3B23	Travaux immobiliers autres que ceux soumis à l'ancien taux de 07%				19%	-
E3B24	Professions libérales				19%	-
E3B25	Banque, assurance et établissement financiers				19%	-
E3B26	Opérations de téléphone et d'Internet				19%	-
E3B27	Fourniture d'énergie				19%	-
E3B28	Autres prestations de services				19%	-
E3B31	Débit de boissons				19%	-
E3B32	Production biens et denrées	46 242 287 506,88	45 790 055 667,31	452 231 839,57	19%	85 924 050
E3B33	Revente en l'état : biens, produits et denrées visées par l'article 21 du CTCA				19%	-
E3B34	Tabacs et allumettes				19%	-
E3B35	Spéctacles, jeux et divertissements autres que ceux de l'art 21 du CTCA				19%	-
E3B36	Autres prestations de services				19%	-
E3B37	Consommation sur place				19%	-
E3B38	Régime de l'auto-liquidation TVA art 83 CTCA				19%	-
E3B40	Acompte TVA				19%	-
E3B41	solde de liquidation				19%	-
E3B42	Excédent de versement TVA				19%	-
E3B44	Opération imposable à la TVA au taux de 17%				17%	-
E3B43	Opération imposable à la TVA au taux de 07%				7%	-
E3B10	Régime des acomptes TVA				19%	-
E3B11	Autres opérations - TVA AUTO liquidation				19%	-
TOTAL		46 242 287 507	45 790 055 667	452 231 840		85 924 050

ETAT de Récupération et régularisation TVA		Déduction
E3B91	Précompte antérieurs (mois précédent)	
E3B92	TVA sur achat de biens, matériels, et services	4 566 294
E3B93	TVA sur achat de biens amortissables (investissement)	-
E3B01	TVA ne se rapportant pas à la période (TVA déductible des mois antérieurs omise)	-
E3B94	Régularisation du prorata (déduction complémentaire)	-
E3B95	TVA à récupérer sur factures annulées ou impayées	-
E3B96	Autres déduction (notification de précompte ...)	-
E3B42	Excédent de versement TVA	-

NB : Les lignes E3B08 et 11 ne peuvent être classées qu'à titre exceptionnel, lorsqu'on ne peut pas classer l'opération imposable dans les autres lignes. En cas de leur utilisation un état devra être joint expliquant la nature des opérations classées dans ses rubriques.
NB : Les lignes E3B43 et 44 ne peuvent être classées qu'à titre exceptionnel, pour les contrats de marchés publics recevant toujours des acomptes taux de TVA. En cas de régularisation un état devra être joint mentionnant la référence du contrat et la nature des opérations classées dans ses rubriques.

sonatrach
 Registre de Commerce : 21/35- 00B0013767
 Code Comptable de l'Unité : 6220 RA2K

NB: Les lignes E0306 et 11 ne peuvent être utilisées qu'à titre exceptionnel, lorsqu'on ne peut pas classer l'opération imposable dans les autres lignes. En cas de leur utilisation un état devra être joint expliquant la nature des opérations classées dans ses rubriques
 NB: Les lignes E0304 et 44 ne peuvent être utilisées qu'à titre exceptionnel, pour les contrats de marchés publics relevant toujours des anciens taux de TVA. En cas de leur utilisation un devra être joint mentionnant la référence du contrat et la nature des opérations classées dans ses rubriques
 NB: la ligne E3801 est utilisée exceptionnellement pour le mois de janvier 2019 pour les unités en situation de crédit TVA, après ce mois le précompte ambroieur sera centralisé et géré au niveau de la DCP FIN
 NB: La ligne E3801 est utilisée pour les commissions et Amendements des corrections d'erreurs, néanmoins les opérations portées dedans devront être mentionnées dans l'état de récupération de TVA au même titre que les opérations portées dans les lignes E3802 et E3803
 NB: En cas d'utilisation de la ligne E3805 un état devra être joint indiquant les références de factures et la nature des opérations concernées
 NB: Les lignes exceptionnelles gérant une régularisation en matière de TVA, en cas où a recours à cette rubrique, un état détaillé devra être joint mentionnant la nature des opérations concernées, éventuellement les références de notification de redressement etc
 NB: La ligne E3806 est utilisée pour les autres cas de reversements, il y a lieu de joindre donc un état obtenant la nature des opérations objet de reversement (références de la facture, montant HT, TVA, nature de l'opération etc)
 NB: Les lignes E0306 et 05 ne peuvent être utilisées qu'à titre exceptionnel, lorsqu'on ne peut pas classer l'opération déductible ou l'opération objet de régularisation dans les autres lignes. En cas de leur utilisation un état devra être joint expliquant la nature des opérations classées dans ses rubriques

Volet relatif aux autres impôts et Taxes

Code	Impôts	Base imposable	Taux d'imposition	Montant à payer
A210	TPP		0,00%	-
84	Taxe sur les lubrifiants		0,00%	-
91	Taxe sur les huiles, lubrifiants et prépositions lubrifiantes		0,00%	-
A73	Taxe sur la formation		1,00%	-
73	Taxe sur l'apprentissage		1,00%	-
E2E12	Droits de timbres		1,00%	-
E2E10	Taxes intérieures sur la consommation		0,00%	-
E2E27	Taxe sur les carburants		0,00%	-
E2B97	Autres taxes		0,00%	-
	TOTAL			-

C OPERATIONS DE SOUS-TRAITANCE (Résidents ou non résidents) (Si le cadre est insuffisant, joindre un état suivant le même modèle)					
Désignation (Nom, Prénom ou Raison Sociale)	N I F	Article	Adresse	Référence du contrat	Montant

D PRODUITS, LES PLUS-VALUES DE CESSION DES ACTIONS ET TITRES ASSIMILES COTES EN BOURSE (Si le cadre est insuffisant, joindre un état suivant le même modèle)		
Nature	Période	Montant

E IMPUTATION :	
- Crédit d'impôt :	
IBS – retenue à la source au titre des revenus des capitaux mobiliers perçus :	
	DA
- Valeurs mobilières	_____
- Revenus des créances, dépôts et cautionnement	_____
-Autres crédits imputables	_____
-TOTAL à imputer à titre de crédit d'impôt (*)	_____
(*) joindre justificatifs	

F REPARTITION DES PRODUITS DES ACTIONS ET PARTS SOCIALES AINSI QUE DES REVENUS ASSIMILES DISTRIBUES			
1) Montant global brut des distributions correspondant aux intérêts, dividendes, revenus et autres parts sociales payables aux associés actionnaires et porteurs de parts, sur présentation ou remise de coupons ou d'instruments représentatifs de coupons.(1)			
			DA
Payé par la société elle même	(a)		_____
Payé par un établissement chargé du service des titres	(b)		_____
2) Etat nominatif détaillé des prêts ; avances ou acomptes consentis aux associés actionnaires et porteurs de parts soit directement, soit par personnes ou sociétés interposées (Art. 46 CIDTA. (si le cadre est insuffisant, joindre à la présente déclaration un état du même modèle).			
Nom, prénom, qualité (associé, associé-gérant, administrateur) et adresse complète du domicile de chacun des bénéficiaires de ces distributions	Nature de versement	Année de versement	Montant des sommes versées (DA)
NIF.....
NIF.....
NIF.....
TOTAL :	(c)
3) Etat nominatif détaillé des distributions autres que celles visées aux lignes 01 et 02 ci-dessus : (si le cadre est insuffisant, joindre à la présente déclaration un état du même modèle).			
Désignation	Nature de versement	Année de versement	Montant des sommes versées (DA)
NIF.....
NIF.....
NIF.....
TOTAL :	(d)
4) Montant Total des revenus répartis (Total a + b + c + d) : (e)			
<small>(1) Il s'agit des intérêts, dividendes, revenus et autres produits des actions et parts sociales dont le paiement donne lieu à l'établissement d'un relevé de coupon ; (2) Autres distributions que celles prévues aux lignes (1) et (2). - Les tantièmes ordinaires et autres rémunérations allouées aux administrateurs et non déductibles pour le calcul du bénéfice ; - Les distributions ne résultant pas de déclarations régulières des organes compétents de la société.</small>			

G REMUNERATION VERSEES AUX MEMBRES DE CERTAINES SOCIETES :

Ce cadre concerne les SARL, les sociétés en commandite par actions, les sociétés civiles constituées sous forme de sociétés par actions et les sociétés de personnes ayant opté pour le régime d'imposition des sociétés par actions. (Si le cadre est insuffisant, joindre un état du même modèle).

Nom, prénoms, domicile, qualité et matricule fiscal de : - Tous les associés pour les SARL. - Tous les associés des sociétés en commandite par actions. - Tous les membres des sociétés civiles constituées sous forme de sociétés par actions. - Tous les associés des sociétés de personnes ayant opté pour le régime d'imposition des sociétés de capitaux.	Pour les SARL, nombre de parts sociales ou de bénéfices appartenant à chaque associé	Sommes versées, au cours de chaque période retenue pour l'assiette de l'impôt sur les bénéfices des sociétés, à chaque associé, associé gérant ou membre associé (colonne 1), à titre de traitement, émoluments, indemnités, remboursements forfaitaires de frais ou autres rémunérations de ses fonctions de la société.					
		Année de versement	A titre de traitement, émoluments et indemnités proprement dits.	MONTANT DES SOMMES VERSEES			
				A titre de représentation, de mission et de déplacements		A titre de frais professionnels autres que ceux visés dans les colonnes 5 et 6	
				Indemnités forfaitaires	Remboursements	Indemnités forfaitaires	Remboursements
1	2	3	4	5	6	7	8
NIF
NIF
NIF
NIF

H CADRE RESERVE A L'ADMINISTRATION

A, le

Cachet et signature